

أهدت كتب نور الشريف وبعض مقتنياته مكتبة الإسكندرية الفنانة بوسي تنفي الشائعات حولها وتستعد لسلسل من 60 حلقة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة بوسي أنها لا تفكر في نشر مذكرات زوجها الراحل الفنان نور الشريف وأنه غير صحيح ما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي.. وقالت: نور سجل يوميات له.. ولم طرحها للنشر.. وأدهشني ما ينشر على المواقع بلا مصداقية.. وهو ما يؤدي إلى نفور الجمهور منها.

وأضافت: ما كتبه نور لم أقرأه بعد.. وهو نشر من قبل أحداثا من حياته مع الكاتبة ايريس نظمي.. وكان شابا وقتها. وعن المتحف، الذي أقيم له في القرية الفرعونية، قالت: لا اعتبره متحفا.. هو قسم خاص به في القرية.. لكننا تجهز حاليا كتبنا وبعض مقتنيات نور لنقدمها إلى مكتبة الإسكندرية ليستفيد منها الناس لأنها ثروة، حيث كان قارئا نهما ولم يترك القراءة إلا في أوقات الضيق، وأشارت إلى وجود كتب نادرة في مكتبة نور، الذي كان يضع خطوطا مهمة تحت فقرات مهمة.. وما كتبه من علامات وخطوط تساعد أي شخص على قراءة الكتاب وأي سيناريو.

وقالت: لو عرضت المكتبة للبيع سأحصل على مبلغ ضخم لكنني حريصة ألا تخرج كتبه من مصر حتى يقرأها الجمهور ويستفيد منها. وحول مصير شركة الإنتاج الخاصة بها والفنان الراحل قالت: الشركة موجودة ومازلنا نعلم أنفسنا بعد رحيله.

وعن تكريمها المثل قال: اختارتنى إدارة مهرجان الأقصر للأفلام الأوروبية والعربية لتكريمي.. وذلك خلال الفترة من 30 الشهر الجاري حتى 5 الشهر المقبل.

وأضافت: سيتم عرض مجموعة من أفلامي السينمائية وسط حضور سينمائي أوروبي.. وتلك خطوة إيجابية، سواء لتكريمي أو الحركة



السينما المصرية التي يراها السينمائيون الأوروبيون أو غيرهم من السينمائيين.. وتحدثت عن أفلام الراحل نور الشريف وبعض تجاربها الثقافية بين الفنانين وأكد انتقال الخبرات. وعن الأفلام التي تعرض لها في المهرجان قالت: ستعرض بعض الأفلام مثل: «العاشقة»، و«الحكم آخر الجلسة» و«بيت من رمال». وحرصت الفنانة على حضور الدورة

السينما المصرية التي يراها السينمائيون الأوروبيون أو غيرهم من السينمائيين.. وتحدثت عن أفلام الراحل نور الشريف وبعض تجاربها الثقافية بين الفنانين وأكد انتقال الخبرات. وعن الأفلام التي تعرض لها في المهرجان قالت: ستعرض بعض الأفلام مثل: «العاشقة»، و«الحكم آخر الجلسة» و«بيت من رمال». وحرصت الفنانة على حضور الدورة

وأضافت: معروض أمامي الآن مسلسل من نوعية الدراما الطويلة ذات الـ 60 حلقة ما زلت أقرأه.. ومسلسل 30 حلقة.. ويهمني الظهور وبالنسبة لأعمالها الجديدة قالت: عرضت على مسرحيات، لكن أبو الغنون مرهق جدا وأنا لا أعجاب من شرائح المجتمع المختلفة.. وأنا لا أستطيع الابتعاد عن التمثيل الذي أعشقه.

قناة AJ+ تسجل مشاهدة قياسية عالمية

على «فيسبوك»

لندن - «القدس العربي»:



حققت قناة AJ+ الرقمية أكثر من نصف مليار مشاهدة على «فيسبوك» في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي (592 مليون مشاهدة بالتحديد) ليرتفع ترتيبها إلى ثالث ناشر الفيديوها على «فيسبوك»، ضمن قائمة العشرة الأكثر مشاهدة عالميا.

وهذه المرة الأولى التي تصل فيها إلى المرتبة الثالثة، بعد استقرارها في المرتبة الرابعة في الفترة الماضية. وحصدت إحدى قصص AJ+ عن تصفيف الشعر بالسيف، 183 مليون مشاهدة، وشارك القصة على «فيسبوك» 2,5 مليون مستخدم، ليكون ذلك الفيديو الأكثر مشاهدة على كل قنوات «فيسبوك» الرئيسية في شهر ديسمبر/كانون الأول والأكثر مشاهدة في تاريخ AJ+ منذ إنطلاقها قبل عام ونصف العام، ضمن أسرة شبكة الجزيرة، الإعلامية، وبينما تستمر AJ+ في تحقيق نجاحات جديدة على «فيسبوك» عبر فيديواتها القصيرة أطلقت أيضا تطبيقا جديدا على تلفزيون آبل (Apple TV) في أول سعي لها لدخول الشاشة الكبرى عبر أفلام وثائقية قصيرة بروج AJ+.

شائعات حول خطوبة مايلي سايرس مجددا من خطيبها السابق

■ لوس أنجلوس - د ب: ذكرت تقارير إخبارية أن ثمة شائعات تتروى حاليا حول خطوبة الفنانة الأمريكية الشابة مايلي سايرس مجددا من خطيبها السابق الممثل الأسترالي ليام هيمسورث، وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» المعني بأخبار المشاهير، بأن سايرس (23 عاما) التقطت صورة لنفسها وهي تضع في أصبعها خاتم خطوبة شبيه بالخاتم الذي كان قد أعطاها إياه هيمسورث (25 عاما) عند خطوبتهما في عام 2012.

وقد تسببت الصورة الجديدة التي نشرتها سايرس على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، في شائعات حول عودتها إلى حبيبها السابق الذي كانت قد قالت عنه من قبل إنه يعتبر أول حبيب حقيقي بالنسبة لها، وكانت مجلة «يو إس ويكلي» نشرت في وقت سابق من كانون الثاني/يناير الجاري نيا عودة المغنية المثيرة للجدل لحبيبها الأول، بعد أن شوهدا وهما يتبادلان القبلة بعد حفل «غولدن غلوب».

بيروي سيرة رابع أئمة أهل السنة والجماعة ويعرض في رمضان حياة الإمام «أحمد بن حنبل» في مسلسل تلفزيوني قطري

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: اختارت شركة إنتاج قطرية، تصوير أحداث السلسل التاريخي «الإمام أحمد بن حنبل»، بين مدينتي ماربين وإسطنبول في تركيا.

ويتناول العمل، الفترة الزمنية والتاريخية للإمام، ما بين ولادته عام 164 هجري، ورحلات طلبه للعلم، ومحنه الكبرى، حتى مرضه ووفاته في 241 هجري. المسلسل الذي يتناول سيرة رابع أئمة أهل السنة والجماعة، والقرع وعرضه في رمضان 2016، يشترك فيه نخبة من الممثلين السوريين والعرب، ويتجه شركة الإنتاج، القطرية، بالتعاون مع شركة «D&A» التركية، ويموله التلفزيون قطر (رسمي).

العمل الفني هذا، كتب، بحسب منتج الكويكي، محمد العنيزي، 4 مرات، حيث خضع للمراجعة من قبل لجنة شرعية وتاريخية متخصصة لتكون الروايات «صحيحة».

يقول العنيزي، إن الجانب الدرامي في المسلسل «ليس فيه عرض للتاريخ بشكل ممل، بل مشوق»، مضيفاً أن الفكرة العامة هي «إسقاط العمل على واقعا اليوم، فنحن نريد تبين الاندماج، لذا أظهرنا الخط الأساسي في علاقة الأئمة».

استطرد: «التعايش رغم الخلاف، أمر طبيعي، وقضية بغداد العاصمة العراقية الزاهرة، نموذج لتعايش الطوائف والمذاهب تحت مظلة الإسلام الحقيقي المعتدل، وهذا هدف نور بنده، ونحن نتطلع من ثقافة واحدة أساسها الإسلام».

وحول اختيار شخصية الإمام للعمل عليها، أكد منتج المسلسل أن لها أثرا كبيرا في العالم الإسلامي، «موضعا أن سبب الاختيار يعود لعناصر عدة، منها، سيرته الذاتية مع العانة التي مر بها، وخاصة السنوات الـ 5 التي قضاه تحت التعذيب، و12 التي أمضاها تحت الإقامة الجبرية»، وفي هذا الصدد، تابع: «هو آخر أئمة المذاهب الأربعة، ووجدنا في العمل فرصة لعرض سيرة الثلاثة السابقين (أبو حنيفة، الإمام مالك، والشافعي)، فبين أن الشافعي هو مالك، وأن أحمد هو الشافعي، كما ركزنا على أبرز تلاميذ الإمام أبو حنيفة في المدرسة الفقهية»، كما أن تسليط الضوء على هذه الشخصية التي ترعت في بغداد، إبان العصر العباسي، هو أيضا «إزالة الإشكالات التي قد يكون البعض

المركز القومي للمسرح يكرم الفنانة مديحة حمدي عن أعمالها الفنية

القاهرة - «القدس العربي»:

رشاد، وعزة لبيب، والمخرجة إنعام محمد علي، والشيخ خالد الجندي. بدأ الحفل بعرض مستنسخات لأبرز أعمال الفنانة مديحة حمدي ثم فقرات غنائية للفرقة الموسيقية الدائمة بالمركز، وعرض فيلم تسجيلي «حكاية بنت مصرية» عن مشوار الفنانة القديرة مديحة حمدي من إنتاج المركز القومي للمسرح، ووجهت الفنانة الشكر للقاتنين على حفل التكريم، أعقبه كلمة لإنعام محمد علي وأخرى لعصام السيد، واختتمت بكلمة الفنان خالد جلال الذي قام بتسليم درع الرواد وشهادة تقدير للفنانة واللعبة القديرة.

أقام المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية حفل تكريم الفنانة مديحة حمدي على مجمل مسيرتها الفنية الطويلة في إطار سلسلة تكريم الرواد التي ينظمها المركز. حضر الحفل عدد كبير من الفنانين على رأسهم الفنان أحمد عبدالوهارث، وأحمد ماهر، وسعد حسين، وفاطمة التابعي، والخروج عصام السيد، والكاتب الكبير محفوظ عبدالرحمن، وسمية عبد العزيز، ورجاء حسين، ووفاء الحكيم، ونادية

أحلام ترسم ابتسامة هوليوودية وتشعر بالفجور

بيروت - «القدس العربي»:



«اليسم يتبسّم لك الدنيا»، فكيف بالبحري مع ابتسامة هوليوودية للنجمة الإماراتية أحلام؟

نعم فقد رسمت الفنانة ابتسامتها الهوليوودية على يد الطبيبة المتخصصة بتجميل الأسنان أروى عطاالله التي صممت لها ابتسامتها الجديدة الطبيعية عبر استخدامها أحدث التقنيات العلاجية، التي تؤهل إليها علم طب الأسنان. وفي تغريد لها نشادت عطاالله بأحلام وبايتسامتها قائلة: «الطبخ ابتسامته (الرضا) فوق شفتيك، عزيزتي أحلام.. ليت الجميع يراك بعين الصدق كما أراك، فالطيب يصبحك أمر أكيد وهذا صدق ما أعنيه».

كما أعربت في الوقت عينه عن سعادتها بالتعاون مع نجمة كبيرة بحجمها، شاكرة إياها على الثقة التي منحتها لخبرتها في هذا التخصص في تجميل الأسنان وصناعة الابتسامة التي تمنح الثقة.

وأوضحت عطاالله أنها جذبت ابتسامة الفنانة أحلام بعد أن كانت قد صممت لها ابتسامتها قبل سنتين، حتى تكون أكثر طبيعية من ناحية لون الأسنان الطبيعي الذي يليق ببشرتها، والتي تظهر مع ابتسامتها وأحديتها، مؤكدة أن تعاونها وزيارتها كانت خاصة جدا في وقتها ووقت العمل من أجل تنفيذ الأسنان وتصميمها، والتي انتهت العمل بها في ساعات الصباح الأولى من اليوم التالي.

تجدر الإشارة إلى أن أحلام غرّبت بدورها عبر حسابها الخاص على موقع «تويتر»، مشيدة بمهنية فحلتها بالتعاون معها، وما كتبت في تغريدتين متتاليتين: «حلى ابتسامته وثقة بالنفس مع أجمل تكnore روى عطا الله، وقد جددت التكنيك الجديد معها بشكل رائع، وأنا لفيت كل أوروبا بس ما شفت منّا في تجميل الأسنان، شكرا».

وأضافت لاحقا مبدية إعجابها بإسنانها تقول: «من كتر ما أسناني عابجاني، أحسن أني مغرورة، غيرت صفة أسناني بالكامل مع أجمل تكnore في العالم - أروى عطا الله».

فضائيات وأرضيات

ثورة العرب الجنسية في أوروبا: حضر السياسيون وغاب الإعلاميون والإيرانيون يبيعون جمالهم للغرب

أنور القاسم *

يبدو أن رزق العرب الإعلامي وفير جدا هذه الأيام، في التلفزيونات الغربية من أخبار - في الغالب سبئية - عن المسلمين أو العرب أو القبح، الذي أفرزته ثقافة الكبت السياسي والثقافي والجنسي في المضارب العربية.

ولعل أهمها تغطية شبكة التلفزيون الإخبارية الألمانية «أن تي في» و«بي بي سي» البريطانية في برنامجين منفصلين تحدثا مع ضحايا الإعتداءات والتحرشات الجنسية بالنساء والبنات، والتي وقعت وسط مدينة كولونيا الألمانية، ليلة رأس السنة، حينما تجمع ما يصل إلى ألف رجل من اللاجئين، غالبيتهم عرب ومسلمون، وقام العديد منهم بالإعتداء والتحرش بالبنات وملاصتهن وتقبيلهن عنوة وتهديدهن، فيما تصفه وسائل الإعلام بأنه «جريمة ذات بعد جديد على الغرب».

هذه الهجمة البشعة، شوهت صور اللاجئين، الذين وصلوا إلى أوروبا، حاملين معهم الوجد والأمل في الإستقرار والمساهمة لاحقا في إثراء الحياة في الغرب.

فصرت ترى إلى جانب تغطيات أخبار الحروب في البلاد العربية «لازمة»، أخبار الجوع وسبب الإعتداءات الجنسية، التي يكون الإعلام غالبا سوفا لها لغرابتها ولسهولة تسويقها.

منذ شهر وهذه الأخبار تتوارد تباعا كالفطر، مثل اللقاء شرطة مدينة أوكلاهوما الأمريكية القبض على ثلاثة متبعثين خليجيين بعد الإبلاغ عن اغتصابهم لشاب أمريكي. وسجن متبعث آخر بتهمة «الإغتصاب»، واتهام أربعة عرب باغتصاب فتاتين في أمريكا واعتداء شبان خليجيين على شاب في نيويورك، إلى اعتداء لبيبين جنسيا على زميلين بريطانيين في التدريب العسكري، إلى اللقاء شرطة مدينة بروفيدينس في ولاية رود آيلاند الأمريكية، القبض على أربعة متبعثين سعوديين، بعد اتهامهم باغتصاب فتاتين قاصرتين (18 عامًا) في شقتيهما، وخبر اعتداء مغاربة على فتاتين في باريس إلى جانب الإعتداء الجنسي، الذي حصل في مهرجان «نحن سنقوموكلهم» الموسيقي في السويد قبل اسبوعين، وكان أغلب المشتبه بهم في هذه الهجمة الجنسية من العرب واللاجئين المسلمين، كما تروجه وسائل إعلامية، وليس انتهاء باغتصاب شخصية خليجية لفتاة بريطانية وإحتمائه بالحصانة الدبلوماسية.

هذه الثورة الجنسية العربية دفعت مدينة أماني لفتح اللاجئين العرب والمسلمين من دخول المساح المخططة، والسويد إلى المطالبة بتدريس التربية الجنسية لأطفال اللاجئين، والسؤالون الأوروبيون يحاولون إخفاء تفاصيل جرائم يتورط فيها مهاجرون خوفا من طغيان شعبية أحزاب اليمين المتطرف المعادي للهجرة، الذين باتت شعبيتهم طاغية بسبب قصص هؤلاء المرضى.

وكانه كان ينقص الفارين من جحيم الشرق الأوسط، أن يلاحقهم الإستبداد، لكن في صورة «الديكتاتورية الجنسية»، لتفاجأ بما يسكن النفوس من أنواع الفظاظة والعنف، التي يصعب تصديقها، حين تحورت شهواتنا لانفسنا، وجهرت حتى وصلت درجة العنف والجنون، وهكذا يقتصر مفهوم الحصول على الحرية لدى البعض على كسر التابو الجنسي والهجرة بمرضهم، التي تستطيع في الحرية الغربية بان العرب الجنسية جوعى ومهووسون جنسيا لا أكثر ولا أقل، وهذه تهمة ستطاردنا جميعا كما طاردتنا أفلام هوليوود ويجب دحضها، بشتى السبل الإعلامية ممكنة.

رعاية الأغنام التي غدت وزيرة

على الضفة الأخرى من المتوسط عرضت قناة «الجزيرة» - التي تبعد منذ إنطلاقها في الإضاءة على البدعين والبارزين في الحقول الإنسانية في المغربيات - تقريراً رائعاً للزميل عبد النعم العبراني من جبال الريف المغربي، تحت عنوان «من رعاية أغنام إلى وزيرة في الحكومة الفرنسية»، يتحدث عن نجاة فالو بلقاسم، التي رعت أغنام أسرتهما وهي في طفلة في جبال الريف الغربية لتجد نفسها اليوم وزيرة التعليم الفرنسية أمام ملفات عالمية حول العلمانية والدين وقيم الجمهورية ومكانة المهاجرين في المجتمعات الأوروبية.

قصة هذه الصبية الطموحة مصدر فخر لكل عربي مهاجر تحتاج من يضيء عليها، وهذا ما نفتقده أحيانا في الإعلام الغربي، فمقابل المهور وسين جنسيا والفاشلين والمتعصبين، هناك الآلاف من هم في قمة الإبداع والطاء والثراء الحضاري.

وإلى جانب نجاة فالو بلقاسم، هناك مواطنتها مريم الخمري، وهما ليستا أول مغربيتين تنضمان إلى الحكومة الفرنسية، فرشيده داني القيايدي في حزب الجمهوريين اليميني المحافظ كانت أول امرأة من أصل عربي تتولى حقيبة وزارية في حكومة فرنسية حين عينها الرئيس السابق نيكولا ساركوزي في منصب وزيرة العدل.

وهناك هدى العلوي هاروني، نائبة رئيس بلدية هالمستاد السويدية، ورشيد مضران، وزير العمل الإجتماعي والتكوين المهني في بلجيكا، ونادية سميحات، عمدة لوندزل في بلجيكا، وعشرات في مواقع قيادية في أمريكا اللاتينية من الجاليات السورية واللبنانية وفي الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا، مروراً بالرئيس الأرجنتيني الأسبق كارلوس منعم إلى الرئيس الأرميني، وهما من أصول سورية، إلى مئات البارزين في الحقول السياسية والإقتصادية والإنسانية في قارات العالم.

هؤلاء خرجوا من مستنقعات عربية يحكمها الإستبداد والتخلف إلى رحاب العالم، حيث وجدوا أنفسهم يجلسون على موائد كبار العالم، فإ له من شعور عظيم، عله يكون حافزا للشباب العربي المهاجر واللاجئ الآن، يستهني بهم، فإذا كان ذلك متعذرا في بلدنا فهو قطعاً ليس كذلك في باقي دول العالم.

من شيواز إلى طهران

بثت القناة الألمانية «DW»، يوم الأثنين فيلماً وثائقياً بعنوان «من شيواز إلى طهران»، موجهة إلى الدول الغربية بالالتزام من رفع العقوبات الإقتصادية المفروضة على إيران منذ أكثر من عقد.

الفيلم ذكي جدا ومشغول بحرفية كبيرة ينهل من مناظر البلاد الخالية، ويدعو الغربيين إلى القوم والتجمع بما تجود به البلاد، خاصة جمال النساء الإيرانيات اللواتي فاضت بهن الشاشة، وعرضت الكثير منهن وأجمل مفاظهن، طمعا في استقدام الغربيين إلى إيران.

أحد الشبان المشاركين في الفيلم يوجه كلامه للغرب قائلا: «نعلم لماذا لا يميز الغرب بيننا نحن الإيرانيين وبين العرب، فالعرب قوم يفتقرون للثقافة، بينما الإيرانيون أهل حضارة وتاريخ وثقافة».

ومن مفارقات الفيلم الطائفة تلك أن المتحدث يقول أنه في إيران بعكس العراق تعيش الطائفتان السنية والشيعية بسلام جنبا إلى جنب؛ إنه الإعلام يا أعزائي، الذي يحكم العالم الآن، وتمتلك منه الكثير غير الفاعل وديم الجودي، وإذا كنا قد عجزنا عن اختراق الغرب إعلاميا، فليس أقله المشاركة في إعلامه بلغته وثقافته، فمن يشاهد التلفزيونات الغربية لا يجد أكثر من ثلاثة أشخاص عرب يخاطبون الغرب، وهذا سقوط يجب الإنتباه له.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al Quds Al Arabi Volume 27 Issue 8350 Thursday 21 January 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنه السابعة والعشرون العدد 8350 الخميس 21 كانون الثاني (يناير) 11 2016 ربيع الثاني 1437هـ

هل يحقق ميشال عون حلمه برئاسة لبنان؟	23
لاعب تنس سابق يؤكد التلاعب بنتائج المباريات	19
المخرج عمرو سلامة: «يناير» ثورة شرفاء ضد فاسدين	14
محمد عنيبة الحمري: الشاعر ليس بوقاً لجهة	12

رئيس الوزراء الباكستاني: البلدان وافقا على الحوار... وظيف يؤكد أن لا مصلحة لهما في مواجهة مرشد الجمهورية الإيرانية يدين الهجوم على السفارة السعودية في طهران

باكستان تحت وقع الصدمة بعد هجوم لطالبان على جامعة خلف 21 قتيلا

■ شار سادا (باكستان) - أ ف ب: وقع هجوم شنته حركة طالبان على جامعة في شمال غرب باكستان، الأربعاء، 21 قتيلا على الأقل بعد ستة على الجزرة التي ارتكبتها في مدرسة تابعة للجيش في المنطقة نفسها.

وأعلنت الشرطة انتهاء العملية الواسعة التي أطلقتها القوات الأمنية بعد الهجوم على جامعة باشا خان في شار سادا المدينة الواقعة على بعد 50 كلم من بيشاور حيث مجموعات كبرى من المتطرفين.

وقال سعيد وزير قائد الشرطة المحلية إن «حصيلة الهجوم الإرهابي ارتفعت إلى 21 قتيلا، بينهم 17 طالباً و عاملاً ومدرسين وحارس، وكانت الحصيلة السابقة أشارت إلى 12 قتيلا».

وأضاف أن «العملية أنتهت والقوات الأمنية تقوم بتمشيط المنطقة».

وأوضح أن «غالبية الطلبة الذين قتلوا برصاص المهاجمين كانوا في مقر إقامة الشبان» في الجامعة.

وقال إن أكثر من 30 شخصاً أصيبوا بجروح بينهم طلاب وموظفون وحراس أمنيون.

وأشار المناطق باسم الجيش الباكستاني الجنرال عاصم باجوا إلى مقتل «أربعة إرهابيين»، مشيراً إلى أن «تمشيط الجامعة مستمر ولم تسع أي طلقات نارية».

وقال مسؤول أممي كبير إن اثنين من المهاجمين كانا مراهقين واثنين آخرين في العشرين من العمر، مغرباً عن الأمل في «التعرف إلى هوياتهم بسرعة».

وتبنت حركة طالبان الباكستانية الهجوم بإطلاق النار والمتفجرات على الجامعة.

وقال عمر منصور القيادي في حركة طالبان الباكستانية في اتصال هاتفى من موقع لم يحدد «ربعة من المتحاربين نفذوا الهجوم على جامعة باشا خان اليوم (أمس)».

وقال إن «هذا الهجوم جاء رداً على العملية، الواسعة النطاق التي يشنها الجيش حالياً في المناطق القبلية في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع أفغانستان مهدداً بشن هجمات جديدة».

طار هذه القضية، كما أثار الهجومان على السفارة والقنصلية السعوديتين إدانته دولية، خاصة من مجلس الأمن الدولي. ويأتي موقف آية الله خامنئي في وقت تسعى فيه إيران إلى الخروج من عزلتها، خاصة في ضوء الاتفاق حول الملف النووي الذي دخل حيز التنفيذ السبت، وأدى إلى رفع قسم كبير من العقوبات الدولية التي تخنق الاقتصاد الإيراني.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الثلاثاء، في منتدى دافوس الاقتصادي أن على السعودية أن تفهم أن الواجهة بين إيران والمملكة ليست في مصلحة أحد، وذلك على خلفية قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال أمام المشاركين «اعتقد أن على جيراننا السعوديين أن يفهموا أن الواجهة ليست في مصلحة أحد».

إلى ذلك، أعلن رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، أن طهران والرياض ستعيان متعين لهما البدء الحوار بهدف إنهاء الأجواء السائدة بينهما.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء التابعة لمنظمة «الدعوة الإسلامية» الإيرانية، نقلاً عن نواز شريف الذي زار طهران لإكمال وساطة بلاده بين الجمهورية الإسلامية والمملكة، أن السعودية ليس لديها أي عداة تجاه إيران، وأنها تريد بناء علاقات ودية مع طهران.

وأضاف رئيس الوزراء الباكستاني الذي كان في الرياض قبل وصوله إلى طهران، أن المسؤولين الإيرانيين في المقابل يريدون أيضاً إنهاء التوتر الموجود بين البلدين.

وبعد إحراق سفارتها في طهران قطعت السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع إيران لتحذو حذوها عدة دول مقربة من الرياض باتخاذ تدابير ضد طهران.

عواصم «القدس العربي» من محمد المنحجي ووكالات:

أدان المرشد الأعلى لجمهورية إيران الإسلامية، آية الله علي خامنئي، الأربعاء، لأول مرة الهجوم الذي استهدف في 2 كانون الثاني/يناير السفارة السعودية في طهران.

وقال «مما حدث في الهجوم على السفارة البريطانية قبله، كان هذا (الهجوم) ضد البلاد وضد الإسلام»، وقد تعرضت سفارة بريطانيا لهجوم في 2011.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أسرع في إدانة الهجوم على سفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد، واعتبرهما «غير مبررين على الإطلاق» ودعا إلى الإسراع في محاكمة المتهمين بالتورط فيهما، وتشير معلومات أوردتها الصحف المحلية إلى توقيف 140 شخصاً في

منظمة العفو: الأكراد العراقيون دمروا منازل الآلاف من العرب لتجويرهم من شمال العراق

■ بغداد - أ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية (أمستد) الأربعاء، في بيان أن القوات الكردية، الشريكة في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة الجهاديين، دمرت آلاف المنازل في شمال العراق في سعيه واضح لتجوير السكان العرب.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان إن تدمير هذه المنازل جرى بعدما استعادت القوات الكردية السيطرة على مناطق كان يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي استولى على مساحات واسعة في شمال وغرب بغداد عام 2014.

وتشن القوات المتحدة ضربات جوية لدعم القوات الكردية في مناطق الحكم الذاتي في العراق منذ آب/أغسطس عام 2014، وانضم إليها عدد من الدول لتقديم الدعم الجوي والتدريب والسلاح للأكراد.

وأصبح تدمير المنازل ونهب الممتلكات ممارسة شائعة في إطار الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية»، ما يثير غضب السكان الذين يدعون القوات الأمنية في سعيها للحفاظ على المناطق التي استعادت السيطرة عليها ونفادي أي مارك لاحقاً.

وأوضحت المنظمة أن «قوات البشمركة التابعة لحكومة كردستان العراق والميليشيات الكردية دمرت آلاف المنازل بالجرافات بعد تفجيرها أو حرقها، في جهود واضحة لتجوير انتقاماً للدعم القرض الذي قدمه هؤلاء العرب لتنظيم الدولة الإسلامية».

وقالت منظمة العفو الدولية التي تدافع عن حقوق الإنسان إن تدمير هذه المنازل جرى بعدما استعادت القوات الكردية السيطرة على مناطق كان يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي استولى على مساحات واسعة في شمال وغرب بغداد عام 2014.

كما منع الأكراد المدنيين الذين فروا من المعارك من العودة إلى منازلهم. وجمعت المنظمة غير الحكومية أدلة عن «تجوير بالقرية وتدمير منازل على مستوى كبير» من قبل القوات الكردية في محافظات نينوى وكركوك وديالى.

وتقع هذه المحافظات خارج كردستان، ولكن القوات الكردية سيطرت عليها أو عززت السيطرة على بعض المناطق فيها بعد فرار القوات العراقية خلال الهجوم الذي شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» في 2014.

ونشرت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها تقريراً مماثلاً عن القوات الكردية في سوريا المجاورة في تشرين الأول/أكتوبر، منبهة «إدارة الحكم الذاتي» التي يقودها أكراد سوريون بارتكاب جرائم حرب.

هددت بالانسحاب في حال إشراك طرف ثالث... و«الجبهة الجنوبية» و«جيش الإسلام» يشاركان المعارضة السورية تشكل وفداً بقيادة عسكرية للتفاوض مع النظام وتستعيد قرى في ريف اللاذقية



وزيرا الخارجية الأمريكي والروسي بعد وصولهما إلى سويسرا لبدء مباحثات حول سوريا أمس

يتم تنفيذ الإجراءات المتعلقة بحسن النوايا من فكه الصغار ووقف التصف وإرسال المساعدات والإفراج عن الأسرى وفق المقررات الأممية.

مديانها سيطرت فصائل المعارضة السورية المسلحة، أمس الأربعاء، على عدة قرى في جبل الأكراد في ريف محافظة اللاذقية شمال غربى البلاد، وأفاد النقيب اسمح حاج علي، قائد الفرقة الأولى الساحلية (فصيل مسلح معارض) لوكالة الأناضول، أن فصائل المعارضة سيطرت فجر روسيا والنظام السوري اعتبار «جيش الإسلام» تنظيمي إرهابيا، وأكد كبير المفاوضين في وفد المعارضة محمد علوش أن المعارضة السورية قررت المشاركة في جنيف لكنها لن تذهب ما لم

في خطوة تقطع على روسيا محاولاتها لفرز أسماء للمشاركة ضمن وفد المعارضة السورية الذي سيمسح بالتنظيم في جنيف، أعلنت هيئة تنسيق المفاوضات للمعارضة السورية عن تشكيل وفدا للمفاوضات برئاسة العميد أسعد الزعيبي ونائب له جورج صبرا إلى جانب عضوية محمد علوش المسؤول السياسي في فصيل «جيش الإسلام» كبير المفاوضين، كما ضم الوفد كلا من العسكريين أحمد حريزي عن «الجبهة الجنوبية» والعقيد عبد الياسط طويل والقدم محمد العبود، ومن الائتلاف: هيثم المالح، فؤاد عليكو، جورج صبرا، نذير الحكيم، سبهر الأتاسي، ومن هيئة التنسيق: خلف الداود، عبد الجليل حمو، إليس الفرج، ومن المستقلين: محمود علوش، بسمة قضماني، محمد صبرا، ومن اجتماع القاهرة جمال سليمان الذي انسحب بحسب ما أكد حسن عبد العظيم، رئيس هيئة التنسيق».

وفي مؤتمر صحفي عقد في الرياض، أمس الأربعاء، أكد رئيس هيئة المفاوضات رياض حجاب أن المعارضة ترفض إضافة أي أسماء أو أي طرف ثالث في المفاوضات مع النظام، واتهم حجاب - وهو رئيس وزراء منشق عن النظام السوري - روسيا بعرقلة سير المفاوضات من خلال محاولاتها فرض قائمة أسماء على وفد المفاوضات، وجدد التأكيد على أن المعارضة السورية لا يمكن أن تتفاوض بينما يموت السوريون نتيجة الحصار والقصف الروسي.

كما استبعد حجاب مشاركة وفد المعارضة السورية في مفاوضات جنيف - المقررة في 25 يناير/كانون الثاني الجاري - في حال تمت دعوة

بريطانيا: لاجئون يتعرضون لهجمات عنصرية بعد إسكان شركة أمن لهم في بيوت أبوابها حمراء

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «تايمز» البريطانية، أمس الأربعاء، إن طالبي اللجوء في بلدة ميدلسبره في شمال إنكلترا يعانون من التمييز لإسكانهم في بيوت معظمها لها أبواب حمراء، مما يجعلهم هدفا سهلا للعنصريين.

ونكرت الصحيفة في تقرير استقصائي أن طالبي اللجوء تحدثوا عن حوادث منته قذف أبوابهم ببراز الصلاب والقاء البيض والحجارة على نوافذهم أحد النشطاء عليه بالقول «وعدنا واحد ليمون هناك، كما سخر النشطاء من فيديو تصويت نواب لزملائهم المهاجرين.

وتوجد المنازل المعنية في ميدلسبره في مناطق فقيرة من المدينة الصناعية، وهي ملوكة لشركة

«الشاباك» يعتقل خلية لـ «حزب الله» يقودها ابن حسن نصر الله

اسرائيل تستعد للاستيلاء على 1500 دونم في منطقة اريحا

الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية التابع لوزارة الدفاع في بيان أن الأراضي في منطقة وادي الأردن في المراحل النهائية ليتم إعلانها اراضي دولة، من دون مزيد من التفاصيل.

وقالت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية في بيان ستكون هذه المصادرة اكبر عملية مصادرة اراضي فلسطينية منذ عام 2014 عندما صادرت اسرائيل نحو 4000 دونم في مناطق جنوب بيت لحم عند تجمع مستوطنات مع غوش عتميون.

جاءت تلك الخطوة كرد من المعارضة السورية ثلاثاً من المراهقين الاسرائيليين».

رام الله غزة «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى وأشرف الهوز:

اعلن مسؤولون ووسائل اعلام اسرائيلية الأربعاء ان اسرائيل تستعد للاعلان عن مصادرة 1500 دونم زراعية جنوب مدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة في اكبر عملية استيلاء على الأراضي الفلسطينية منذ العام 2014.

وقال مكتب تنسيق النشاطات الحكومية

تحقيق رسمي ولوحات وسيارات خليجية واعتقال مشتبه بهم صور مذبحه لغزلان سورية لجأت للأردن هرباً من الحرب تصدم الرأي العام

عمان «القدس العربي»:

دخلت السلطات الأمنية الأردنية على خطوط الجدل فيما سمي به «جزيرة الغزلان السورية» في الأراضي الأردنية، حيث تم إلقاء القبض على بعض المشتبه بهم من الصيادين الذين ظهروا في صور ملتقطة على شبكات التواصل وهم يحتفلون بذج نحو 20 غزالاً على الأقل.

ذبح الغزلان البرية أمام الكاميرات والاحتفال بشوئها على النار في منطقة صحراوية آثار ضجة واسعة النطاق في الأردن، خصوصاً بعدما تبين أن الغزلان «سورية الأصل والمنتج» وغادرت هرباً من العمليات العسكرية إلى مناطق البادية الشمالية في الأردن.

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة اعترضت بشدة على الجريمة الرتيبة بحق الغزلان البرية داخل الأردن، وقالت إن الحكومة ملزمة بتطبيق القانون ومحاكمة مرتكبي

عندك واحد ليمون» لنايب ونائبة يتبادلان الضحكات أثناء الجلسة يوم «ساخن» في البرلمان المصري: طرد نائبين بعد توبيخهما وسخرية من فيديوهات تصويت نواب لزملائهم الغائبين

القاهرة - «القدس العربي» - من منار عبد الفتاح:

شهد مجلس النواب المصري أمس أول حالتي طرد لنايتين إثر توبيخهما من قبل رئيسه، أثناء مناقشة التقرير التكميلي عن قرار رقم 32 لسنة 2014 بتنظيم بعض إجراءات الطعن على عقود الدولة.

وكان النائب احمد طنطاوي أول المطرودين، فبعد أن طلب الكلمة وسمح له وأدى اعتراضه على القرار بقانون مستشهداً بمادة من اللائحة، رد عليه عبد العال أنه يستشهد بنص من لائحة ليست موجودة في الأساس، واحتد النقاش بين الطرفين وسط انتقادات من بقية الأعضاء للنايب.

قرر عبد العال طرد النائب طنطاوي وسط تصفيق الأعضاء، دون اللجوء إلى التصويت الإلكتروني لعرض الأمر على النواب للتصويت، ووجه عبد العال جميع النواب إلى ضرورة احترام القاعة، وتعلموا من السادة النواب القدامى احترام التقاليد البرلمانية».

وأشارت أزمة طرد النايب احمد طنطاوي من قاعة مجلس النواب في الجلسة الصباحية أزمة بعد انعقاد الجلسة المسائية المخصصة لاستكمال جلسات التصويت على القرار للقوانين التي تم إقرارها في غياب البرلمان.

من جهة أخرى أثارت فيديوهات مسربة من الجلسات سخرية في مواقع التواصل، ومنها فيديو لنايب ونائبة يتبادلان الأحاديث المضحكة أثناء انعقاد الجلسة، وعلق أحد النشطاء عليه بالقول «وعدنا واحد ليمون هناك»، كما سخر النشطاء من فيديو تصويت نواب لزملائهم الغائبين لتعريف القوانين، وبينهم وكيل المجلس محمود الشريف.

وقال أحد النشطاء، مفيدش فايدة، التزوير بقي عني ياجدعان، فين أيامك يا عز، واحتج آخر قائلاً «هو ممكن الواحد يصوت نيابة عن البرلمان كله ويريحونا».

وسخرت الإعلامية إيمان عز الدين قائلة «نداء عاجل لرئيس البرلمان... هل سيتم إقرار التصويت بالوكالة

تصاعد عدد قتلى تنظيم «الدولة» واغتيال عناصره في العراق

الموصل – القدس العربي:

الشهر الأخير من عام 2015، وبحسب الإحصائية فإن 36 عملية تم تنفيذها في سوريا، و25 عملية نُفذت في العراق. وركزت الإحصائية ذاتها أن 20 عملية استهدفت القوات العراقية والحشد الشعبي، بينما فجر ستة آخرون أنفسهم في مقرات قوات البيشمركة. وحول أساليب التفجير، أشارت الإحصائية أن 24 عملية من أصل 61 تم تنفيذها بسيارات مدنية، فيما فجر خمسة من عناصر التنظيم أنفسهم داخل شاحنات كانوا يقودونها، وأربعة آخرون فجروا أنفسهم في جرافات. ومن جهة أخرى، أفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، أمس الأربعاء أن «القوات الأمنية المشتركة تمكنت من قتل ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة من عناصر تنظيم (داعش) حاولوا التقرب من القوات الأمنية في موقع هياكل الجامعة شرقي الفلوجة». ومن جانب آخر، أعلن مصدر كردي أن «قوات مكافحة الإرهاب، وبالتنسيق مع مديرية أساليب السليمانية وكرميان اعتقلت شبكة تابعة لتنظيم داعش في المحافظة. ونقل المكتب الإعلامي للتحالف الوطني الكردستاني عن المصدر قوله إن تلك القوات اعتقلت «شبكة إرهابية» تابعة لتنظيم «الدولة»، كانت بصدد تنفيذ «عمليات إرهابية» في مركز مدينة السليمانية. وأضاف المصدر أن القوات الأمنية استولت خلال العملية على كميات كبيرة من مواد شديدة الانفجار وأسلحة وأعددة، مشيراً إلى أن أعضاء «الشبكة الإرهابية» من القوميتين العربية والكردية.

أفادت المصادر الأمنية باستمرار سقوط الكثير من عناصر تنظيم «الدولة» في المعارك والعمليات الانتحارية في العراق. وضمن أعمال المقاومة ضد التنظيم، اغتال مسلحون مجهولون قياديا بارزا في تنظيم «الدولة» داخل مدينة الموصل. وأعلن القيادي الكردي محمود السورجي أن «مصادرتنا داخل مدينة الموصل أكدت لنا أن مسلحين يستقلون عجلة حديثة هاجموا بأسلحة كاتمة للصوت مساء الاثنين المدعو أبو عبد الرحمن مسؤول ما يسمى بديوان الحسبة في حي البرموك وأردوه قتيلا في الحال ثم لأنوا بعد ذلك بالفرار إلى جهة مجهولة».

وكان انتحاري يقود دراجة نارية اقتحم تجمعاً في مدينة الموصل لعناصر التنظيم في أحد مقراته وفجر نفسه وسقط، مما أسفر عن سقوط أعداد كبيرة من رجاله. وضمن السياق، اعترف التنظيم في مصادره الإعلامية بمقتل أبرز عناصره، حيث أصدرت مجلة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية يوم الثلاثاء نعيًا «للجهادي جون» الذي عرفه العالم بعد ظهوره في مقاطع فيديو بعدم فيها رهاثن. والقتيل جون، والملقب ب«ابو محارب المهاجر»، هو مواطن بريطاني من أصل عربي اسمه الحقيقي محمد إموازي. وكان الجيش الأمريكي أعلن في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أنه «متأكد بدرجة كبيرة، من مقتل الجهادي جون في غارة نفذتها طائرة بدون طيار». وكانت مصادر تنظيم «الدولة» نشرت إحصائية تشير إلى أن 61 عنصرا من التنظيم فجروا أنفسهم في سوريا والعراق خلال



جندي عراقي أمام أحد المباني المدمرة في ديالى

العبادي يوجه بتعويض ضحايا ديالى والنواب السنة يشككون في إجراءات الحكومة

بغداد – ديالى –

القدس العربي:

أعلنت السلطات المحلية في ديالى عن موافقة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على اجراءات حكومية، في أعقاب الانهيار الأمني والاعتداءات الطائفية التي شهدتها المحافظة مؤخرا، وسط تشكيك من قوى سنية بجديوى تلك الإجراءات دون معاينة الجرمين، وكشف قائمقام قضاء المقدادية في محافظة ديالى زيد ابراهيم، الثلاثاء، أن رئيس الوزراء يوزع تعويضات الشهداء بناء المحال التجارية التي دهمت جراء التفجير المتعاقب وترميم المساجد والحال التي تضررت جراء ردود الأفعال التي عقببت ذلك التفجير بأسرع وقت لإزالة آثار الحوادث الإجرامية.

وقال ابراهيم في تصريح إن العبادي وافق على طلبات القضاء بالتعاون الفوري لضحايا العمل الإرهابي وضحايا ردود الأفعال التي حصلت بعد التفجير، مشيراً إلى إدارة القضاء مستررع بتوزيع تعويضات الشهداء والجرحى حال تخصيص الأموال لهذه التعويضات لغرض التخفيف عن الأهمر ومعاتاتهم.

وأعلن عضو رئيس مجلس محافظة ديالى، قاسم العموري، أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي، وعقب زيارته إلى قضاء المقدادية، الثلاثاء، أمر بإفتتاح مقر لخلية الصفوة الاستخبارية في القضاء مع إعطاء كامل الصلاحيات لها في التحرك واعتقال المطلوبين للقضاء أيا كانوا».

وأضاف أن «رئيس الوزراء كشف عن اعتقال المتورطين في تفجيرات قضاء المقدادية بأنهم الأشخاص أنفسهم الذين نفذوا تفجير الجوامع»، حسب قوله.

ووصل العبادي يوم الثلاثاء، إلى قضاء المقدادية

وتفقد المقهى الشعبي الذي تعرض لتفجيرين متعاقبين، فضلا عن المساجد التي تم تدميرها في اليوم ذاته، كما عقد اجتماعا أمنيا موسعا بحضور شيوخ عشائر القضاء. وقد أشاد بالقوات الأمنية في قضاء المقدادية في محافظة ديالى لإلقائنها القبض على منفذي الهجمات التي شهدها القضاء مؤخرا، وفيما أكد أن حكومته لن تسمح بحمل السلاح خارج إطار الدولة، اعتبر أن أي سلاح خارج هذا الإطار يحقق أهداف تنظيم «داعش».

وقال العبادي في بيان: إننا نعامل الجرم والإرهابي بغض النظر عن خلفيته المذهبية والقومية، فهؤلاء مجرمون ولا يمثلون المذاهب التي ينتمون إليها». ودعا شيوخ عشائر المقدادية إلى «التلاحم وواد الفتى في مكانها»، مثنياً «مواقفهم الوطنية وروح الإخاء بين أهالي المقدادية وبالتلاحم والتعاون بين المواطنين في إدارة ديالى».

وهذه الزيارة هي الثانية للعبادي إلى محافظة ديالى عقب أعمال العنف التي شهدتها قضاء المقدادية، على خلفية تفجير انتحاري مزووج استهدف مقهى شعبيا وأسفر عن مقتل وإصابة 63 شخصا.

وأعلن مدير شرطة ديالى العقيد جاسم السعدي للصحافيين أن حملة اعتقالات تمت بعد أحداث تفجير المقهى في المقدادية ورد الأفعال عليها، فأوضح أن السلطات الأمنية اعتقلت 20 مشتبهيا بحدوث تفجير المقهى وسيتم إطلاق سراح معظمهم لعدم وجود علاقة لهم بالحداث، إضافة إلى اعتقال شخصين فقط بتهمة إخراج وتسف تسعة جوامع في المدينة. ولم يذكر المسؤول الأمني أية معلومات عن اعتقال المسؤولين والجماوات التي نفذت عمليات خطف وقتل أكثر من 40 شخصا من أهالي المنطقة في أعقاب التفجير المذكور.

ويذكر أن تحالف الوطنية (السنية) أعلن، الثلاثاء، عن مقاطعته جلستي البرلمان ومجلس الوزراء احتجاجاً على قيامه بحملة اعتقالات تمت بعد أحداث تفجير المقهى في المقدادية ورد الأفعال عليها، فأوضح أن السلطات الأمنية اعتقلت 20 مشتبهيا بحدوث تفجير المقهى وسيتم إطلاق سراح معظمهم لعدم وجود علاقة لهم بالحداث، إضافة إلى اعتقال شخصين فقط بتهمة إخراج وتسف تسعة جوامع في المدينة. ولم يذكر المسؤول الأمني أية معلومات عن اعتقال المسؤولين والجماوات التي نفذت عمليات خطف وقتل أكثر من 40 شخصا من أهالي المنطقة في أعقاب التفجير المذكور.

ويذكر أن تحالف الوطنية (السنية) أعلن، الثلاثاء، عن مقاطعته جلستي البرلمان ومجلس الوزراء

قائد صحوة في سامراء لـ«القدس العربي»: رد الاعتبار للصحوات بعد فشل «الحشد الشعبي» في حماية مدينة سامراء

استطنبول – القدس العربي:

من رائد الحامد:

تتوي قيادة عمليات سامراء استدعاء الصحوات العشائرية مجدداً واندابها للخدمة في خطوط الدفاع الأمامية عن المدينة بعد أن حقق تنظيم «الدولة الإسلامية» عدة اختراقات لتلك الخطوط، التي تتولى فصائل من الحشد الشعبي مهمة التمركز فيها منذ سقوط مدينة الموصل وتشكيل الحشد الشعبي بعد إعلان «الجهاد الكفائي» منتصف عام 2014.

وفي اتصال خاص بـ«القدس العربي» قال القائد في إحدى صحوات سامراء، مصطفى البازي، إن «اجتماعات عدة عقدت خلال الأيام القليلة الماضية لتدارس أوضاع الخطوة الدفاعية للمدينة، والخروقات الخطيرة التي قام بها تنظيم الدولة منذ مطلع الشهر الحالي لبعض المناطق، خاصة سدة سامراء».

وأكد أن هناك «شبه اتفاق على إعادة الاعتبار لصحوات سامراء التي اقتصر دورها منذ عام ونصف على واجبات تقليدية في حراسة الأحياء داخل المدينة، فيما كُلت بعيدة عن مهمتها الأساسية في الدفاع عن المدينة التي تغل بها الحشد الشعبي مباشرة بعد سيطرة تنظيم الدولة على المدينة لعدة ساعات قبل انسحابه منها في الخامس من حزيران/ يونيو 2014».

وتأتي هذه الاجتماعات التي تهدف إلى تسليم مهمة الدفاع عن المدينة إلى صحوات سامراء في أعقاب «فشل الحشد الشعبي للممر التصديفي في الدفاع عن مدينتي الموصل والتفجير للهجمات تنظيم الدولة على سامراء» فيما تمكنت الصحوات من الحفاظ على المدينة طيلة سنوات»، حسب قوله.

ومن التوقيع، بحسب البازي، أن تشهد الأيام، أو الأسابيع المقبلة «إعادة مكافئة الصحوات الذين لا يمارسون مهامهم منذ حوالي عام ونصف إلى العمل ثانية».

يُذكر أن تنظيم «الدولة»، يشن سلسلة من الهجمات حول مدينة سامراء منذ شهرين، خاصة محور سدة سامراء،

وقد حقق «عدة اختراقات في خطوط الدفاع عن المدينة التي تكفلت بها فصائل الحشد الشعبي» خاصة سرايا السلام ولواء أبي الفضل العباس اللذين تبادلوا مؤخرا الاتهامات بالتحذال». كما قال المصدر الذي كشف عن «اقترح تناقشه قيادة عمليات سامراء برزح مقاتلي الصحوات والبناء المدينة للدفاع عنها بدلا من فصائل الحشد الشعبي».

كسّن البازي قبل أن مقترح قيادة عمليات سامراء قوبل بالرخص «المطلق» من قيادات الحشد الشعبي التي بدأت تهدد المؤيدين لاقترح قيادة العمليات، متعهدة بحماية المدينة التي بات تنظيم الدولة على مسافة قريبة بحيث أن قذافي الهاون التي يُطلقها تطلق أي موقع داخل مركز المدينة».

وتساءل عن إصرار الحشد الشعبي على التمسك بالسلامة مطلقا على المدينة «رغم أنه لم يُثبت قدرته على صد هجمات التنظيم»، وتساءل أيضا عن موقف الجيش «الذي على ما يبدو بات خاضعا لتوجيهات قيادات الحشد الشعبي، رغم أن الخطر يهدد مدينتنا

بشكل كبير»، حسب قوله. وأفصح عن أن «عشرات القتلى سقطوا خلال الأيام القليلة الماضية من فصائل الحشد الشعبي نتيجة أخطاء قياداتهم التي لا تمتلك ما يكفي من الخبرة القتالية وقيادة المعارك معتمدين على الحماسة العالية التي يحملها بدلا من فصائل الحشد الشعبي».

ورأى في نهاية اتصاله، أن عودة الصحوات إلى العمل، كما في السابق، «تحت قيادة الجيش سميجن المقاتلين داعفا لضافيا يعزز من اندفاعهم للمقاتل فداعا عن المدينة، وهو ما لا يمكن أن يحدث في العمل تحت قيادة الحشد الشعبي التي تريد السيطرة على القرار العسكري والأمني، والتحكم بالسلاح والخبر»، كما قال، محذرا من أن استمرار إبعاد الصحوات عن خطوط الدفاع عن المدينة «قد يؤدي، في غياب طيران التحالف لسبب أو لآخر عن أجواء المدينة ومحيطها، إلى تسطير تنظيم الدولة على المدينة»، بحسب رأي القائد في صحوة سامراء، مصطفى البازي.

ويذكر أن تحالف الوطنية (السنية) أعلن، الثلاثاء، عن مقاطعته جلستي البرلمان ومجلس الوزراء احتجاجاً على قيامه بحملة اعتقالات تمت بعد أحداث تفجير المقهى في المقدادية ورد الأفعال عليها، فأوضح أن السلطات الأمنية اعتقلت 20 مشتبهيا بحدوث تفجير المقهى وسيتم إطلاق سراح معظمهم لعدم وجود علاقة لهم بالحداث، إضافة إلى اعتقال شخصين فقط بتهمة إخراج وتسف تسعة جوامع في المدينة. ولم يذكر المسؤول الأمني أية معلومات عن اعتقال المسؤولين والجماوات التي نفذت عمليات خطف وقتل أكثر من 40 شخصا من أهالي المنطقة في أعقاب التفجير المذكور.

ويذكر أن تحالف الوطنية (السنية) أعلن، الثلاثاء، عن مقاطعته جلستي البرلمان ومجلس الوزراء احتجاجاً على قيامه بحملة اعتقالات تمت بعد أحداث تفجير المقهى في المقدادية ورد الأفعال عليها، فأوضح أن السلطات الأمنية اعتقلت 20 مشتبهيا بحدوث تفجير المقهى وسيتم إطلاق سراح معظمهم لعدم وجود علاقة لهم بالحداث، إضافة إلى اعتقال شخصين فقط بتهمة إخراج وتسف تسعة جوامع في المدينة. ولم يذكر المسؤول الأمني أية معلومات عن اعتقال المسؤولين والجماوات التي نفذت عمليات خطف وقتل أكثر من 40 شخصا من أهالي المنطقة في أعقاب التفجير المذكور.

ويذكر أن تحالف الوطنية (السنية) أعلن، الثلاثاء، عن مقاطعته جلستي البرلمان ومجلس الوزراء احتجاجاً على قيامه بحملة اعتقالات تمت بعد أحداث تفجير المقهى في المقدادية ورد الأفعال عليها، فأوضح أن السلطات الأمنية اعتقلت 20 مشتبهيا بحدوث تفجير المقهى وسيتم إطلاق سراح معظمهم لعدم وجود علاقة لهم بالحداث، إضافة إلى اعتقال شخصين فقط بتهمة إخراج وتسف تسعة جوامع في المدينة. ولم يذكر المسؤول الأمني أية معلومات عن اعتقال المسؤولين والجماوات التي نفذت عمليات خطف وقتل أكثر من 40 شخصا من أهالي المنطقة في أعقاب التفجير المذكور.

تصاعد خلافات أحزاب كردستان وسط مؤشرات على تدمير سكان الإقليم

اربيل – السليمانية

القدس العربي:

تصاعدت حدة الخلافات بين الأحزاب الكردية في كردستان، وسط تعامل الشارع الكردي وخاصة شريحة المواطنين نتيجة عجز حكومة الإقليم عن توفير رواتب الموظفين. وقد أعلن الحزب الوطني الكردستاني الذي يرأسه رئيس الجمهورية السابق جلال طالباني رسميا إنهاء تحالفه الاستراتيجي مع الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني رئيس كردستان

وتكر بيان مصادر عن حزب الرئيس طالباني أن الاتفاق الاستراتيجي الذي بدأ منذ عام 2007 مع الحزب الديمقراطي الكردستاني قد انتهى ويتبعه عقد اجتماع الحزبين مجددا من أجل التحرك المشترك، موضحاً أن الأزمة السياسية والاقتصادية في الإقليم والتطورات التي تشهدها المنطقة دفعت الحزب لاتخاذ هذا القرار، مؤكداً على أنه «يجب تقاسم الحكومة والسلطة من أجل حل الأزمة السياسية والاقتصادية في كردستان وزيادة فعالية الحزب ضد تنظيم داعش الإرهابي».

وقدم الحزب في بيانه مقترحات منها «إعلاء منصب الرئاسة إلى أكثر حزب سياسي يحصل على أصوات الناخبين في الإقليم عقب انتخابات ديمقراطية ومدنية وإعطاء منصب رئيس الحكومة للحزب الثاني، ورئاسة البرلمان للتحالف الثالث وتوزيع مناصب نواب رئيس البرلمان على باقي الأحزاب وفق تسلسل الحصول على عدد الاصوات، داعياً إلى إعادة النظر في أوضاع الأقليات الإثنية والدينية في الإقليم، من أجل ضمان حقوقيهم». ومن جهة أخرى، ونتيجة لتعمل الشارع الكردي جراء الأزمة المالية وأزمات الإقليم، دعت أحزاب كردية في محافظة السليمانية، أهالي إقليم كردستان إلى

الابتعاد عن أساليب العنف في التعبير عن استيائهم من الواقع المعيشي، فيما طالبت حكومة الإقليم باتخاذ كافة الإجراءات لمعالجة الأوضاع المعيشية للمواطنين. وقال القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني لطيف شيخ عمر في مؤتمر صحفي عقده في السليمانية، عقب اجتماع لأربعة أحزاب كردية في السليمانية إن «الاجتماع توصل إلى قناعة بأن التظاهرات لا تعالج الأزمة الحالية»، مؤكدا ضرورة أخذ الأوضاع السياسية مسحرا من أن «الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في كردستان في حال استمرار التوتر السياسي وتأخر توزيع رواتب الموظفين».

وقالت تلك المصادر إن قادة الحزب يدرسون هذا الخيار بسبب زعمهم بأن بالاتفاق البرم بين الجانبين إبان تشكيل الوزارة القائمة في الإقليم برئاسة نجويران بارزاني. وكان الحزبان الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني والاتحاد السليمانية في إقليم كردستان جلال طالباني، هما الحزبان الأكبر في الإقليم والذان وقعا عام 2007 اتفاقية لتقاسم إدارة الحكومة في الإقليم، إلا أن انفصال حركة التغيير (كوران) عن الاتحاد الوطني وتحقيها نتاج أكبر من الاتحاد الوطني في الانتخابات، إضافة إلى إحراز الحزبان السليمانين في الإقليم نتائج جيدة، أدى إلى تغيير الموازين السياسية في الإقليم، كما أسهمت الأزمة المالية والحرب على تنظيم «الدولة» في تزايد الشارع الكردي.

أعلنت تقرير نشرته هيئة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء، أن 19 ألف عراقي قتلوا خلال 21 شهرا، و2015. وخارج العراق يعمل على تقديم نموذج للتعيش السلمي بين الطوائف، وهناك محاولات لعودة مسار التعايش السلمي من بعض المتطرفين والجرمين ومنسعى لحل هذه المشكلات من خلال حل الخلافات ومحاسبة الجرمين الذين يرتدون الضرب بغضد للحممة العربية والإسلامية أو التعايش السلمي في العراق.

ومن جهة أخرى، أعرب الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر، عن أمه بأن يخرج المؤتمر بقرارات حقيقية بالتصدي للسياسة الإسرائيلية، وفيما طالب عضو الوفد فيصل شهبلا بدم سياسي واقتصادي ومالي لفلسطين، شدد على ضرورة أن تكون لفلسطين لجنة دائمة في برنات العالم الإسلامي.

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

تصاعد خلافات أحزاب كردستان وسط مؤشرات على تدمير سكان الإقليم

برلمان الإقليم من أداء مهامه مما أدى إلى تعطيل البرلمان عن عمله. وضمن السياق اعترف النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول علي، أن الناخبين والقادة الجماهيرية للحزب لم يعودوا يقبلون باستمرار المشكلات والأوضاع الحالية التي يمر بها الإقليم، مشددا على ضرورة إيجاد حل يحسم هذه المشكلات. وأشار إلى لقاء متلفر إلى وجوب حسم مسألة القرار داخل الحزب من قبل المراكز الشرعية. أما عن الأوضاع الحالية في الإقليم والأزمات التي يواجهها والمسؤولين عنها، أكد أن البرلمان السياسية ورئاسة الإقليم والشعارات لا تعالج الأزمة الحالية»، مؤكدا ضرورة أخذ الأوضاع السياسية مسحرا من أن «الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في كردستان في حال استمرار التوتر السياسي وتأخر توزيع رواتب الموظفين».

وقالت تلك المصادر إن قادة الحزب يدرسون هذا الخيار بسبب زعمهم بأن بالاتفاق البرم بين الجانبين إبان تشكيل الوزارة القائمة في الإقليم برئاسة نجويران بارزاني. وكان الحزبان الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني والاتحاد السليمانية في إقليم كردستان جلال طالباني، هما الحزبان الأكبر في الإقليم والذان وقعا عام 2007 اتفاقية لتقاسم إدارة الحكومة في الإقليم، إلا أن انفصال حركة التغيير (كوران) عن الاتحاد الوطني وتحقيها نتاج أكبر من الاتحاد الوطني في الانتخابات، إضافة إلى إحراز الحزبان السليمانين في الإقليم نتائج جيدة، أدى إلى تغيير الموازين السياسية في الإقليم، كما أسهمت الأزمة المالية والحرب على تنظيم «الدولة» في تزايد الشارع الكردي.

أعلنت تقرير نشرته هيئة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء، أن 19 ألف عراقي قتلوا خلال 21 شهرا، و2015. وخارج العراق يعمل على تقديم نموذج للتعيش السلمي بين الطوائف، وهناك محاولات لعودة مسار التعايش السلمي من بعض المتطرفين والجرمين ومنسعى لحل هذه المشكلات من خلال حل الخلافات ومحاسبة الجرمين الذين يرتدون الضرب بغضد للحممة العربية والإسلامية أو التعايش السلمي في العراق.

ومن جهة أخرى، أعرب الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر، عن أمه بأن يخرج المؤتمر بقرارات حقيقية بالتصدي للسياسة الإسرائيلية، وفيما طالب عضو الوفد فيصل شهبلا بدم سياسي واقتصادي ومالي لفلسطين، شدد على ضرورة أن تكون لفلسطين لجنة دائمة في برنات العالم الإسلامي.

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

وأعلن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عباس البياتي، ان انعقاد مؤتمر البرلمانات الإسلامية اليوم في بغداد، يشير إلى الدور القيادي للعراق في إطار الحلاف الدولية،

الأزمات تهدد بقاءها في ظل الضربات الحكومية و«النيران الصديقة» من أعضائها

تقرير أمريكي: غياب «الرجل الحديدي» عن قيادة الإخوان أسهم في تفجر الصراعات داخل الجماعة

لندن - «القدس العربي»:

وقال الباحثان إن جماعة الإخوان تطلق على محمود عزت اسم «الرجل الحديدي»، حيث حصل على هذا اللقب نتيجة صراعاته طويلة الأمد من أجل جماعة الإخوان في مصر، مشيراً إلى أن ذلك تضمن أكثر من عشر سنوات قضاها نائب المرشد في السجن، حاز خلالها على سمعة كبيرة في القوة ليأتي في مقدمة فارسي النظام كخليفة للتسلسل الهرمي الصارم للجماعة. وأضاف التقرير: «بعد الإطاحة بمحمد مرسي، تنامت أسطورة عزت داخل الجماعة حيث نجح في تفادي الحملة القمعية التي زجت بمعظم قيادات الإخوان داخل السجن، واختبئ داخل مصر، بالرغم من هروب معظم قيادات الجماعة خارج مصر، ووصف الناشط الإخواني عمرو فراج كيفية اختباء عزت قائلاً: لدى محمود عزت القدرة على الاختباء، فهو ظل في الحبس سابقاً عشر سنوات، لذلك بإمكانه أن يظل فترة تناهز خمس سنوات جالساً في غرفة مظلمة دون التحدث بشخص، إنه قادر على فعل ذلك». وعزت طلب من أعضاء الجماعة عدم الاتصال به حتى لا تستغل الأجهزة الأمنية تعقبه وهو ما نجح بالفعل ففشلت قوات الأمن في الإلقاء القبض عليه..

وأوضح التقرير: «قاد الإصلاحيون جهود الإخوان لكسب السلطة عن طريق الترشح داخل النقابات خلال تسعينيات القرن الماضي، فيما شارك شبابه في ائتلافات معارضة تضم قوى غير إسلامية، كما كانوا في مقدمة تواصل الجماعة مع المجتمع الدولي باسم الإخوان معتدلين.. لكن الإصلاحيين كانوا يمثلون أقلية صغيرة داخل هيكل القيادة الإخواني، حيث عمل القطيبون، بقيادة عزت غالباً، على تهيمتهم عند حدوث خلاف معتبر، فعلى إبعادهم المثال، عندما حاول إصلاحيون شباب تأسيس حزب سياسي إخواني التوجه عام 1996 ضد رغبة مكتب الإرشاد التنفيذي، جرى إبعادهم عن الجماعة، وعندما انتقد قائدان إصلاحيان عام 2007 برنامجاً إخوانياً يدعو لحظر جري المسلمين من الترشح لرئاسة مصر، جرى التصويت لإقصائهما من المكتب التنفيذي في انتخابات داخلية لاحقة».

وأضاف: «عندما رفضت مجموعة من كوادر الإخوان الشابة مرسوماً من مكتب الإرشاد يأمر أعضاء الجماعة بدعم حزب الحرية والعدالة الناشئ آنذاك في مارس/ آذار 2011، تعرضوا أيضاً للإقصاء، وبذلك تمكن القطيبون من خلال فرضهم الناعم للنظام من منع تحول الخلافات الداخلية إلى تصدعات كبيرة.. وعلى هذا النحو، ظهر الإخوان متحدنين خلال انتخابات 2011 و2012 والتي فاز بها الحزب بأغلبية مقاعد البرلمان وفاز مرسي بكرسي الرئاسة، ولكن في منتصف فترة حكم مرسي ظهرت على السطح انقسامات جديدة داخل الجماعة.. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، أصدر مرسي إعلاناً دستورياً منحه سلطة تنفيذية ليست قابلة للمراجعة، وبينما تجملت حشود هائلة أمام القصر الرئاسي مطالبين بالإطاحة بمرسي، هددت كوادر شبابية إخوانية بره فعل عدواني، حيث كتب جهاد الحداد نجل مستشار مرسي للسياسة الخارجية آنذاك عبر حسابه على تويتر يقول: عندما يكون مستقبل مصر في الميزان، نضحي على أتم استعداد لدفع الثمن بأرواحنا لأصواتنا».

وتابع التقرير: «في البداية حاولت قيادات الإخوان تهدئة العناصر الشبابية عبر توجيههم للتظاهر دعماً لمرسي في مكان منفصل عن التظاهرات المناهضة له، ولكن بينما تصاعدت الضغوط من أسفل من أجل فعل أكثر مباشرة، وجد القطيبون معاناة في احتوائه.. وتمثل دعوة الشباب لمواجهة معارضي مرسي نمواً مباشراً لرفض القطيبين الأيديولوجي الوصول إلى تسوية وسطية مع غير الإسلاميين، لذلك رضخ مكتب الإرشاد التنفيذي في النهاية وحشد أعضاء الجماعة عن أجل حماية شرعية مرسي أمام القصر الرئاسي في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول 2012، فكان ذلك أحد أكثر القرارات الإخوانية ضراً، حيث ساعدت على تصادمات متعددة بين الإخوان ومحتجين مناهضين لمرسي قتل فيها 10 أشخاص.. انتهى معارضي مرسي هذا القرار واحتشادوا للإطاحة به، فاستجاب الجيش وعزل مرسي في يوليو/ تموز 2013.. إلى أن جاءت الحكومة الجديدة تشن حملة قمعية شديدة ضد الإخوان قطعت رأس الجماعة بشكل مؤثر، ومع اعتقال القيادات أو هروبهم خارج البلاد، حازت الكوادر الشبابية فجأة على تأثير ملحوظ، فعندما أجرى الإخوان انتخابات

قيادة جديدة في فبراير 2014، أسفر ذلك عن استبدال 65% من القيادات القديمة، بالإضافة إلى أن 90% من الوافدين الجدد ينتمون لجيل الشباب». وذكر: «على عكس القطيبين، روج شباب الإخوان لحالة ثورية من أجل زعزعة النظام الحالي بسرعة، فهشوا القيادات القطبية مثل الأمين العام محمود حسين، الذي أدار الجماعة من الخارج أثناء العام الذي أعقب عزل مرسي، لكن حذر القطيبون من أن استخدام العنف الثوري من قبل الشباب يمكن أن يعطي النظام شرعية في حملته القمعية، ولكن تجاهل الشباب ذلك، فعاد القطيبون للسيطرة على الأمور بايديهم، ففي بيان صدر في مايو/ أيار 2015، حاول محمود حسين إعادة تصويب نفسه أميناً عاماً لكن القيادة الشبابية رفضوا تلك المحاولة، وبدأت أنباء الشقاق تطفو على السطح.. وقد دشّن شباب الإخوان هاشتاغاً «مش هنرجع لورا»، على مواقع التواصل الاجتماعي ضد ما يسمى «الانقلاب الناعم، للقطيبين، ولحل تلك الأزمة أعلنت اللجنة الإدارية العليا، التي أسست لإدارة شؤون الإخوان داخل مصر أنها ستحقق في الشقاق وتعاقب المسؤولين عنه.. لكن لقت السلطات المصرية القبض على ثلاثة من كبار القيادات الإخوانية الباقية في وثائق في القاهرة، وهو ما أوقف التحقيق المذكور فظهر انقسام جديد بين مكتبي الإخوان في لندن وإسطنبول».



محمود عزت

عندما دعا محمد منتصر المتحدث الشاب باسم الإخوان إلى احتجاجات داخل مصر لإسقاط الجيش في 25 يناير/ كانون الثاني، التي تمثل الذكرى الخامسة لانتفاضة 2011.. فكان رد فعل القطيبين حاضياً، حيث اتهموا منتصر ورفاقه من شباب الإخوان بانتهاك إجراءات اتخاذ القرار بالجماعة، وأعلن عزت استبعاد منتصر من منصب المتحدث الرسمي، ولكن ذلك عقد من الانقسامات.. وبالرغم من أن محمد عبد الرحمن المرسي، أكثر قيادات الإخوان بروزاً داخل مصر، أيّد خطوة القطيبين واتهم الشباب على احتكار السلطة داخل الجماعة، لكن 16 مكتباً إقليمياً على الأقل رفضت موقف القطيبين، فيما أحال مجلس الإستاندردية قرار عزت بشأن المتحدث الرسمي إلى التحقيق».

النائب العام المصري يقرر حظر النشر في التحقيقات حول حجم الفساد

لحين انتهاء التحقيقات، عدا البيانات التي تصدر من مكتب النائب العام بشأنها. وقال مصدر قضائي إن قرار حظر النشر قد جاء حرصاً على سلامة التحقيقات والعدالة التي تشهدها النيابة العامة، إعلاء لبدأ سيادة القانون.

حظر النشر في التحقيقات التي تجري بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا، تحت رقم 75 لسنة 2016، جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وكذلك الصحف والمجلات القومية والحزبية اليومية والأسبوعية، والمحلية والأجنبية وغيرها من النشرات أياً كانت، وكذا المواقع الإلكترونية وذلك

القاهرة ـ د.ب.أ: أصدر النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق قراراً بحظر النشر في التحقيقات التي تجريها النيابة العامة، بشأن تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات حول حجم الفساد في مصر. وحسب بيان صادر عن مكتب النائب العام أمس الأربعاء، شمل قرار

«الظواهر في الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير/كانون الثاني، إسقاط النظام»، فيما قالت وزارة الداخلية إنها استعدت بخطة موسعة للعمليات المحتملة في ذكرى الثورة. وكانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان (غير حكومية، مقرها بريطانيا) قد كشفت في تقريرها السنوي الصادر في 4 يناير/كانون

حقوقى مصري: السلطات الأمنية أوقفت 380 شخصاً منذ مطلع الشهر الحالي

القاهرة - الأناضول: أفاد حقوقى مصري، أمس الأول الثلاثاء، إن السلطات المصرية أوقفت 380 شخصاً خلال الأسبوعين الماضيين، بينهم بينها الإعداد لإحياء الذكرى الخامسة لثورة يناير/ كانون ثان 2011، التي أطاحت بالرئيس الأسبق، محمد حسني مبارك.

وقال عزت غنيم، مدير التنسيق المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية)، إن «380 شخصاً تم توقيفهم من أماكن مختلفة منذ مطلع يناير/ كانون الثاني الجاري، وحتى منتصف الشهر، وفق إحصاء أعدته المنظمة». وتابع، غنيم، «أغلب التهم الموجهة للموقوفين تنحصر في الانتماء لجماعة محظورة، أو الإعداد لإحياء تذكى ثورة يناير/ كانون ثان 2011، أو المشاركة في الثورة نفسها».

من جهته قال اللواء سيد جاد الحق، مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط (رسمية)، إن «مصطلح اعتقال، انتهى مع القانون الشرطي دون رجعة بعد انتهاء العمل بقانون

وهو ما يشير إلى تغيير واضح في الثقافة المصرية، في ظل غياب عزت، انهيار النظام الداخلي للإخوان، واشتعلت الصراعات الداخلية والتي ظهرت على السطح منذ منتصف 2015، فظهر عزت فجأة في تركيا وأعلن نفسه قائماً بأعمال المرشد، لكن ذلك أفقد الرجل الحديدي لهيبته، فقد رفض العديد من أعضاء الجماعة لعينب، في السلطة، وازدادت الانقسامات داخل الجماعة خلال الأشهر القليلة الماضية، وفشل عزت في السيطرة على الجماعة وهو ما يشير إلى تغيير واضح في الثقافة

مصر تطالب الأمم المتحدة بوقف الانتهاكات بحق المدنيين في سوريا وفلسطين

وشدد على «أهمية امتثال كافة أطراف النزاع، لإحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، والامتثال مع استهداف المرافق الإنسانية، والطبية، والتعليمية، والعاملين في المجال الإنساني والطبي، فضلاً عن فتح المجال أمام المساعدات الإنسانية».

وأعلن أبو العطا «انضمام مصر إلى المبادرة الخاصة بالمرحلة الطبية، في النزاعات المسلحة مع نيوزيلندا وأستراليا وأوروغواي، بهدف حماية العاملين في المجال الطبي، والمرافق الصحية، وضمان الحصول على الرعاية الطبية أثناء النزاعات المسلحة».

وأكد مندوب مصر الدائم أن «المسؤولية الرئيسية لحماية المدنيين، تقع على عاتق الدول المعنية، وأن هدف عمليات حفظ السلام هو تعزيز قدرات الدول، على الوفاء بالتزاماتها، مع الالتزام في ذلك، بمبادئ السيادة والملكية الوطنية».

القاهرة - الأناضول: طالب مصر، الأمم المتحدة، امس الأربعاء، بوقف الانتهاكات، التي يتعرض لها المدنيون في الشرق الأوسط وأفريقيا، ولا سيما في دولتي سوريا وفلسطين».

وقال بيان الوزارة إن «السفير عمرو أبو العطا، أكد ضرورة إنها الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون في سوريا منذ خمس سنوات، فضلاً عن انتهاكات يتعرض لها الشعب الفلسطيني الذي يقع تحت الاحتلال منذ أكثر من 60 عاماً، ومن ثم فإن حمايتهم تظل في صميم اختصاص مجلس الأمن وتعكس إخفاقاته».

وسط إصرار الحكومة على إقراره وانقسام النواب بشأنه جدال واسع في البرلمان المصري حول قانون «الخدمة المدنية»

القاهرة - «القدس العربي»:

وهذه هي الزيارة الأولى لرئيس صيني لمصر منذ 12 عاماً. وزار السيسي الصين مرتين منذ توليه الحكم في حزيران/يونيو 2014، ويجري الرئيسان محادثات ثنائية اليوم الخميس تركز على المسف الاقتصادي. ويؤزو الرئيس الصيني البرلان المصري اليوم الخميس كما سيلقي خطاباً في مقر الجامعة العربية.

وسيجز الرئيسان المصري والصيني احتفالاً بمرور 60 عاماً على بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في مدينة الأصر الأثرية الشهيرة جنوب البلاد. وكان السيسي أعلن ترحيب مصر بقيادة حكومة وشعباً بالرئيس الصيني شي جين بينغ وزيارته للقاهرة، مؤكداً اعتراف مصر بعلاقتها الوثيقة مع الصين

ووصل الرئيس الصيني إلى القاهرة أتياً من السعودية التي زارها ليومين، في جولة أولى له في الشرق الأوسط يجتهدتها في إيران، وكان الرئيس المصري في عداد الفتح السيسى في استقبال نظيره الصيني في مطار القاهرة، بحسب ما أوردت قناة «النيل» للاخبار الملونة للدولة.

أنا طيب ومقدش أسىء للقرآن أو أزعل ربنا» «شعبولا» يشكر شيخ الأزهر لإسقاطه بلاغا اتهامه بازدراء الأديان

فيما علق الشيخ محمد الطباوي نقيب قراء القرآن الكريم، على اتهام شعبان عبد الرحيم بازدراء الأديان من قبل الأزهر الشريف، قائلاً: «أنا شعبان لم يقترض الزج به في القضية، ولولم يجب أن يوجه علي من شجعه على ذلك».

وأضاف، «أنه لم يكن من واجب الفنان شعبان عبد الرحيم من البداية أن يقحم نفسه في هذا الموضوع، مشيراً إلى أن قراءة القرآن لها أصول، وأن كل واحد له مهنة.. وأن الرسول صلى الله عليه وسلم، قال «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»، مؤكداً أن من بقرا القرآن ويتعلم فيه له أجران».

وقدم عبد الرحيم اعتذاراً على الهواء مؤسفة الأزهر، قال فيه «والله العظيم أنا بتأسفلكم كلكم وأنا مقصدش لأن بحب القرآن والأزهر وكنت بتمنى أطلع شيخ وأنا صغير، وكنت بروح الكتاب»، وأضاف شعبان، قائلاً: «أنا لابس أسود، وأسباني انتقلت من لحظة اتهامي بازدراء الأديان»، موضحاً أن ما تم تداوله عبر مواقع الإنترنت كان عبارة عن جلسة لقراءة القرآن بعد وفاة زوجته.

وأوضح، «أنا مسلم وموحد بالله، ومن ممكن استهزئ بالقرآن، وبينعش يتهموني، ما حدث أنني طلبت من الشيخ أن يعلمني قراءة الفاتحة فقط، وترادني لزي الأزهر كان حباً وتقديراً لمكانته، لأن كان نفسي أكون شيخ».

القاهرة - «القدس العربي»:

وكان قانون الخدمة المدنية أعضب عدداً كبيراً من موظفي الدولة، نظمو تظاهرة كبرى مطالبين بإلغاء القانون. وكانت النقطة الأكثر جدلاً، ما نصت عليه المادة 17 من ضرورة وضع المعين «الموظف» لأول مرة تحت الاختيار لمدة 6 أشهر من تاريخ تسلمه العمل، وخلال تلك الفترة يتحدد مدى صلاحيته للعمل، فإذا ثبت عدم صلاحيته انتهت خدمته دون حاجة لأي إجراء آخر، ولا يجوز نديب أو إعادة المعين خلال فترة الاختبار أو منحه أي نوع من الإجازات سوى العارضة، ولكن تسري أحكام هذه المادة على شغالي وظائف الإدارة العليا والإدارة التنفيذية. ونص القانون على إلغاء العلاوات الخاصة، محمداً ثلاث علاوات مستحقة للموظف، وهي السنوية والتميز العلمي

وسط إصرار الحكومة على إقراره وانقسام النواب بشأنه جدال واسع في البرلمان المصري حول قانون «الخدمة المدنية»

والتشجيعية، وهي المواد التي أثارت غضب قطاعات كبيرة في الدولة. كما وافق مجلس النواب خلال جلسته المتعددة، على قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم 93 لسنة 2015 بإنشاء بعض المحاكم الابتدائية وتعديل مسمى واختصاص بعض المحاكم الابتدائية الأخرى. ووافق على القرار بقانون 452 نائباً، وامتنع عن التصويت 3 نواب، ورفضه 3 آخرين.

القاهرة - «القدس العربي»:

وصف محمد إسماعيل، عضو مجلس النواب وعضو ديمع مصر «قانون الخدمة المدنية»، بأنه عنصري وغير دستوري ولايد من رفضه، وأشار إسماعيل، إلى «أن النواب متفقون جميعاً حول رفض القانون»، متابعا: «ولكن تبقى كلمة السر في ائتلاف دعم مصر والذي إن صوت أعاضوه على تمريره فسيتكون الموقف مختلفاً لأنهم يمثلون الأغلبية الآن».

أفرج عن 270 مدنياً من 400 اعتقلهم... و3000 قتيل على الأقل في الضربات الروسية في سوريا منذ أيلول (الدولة) يتقدم في دير الزور وموسكو تواصل ضرباتها الجوية وتسقط مساعدات للمدينة التي يحاصرها التنظيم

■ عواصم-وكالات: أفاد الرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الاربعا بأن تنظيم «الدولة-داعش» سيطر على تلة استراتيجية بمحافظة دير الزور واستولى على كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر.

وقال الرصد في بيان إن اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة في أطراف منطقة البغليجة والقسم الشمالي الغربي من مدينة دير الزور ومحور بلدة عياش، بين قوات النظام مدعومة بمسجلين موالين لها من جهة، والتنظيم «الدولة» من جهة أخرى، حيث تتراقق مع استمرار القصف من قبل طائرات حربية من المرجح أنها روسية على المنطقة.

وأشار إلى أن تنظيم «الدولة» أعدم ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها في بلدتي عياش والشميطية بريف دير الزور الغربي بعد أن أسرمهم ليل أمس عقب سيطرته على تلة الحجيف الاستراتيجية في أطراف بلدة عياش والتي قتل فيها ما لا يقل عن 11 عنصراً من قوات النظام اأحدهم تم تعليق جثته في المنطقة وآخر تم فصل رأسه عن جسده.

ولفت إلى أن التنظيم استولى على كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر والأليات بعد سيطرته على مستودعات عياش، في حين تدور اشتباكات بين الطرفين في محور قرية الجفرة ومحيط مطار دير الزور العسكري، وسط قصف طائرات حربية يرجح أنها روسية لمناطق الاشتباكات. إلى ذلك نقلت وكالة تاس الروسية للأخبار عن وزارة الدفاع الروسية قولها أمس الاربعا إن سلاح الجو أسقط 50 طناً من المساعدات الإنسانية لمدينة دير الزور السورية المحاصرة يوم 15 كانون الثاني/يناير ويواصل العمليات الإنسانية في المنطقة.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها إنه خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية نفذت الطائرات الروسية 16 طلعة في سوريا وقصفت 57 هدفاً إرهابياً.. وقالت الوزارة إنه نثر لسوء الأحوال الجوية اقتصر الضربات على محافظتي اللاذقية ودير الزور «لقنادي وقوع إصابات بين المدنيين».



صورة أرشيفية لأشلاء جثث وسط الحطام في موقع قصفه سلاح الجو الروسي مطلع الشهر الحالي في بلدة معرة النعمان (رويترز)

ناشطون داخل سوريا وخارجها ينتقدون استغلال بعض الشبكات الإعلامية الثورية لنشاطهم

ويقول عامر وهو صحافي سوري مقيم في دمشق أنه اضطر للعمل لمدة ثلاثة أشهر مع إحدى المؤسسات الإعلامية المرح بها من فرسانا لكنه فوجئ بسياسة محددة لاستمرار العمل معهم وإرسال الأجور له ويقول: «أثرت ترك المؤسسة وقدمت استقالاتي بها، لأنني ما كنت أتؤثر على الأسد لثرت أسداً جديداً ببيئة معاوضة وفي خارج سوريا».

وفي غازي عنتاب تحديداً يريد الشباب السوري الهارب من ملاحقة الأجهزة الأمنية التي تبذل في البحث عن عمل، فيلجأ إلى هذه المؤسسات التي تتمع شروطاً للعمل اعتبرها البعض بأنها «تعجيزية»، واستغلت بعضها حاجة هؤلاء وأعمال حال وصولهم إلى تركيا فعملت إلى تشجيعهم بأجور زهيدة حيث يقول عصام صحافي في غازي عنتاب: «اضطرت للعمل في إحدى الأناعسات الثورية لسقاء أئجر 300 دولار أضعف نصفها أجرة غرفة والنصف الآخر أعيش فيه على ما يتيسر من طعاعا وسجرايين، طالبنا الإذاعة مرارا بزيادة الرواتب إلا أنها لم تك مرة تؤكد أنها لا تقدم هذه الأجر كراتب شهري وبعدد عمل بل تقدمه لتسيير أمورنا الحياتية».

العربي»: «باشرت العمل مع الشبكة في 2013 وبت أعرض تقارير تلفزيونية بأسهمهم وفعلاً كان الاتفاق يوماً على 200 دولار راتباً شهرياً و200 دولار بدل الترتت وكهرباء التزمت الشبكة بإرسال الرواتب بمد شهرين ثم بدأوا يبطئ الأجر حتى يجد مجموع التراكمت من قبلهم 12 شهراً وبلغت مستقاتي 4800 دولار، بينما من تحصيلها من الشبكة دخل وساطات متعددة بيننا، إلا أن الشبكة رفضت أي حل يبعثنا تدفع لنا أجورنا، أعيش اليوم بعدما أسندت ما يزيد عن ألف دولار بسبب إضراباى لتزويد الشبكة بالمقارير والصور حتى وصلت إلى مرحلة لم أعد أريد فيها أجوري بل فقط طالب ببدلائل الكهرباء والاترن٤٤٠٠

وردت الشبكة في بيان لها على إضراب مراسليها «ما لدينا قدمنه للجميع، ولكل عضو من أعضاء الشبكة الحرية في اتخاذ ما يراه مناسباً كون العقد الناظم بين الشبكة و مراسليها هو عقد رابطته الثورة وخدمتها وليس عقد توظيف ومستقات، والمبالغ التي توفرها الشبكة لأعضاء فريقها هي من باب التضامن ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها».

أنا ممنعت عنها أيضاً معلنة أنها لا تعطى أحداً من المراسلين شهادات خبرة إلا في حال لوجهه أو إصابته، والشبكة ليست جارية لتقوم العلاقات بينها وبين مراسليها على أساس مادي بل أساس العمل نندمه هو الرابط الثوري».

ويتابع: «المؤسسة أخذت تصريحاً أمريكياً للعمل ثم تصرحاً تركيا للعمل في استنبول وتدفع أجراً شهرياً لكنها في استنبول ألف دولار ولا تزال الموظفون هناك رأس عملهم ولم تتقطع رواتبهم، إلا أنها بدت عاجزة عن تزويدنا بمستقاتنا، ثم رفضت أي حل لسلكتنا حتى لجأنا إلى رابطة الصحافيين السوريين.. كما قدمناً حلولاً بخضم نسبة من المستقات إن كان وضع الشبكة كما يزعمون إلا أنهم رفضوا أي حل، حتى بلغت كافة مستقاتي 5400 دولار كنت ادفع تكاليف الانترنت والكهرباء نني أو بالاستدانة من الأصدقاء».

ومن الشبكة نفسها انبثقت قصة الناشط الإعلامي «محمد العبد الله» الذي رأى في هذه المؤسسات تسلقاً وضماً على مناسأة وحياة من هم في الداخل ويقول محمد لـ«القدس

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من يمتنى دمشقي:

أسفرت الثورة السورية عن تشكيل هيئات ومكاتب مؤسسات إعلامية كثيرة واسعة تراوح عددها بين 40-50 مؤسسة في تركيا فقط، وساهمت هذه المؤسسات بتشغيل عدد كبير من الشباب السوري الذي اضطر إلى العمل معها رغم اختلافه مع توجهاتها بسبب المطاردات الأمنية التي بات يتعرض لها، فيما لم يتمكن آخرون من مغادرة سوريا بسبب خشيتهم من الاعتقال أثناء هروبهم، في حين آثر آخرون البقاء في الداخل بغير نقل صورة الحدث إلى الخارج.

ويقول ناشطون أن الكثير من هذه الشبكات الإعلامية تستغل وجود هؤلاء الناشطين في سوريا للحصول على صور أو فيديو هات أو تقارير خاصة تكون حصرية باسم الشبكة أو المؤسسة، بدون إعطائهم مقابلها الأمر الذي اعتبره هؤلاء الناشطون استغلالاً لجهودهم الشخصية.

الناطق باسم «جيش تحرير الشام» لـ «القدس العربي»: «جيش الإسلام» يخرق الهدن ولم ينباع تنظيم «الدولة»

استنبول - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

على الرغم من عدم توقف الاشتباكات بين «جيش الإسلام» و«جيش تحرير الشام» منذ أكثر من شهرين، نجحت لجنة فض الاشتباك في إنجاز عملية تبادل الأسرى بين الجيشين في منطقة الضمير التابعة لدير الزور. وحافظت ريف دمشق، منطقة حسب ادعائه.

وفي اتصال خاص بـ «القدس العربي» كشف الناطق الرسمي باسم «جيش تحرير الشام» نورس ركوس عن تعرض جيشه «لهجوم مباغت من قبل جيش الإسلام على الجبوري الحديقة الشرقية وروضة المهدي بعد ساعات فقط من إنمام عملية

تبادل الأسرى».

وأضاف، أن «جيش تحرير الشام» يتعاون بإخلاص مع أي مبادرة للتهدئة والمصالحة مع جيش الإسلام الذي عادة ما يقوم بانتهاكها دون أية أسباب»، وأوضح أن لجنة تشكلت تحت اسم «لجنة فض الاشتباك» وضعت ميثاقاً يتضمن تبادل الأسرى وعددا من البنود التي «صاديق عليها جيش الإسلام، الا انه لم يلتزم بها لأكثر من 48 ساعة حيث قام بهجوم مباغت على نقاط تركزز مقاتلينا في المنطقة».

وتذكر، ركوس، أن عملية تبادل الأسرى جاءت بعد «خروج تظاهرات أهالي المدينة البالغ تعداد نفوسها أكثر من 20 ألفاً، من جانب آخر نفى ركوس، ما وصفها بـ «المزاعم الباطلة» التي تزج لها بعض الأوساط عن «بيعة جيش تحرير الشام لتنظيم

ما هي حظوظ النظام في معركة كبيرة مقبلة في حلب؟

عنتاب - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

بتوقيت مريب يروج النظام السوري لمعركة مقبلة في حلب على محاور متباعدة وفي جهات عدة، بعد تقدم قواته الأخير على جبهة الساحل السوري في «سلمي»، وجبهة ريف حلب الشرقي على محور مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة، وبينما تلقف الأهالي هذه الأنباء باهتمام بالغ، قلت مصادر عسكرية من شأن ما وصفتها بـ«الشائعات» التي يطلقها النظام، واعتبرت نفس المصادر أن بث هذه الشائعات من قبل النظام في هذا التوقيت المتزامن مع قرب انطلاق المفاوضات بين طرفي النزاع السوري، يأتي من قبيل «الحرب النفسية» التي حرص النظام على تطبيقها منذ بداية الثورة السورية، واستندت المصادر بقولها إلى «مئات التقارير الإخبارية المغلوطة التي يبثها الإعلام التابع للنظام»، على حد تقديروها.

غير أن الاستشراق القانوني للجيش الحر أسامة أبو زيد قال لـ«القدس العربي»لم يقل من احتمالية قيام النظام بعمل عسكري مباغت في مدينة حلب، المدينة التي تشهد جبهاتها الثلاث مع النظام وتنظيم الدولة والوحدات تسخيماً ملحوظاً، مضيفاً «إن قوات الجيش الحر في استنفاد دائم في الشمال والجنوب وفي داخل المدينة، وبالتالي الفصائل تعمل ما عليها، وهي مستعدة لأي سيناريو قاد.»

وعن الأوراق الضاغطة والقيادة على إحداث تغيير لهجة النظام قال أبو زيد: «بمكثل النظام اليوم عنصراً بشورياً متعدداً يتمثل بـ«المليشيات» الإيرانية والأفغانية، وكذلك المقالات الروسية التي تتبع سياسة الأرض المحروقة قبل الهجوم، فضلاً عن خاصرة رخوة تمثلها مدينة عفريين بعد اندلاع الاشتباكات بين قوات المعارضة والوحدات» التركية».

ويوافق مسؤول المكتب السياسي للجنة النظام أحمد أبرز فائسل المعارضة في حلب، الدكتور زكريا ملاحجي حديث أبو زيد بخصوص عناصر القوة التي يمتلكها النظام، مضيفاً لـ«القدس العربي»، «النظام يسعى جاهداً لتحقيق أي تقدم قبل ال25من الشهر الحالي مع بدء المفاوضات»، مشيراً لجملة من الأهداف العسكرية يسعى النظام إلى تحقيقها، من بينها هدف كبير يصعب تحقيقه وفق تقديره، يتمثل بالسيطرة على كامل مدينة حلب، ومضيفاً «لكن بالمقابل هناك أهداف قد يستطيع النظام تحقيقها من بينها السيطرة على مدينة الباب، وفي حال السيطرة على المدينة، فالنظام سيستثمر هذا التقدم دولياً، لأنه سيكون بذلك قد حقق مارياً دولياً متخطلاً بـ«محااربة الزهاب»، الذي يملكه تنظيم الدولة المسيطر على المدينة، ولا يعتقد ملاحجي أن النظام سينجح بالتحكم غربي حلب على محور الراشدين وخاب العسسل، على الرغم من محاولاته المتكررة، المدعومة بغطاء جوي من الروس، وذلك لحصانة مواقع دباع المعارضة في المنطقة المتكورة.

ويوافق هذا القول مع التصريحات التي أدلى بها القيادي العسكري ياسين منصور لـ«القدس العربي»، والتي قال فيها، «النظام بثلاثة أشهر وبمساعدة الروس استطاع أن يتقدم بمسافة عشرة كم في جنوب حلب، والخسائر التي تكبدتها جعلته يفكر ملياً قبل أن التخطيط لمعركة جديدة، الروس يلجون عليه أن يتقدم لكنه على الأرض أضعف من أن يتخذ هذه الإلءاءات»، مضيفاً، «الفكرة الطيبة في حربنا مع المرتزقة الذين استجلبهم النظام فيهم يقاتلون بلا قضية، ولا يتبنون حتى رغم تقوهم العسكري الذي يؤمنه الغطاء الروسي».

من جهته عثر عضو المكتب السياسي في حركة «نور الدين الزكي» بسام ججي مصطفى عن توجهه من التحركات العسكرية التي يقوم بها النظام شرقي المدينة، ومضى قائلاً «النظام يحاول تفكيك مفاصل الشمال السوري، ويطبق سياسة فصل المناطق عن بعضها، وخصوصاً في ريف حلب الجنوبي والشرقي».

وشدد، على أهمية المعركة المقبلة التي وصفها بـ«الصلوية» للمعارضة، وختتم حديثه الخاص بـ«القدس العربي» بالقول «لا خيار للمعارضة إلا الاستعداد ورفع الجهورية».

في غضون ذلك استشعر الناشط الإعلامي حارث عبد الحق الخطورة التي تمثلها جهات عفريين، وأردف «الوحدات في عفريين خطر يدره الثوار، لكن تغافلهم المتعد جعلها حرجاً على مشا بعض الداعمين الذين يدعون دعم الثورة السورية بينما هم يدعمون مشاريع التقسيم وإنشاء كيانات موالية لهم في سوريا، هو المشكلة الأكبر، على حد اعتقاد».

الدولة»، حيث «انتهج الجيش سياسة الفأى بالنفس عن الدخول في معارك جانبية مع أي فصيل كان من منطلق غياب المصلحة في قتال أي جهة باستثناء جيش النظام والمليشيات المرتبطة به»، حسب تعبيره.

وكتشف، أن «جيش تحرير الشام» رفض عروضاً قدمتها «قيادات رفيعة المستوى في النظام السوري لتأمين خطوط الامداد وإدخال السواد الغذائية في المناطق المحاصرة ومداداة الجرحى في المستشفيات العسكرية مع تجهيز المقاتلين بالسلاح في مقابل قتال الدولة الإسلامية».

وتسأل عن «السر وراء التزام جيش الإسلام بالمصالحات مع النظام وخرقها مع فضيله»، وأضاف «أن أرتال جيش الإسلام تمر من الغوطة الشرقية إلى منطقة ضمير لقتالنا عبر طرق يسيطر عليها جيش الدولة».

إما لمدينة الرقة شرقي سوريا حيث يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية أو الذهاب نحو مدينة ادلب شمالاً، والاتحاق هناك بجبهة النصرة وحركة أحرار الشام، أما الاحتمال الثاني الممكن أمام المقاتلين في حي القلم فهو البقاء وسلاحهم والانخراط ضمن لجان شعبية تتبع لقوات الدفاع الوطني وتتولى تلك اللجان حماية الفئات وتدير شؤونه بالتنسيق مع السلطات السورية، بالإضافة لذلك فإن آلاف من المدنيين سيكون بإمكانهم وقف اتفاق التسوية العسكرية في حريمه، وديارهم بعد حلحلة نزوح مريرة دامت أكثر من أربع سنوات.

الاتفاق هذا سيفرغ واحدة من أهم خواصر العاصمة دمشق جنوباً وسيسمح بعودة آلاف المهجرين إلى بيوتهم التي سيكون بعضها مهدماً أو مليئة بالدمار، ويسمى، انتكاسات، حقيقية بسبب التدخل الروسي الكبير لصالح قوات النظام واندئ الأمر إلى حالة من الإحباط تشوب المعارضين.

تحول الساحل إلى محط للأنظار بعد سقوط سلمى، سيما وأن المدينة تبوأة ريف اللاذقية المحرر، وجميع الفصائل المعارضة في الجوار القريب شعرت بخاتة حقيقي لأن السيطرة على المدينة يعني التقدم باتجاه سهل الغاب ومدينة جسر الشغور.

من ناحية أخرى لا تزال قوات المعارضة تقوم بتنفيذ مزيد من الكائن في محيط المدينة، وأكدت مصادر ميدانية مقتل العديد من الجنود عبر هذا الأسلوب، حيث تستغل فصائل المعارضة معرفتها بالاضغط ومعلومات من داخل الأفرع الأمنية تفيد بالضبط الكبير الذي يمارسه الضباط الروس في عرف العمليات لإجبار العلويين على القتال، كما أكد مصدر خاص لـ«القدس العربي» مقرب من أبناء الطاقة

العسكري تقول بدايتها: «نحنا جراك بشار».

والذي دخلنا جزءاً منه اليوم بدأ مدماً بنسبة واضحة، على مدى السنوات الماضية شهد حي القلم أعنف المعارك وقد تواتل على قيادة هذا الحي فصائل مسلحة متعددة، كان أبرزها الوية أحفاد الرسول التابعة للجيش الحر ثم حركة أحرار الشام وبعد ذلك تنظيم «جبهة النصرة» وتسللت إليه مؤخرأ مجموعات بايعت تنظيم «الدولة»، جميعها اشتبكت مع القوات الحكومية السورية.

أخيراً تم تثبيت اتفاق التسوية بين الحكومة السورية والتنظيمات المسلحة المناوئة لها، يقضي الاتفاق بأنه أمام المسلحين ومن أي تنظيم كانوا الاختيار ما بين إعلان الرغبة بالخروج من الحي مع أسلحتهم الخفيفة وبمكثم مغادرة الحي والتوجه

جنوب دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

قبل أربعة أعوام في 2012 كان من المفترض أن يؤدي حي القلم جنوبي دمشق قاعدة انطلاق الرديسمية لا عرف حينها بـغزة دمشق الكبرى التي أعقبت تفجير مبنى الأمن القومي بحي الروضة والتي كانت تهدف لإسقاط نظام الأسد، قُتلت تلك الغزوة والغزوات اللاحقة، اليوم وقبل أن يخاطر مقاتلو تنظيمي «الدولة-داعش» و«جبهة النصرة» وحركة أحرار الشام، حي القلم إلى أقرانهم في الرقة وادلب كانوا يستمعون من بعيد وعلى مضض لأغنية علا صوتها من مكبرات سيارة بيك أب تابعة للأمم

أن الثقة شبه مفقودة بين الروس والمقاتلين السوريين بعد أن قاموا باعتقال مئات الشبان السنة وزهجم في معارك القتال دون الاقتراب من الشبان العلويين في مدينة الدفاع الوطني أو ما يدعى «صقور الصحراء»، إلا أن هذا لم ينقذهم من التدخل الروسي الذي استنفر كل قدرات النظام العسكرية، وبات مفروضاً لدى الروسي أن تستمر إذ تبقى معظم هذه المليشيات داخل الأفرع الأمنية على الحواجز اللطيفية.

وأكد المصدر أن النظام عاجز عن إيجاد عناصر التثبيت التي تاخذ مهمة حماية المناطق بعد السيطرة عليها، وتغادر القوات المتقدمة إلى مكان آخر.

وأكد ناشطون أن هروب قوات النظام مع كثافة النيران التي يتعرضون لها دليل واضح على عجزهم وطلبهم عشتار الترات تدخل الطيران الروسي على أجهزة اللاسلكي، لكن المطار الغزي رعت الأخرى ولا حتى طلعة جوية واحدة، حسب كلام الناشطين في جبال الساحل خلال الساعات الماضية.

«سان برناندينو» مثال عن ترويع «الصليبيين» في عقر دارهم... والجهادي جون تنبأ بـ «خيانة» الجولاني لماذا تعتبر «دابق» مجلة تنظيم «الدولة» مهمة؟ ولماذا لا تستطيع أمريكا مواجهتها؟... ودعوة في المجلة لقتل «علماء السلطان» في السعودية



غلاف أول عددين من «دابق» مجلة تنظيم «الدولة»

القحطاني ويوسف الهاوس وغيرهم بقبول تبرير الحكومة قتل «المجاهدين». بل وخرج اليمن الظاهري في واحدة من إطلاقاته لعملاء الجزيرة بالوقوف ضد الحكومة ولم يذكر علماء السنو الذين يدعونهم، أي الحكومة. وتساءلت المجلة «مضى سيستيقظ مسلمو الجزيرة العربية ويحركون ضد علماء القصر؟ فهؤلاء حنثوا بوعدهم مع الله والمسلمين». وتقول «كان سدفق دماء علماء القصر وأقبل قبل عام نظراً لردتهم طوال الأعوام ودفاعهم وساعدتهم للطاغوت. وأصبح الدافع اليوم لقتلهم أعظم».

إعراق عدوك

وضمن حربه ضد إيران الشيعة خصص العبد ملفاً لتاريخ الدولة الصوفية حيث قال إن الصوفيين لم يكونوا يوماً مسلمين إلا بالإسما وأنهم تعاونوا مع الصليبيين. ولهم يكفك العبد بالحدثين عن الصوفيين بل وخصص محوراً آخر لظهور التشيع وابطه بشخصية عبد الله ابن سبأ. وعن حكم الدين فيهم قدمت المجلة رأي أبو مصعب الزرقاوي الذي لخص آراء السلف فيهم. وبعد ذلك قدم نظرة أخرى حول معالم تكفيرهم من مثل تكفير الصحابة وشتم عائشة وموقف من الأئمة ويربط المقال بين فكرة المهدي عند الشيعة وظهور الدجال حيث يرى أنهما متشابهان. وشمل العدد مقالاً كتبه نائب مدير الاستخبارات الأمريكية السابق مايكل موريل حول التعامل مع تنظيم الدولة وخطره على أمريكا، وفيه يقول مع من قالت إنه والي ولاية خراسان شيخ حافظ سعيد خان. وتحدث في المقالة عن أهمية خراسان للمسلمين والتاريخ الإسلامي وعن حركة طالبان التي توصف بالقومية ووجودها في «الولاية». واتهم «الوالي» زعيم طالبان الختان من تصور العلاقة مع المخابرات الباكستانية. وبدا العبد من تعزية منصور في وفاة حامد غول، مدير المخابرات السابق الذي يصفه الوالي بـ «المراد». واتهم خان حركة طالبان بالمباردة في القتال مع تنظيم الدولة في أفغانستان. واتهم خان أيضاً حركة طالبان بالتجارة بالبخدرات والسماح للمزارعين بزراعة الخشخاش وهو ما منتهه «ولاية خراسان».

وقال خان إن الإعلان عن وفاة ملا محمد زعيم طالبان في الماضي أدى لانقسام داخل طالبان. واعترف خان بوجود «الرافضة»، في الولاية لكنهم يعيشون في مناطق بعيدة عن سيطرة التنظيم. ومع ذلك هناك حرب مستمرة ضدهم.

بانوراما

وضمن تغطيته لعمليات التنظيم قدمت المجلة بانوراما عن العمليات بدءاً من بنغلاديش وافتتاح رجل إيطالي فيها الرسمية تماماً مع قطاعات محددة في الاستثمار وفي الوقت الذي يتصدر فيه مستثمرون أردنيون فسوق العقارات في سوق دبي ويحتلون المرتبة الثانية في سوق الأسهم بنفس الإمارة. الاضطراب عبر عن نفسه بأكثر من شكل فاستثمار في مجال الملاص العابرة بقيمة 65 مليون دينار خرج من السوق والصفحة المحلية تحدثت عن انسحاب ما لا يقل عن 700 مليون دينار وهو رقم غير رسمي حتى اللحظة. في المقابل يصاب البعض بالانفعال فسعي بلدية العاصمة لتعويض بعض ديونها التي أنتج مشكلة مع قطاع الإسكان انتهت باهتمام عمدة العاصمة عقل بلتاجي بالردة بدعوى سجلت رسمياً بالحكمة الشرعية. الحديث السبادي والأمني يتكافل ويتعاضد في الأردن مع فريق اقتصادي وزاري كسول وبدون مبادرات منتجة أو اختراقية على مستوى الحكومة والقطاع الخاص يشتكي ويتذمر وحده لبنان».

«الجبية» تضرب مجدداً في الواقع الاقتصادي والسياسي الأردني: أضرار في السوق ومشكلات في «تثبيت الإستثمار»... القطاع الخاص في حالة غضب وقلق وأولوية الحكومة والقطاع العام «سيادية»

لا يوجد توافقات قطعية عليها وان شككت نظرية الجبية البرنامج الوحيد المتاح في السوق اليوم. يثار مثل هذا الجدل في الوقت الذي اضطرت فيه العلاقة الرسمية تماماً مع قطاعات محددة في الاستثمار وفي الوقت الذي يتصدر فيه مستثمرون أردنيون فسوق العقارات في سوق دبي ويحتلون المرتبة الثانية في سوق الأسهم بنفس الإمارة. الاضطراب عبر عن نفسه بأكثر من شكل فاستثمار في مجال الملاص العابرة بقيمة 65 مليون دينار خرج من السوق والصفحة المحلية تحدثت عن انسحاب ما لا يقل عن 700 مليون دينار وهو رقم غير رسمي حتى اللحظة. في المقابل يصاب البعض بالانفعال فسعي بلدية العاصمة لتعويض بعض ديونها التي أنتج مشكلة مع قطاع الإسكان انتهت باهتمام عمدة العاصمة عقل بلتاجي بالردة بدعوى سجلت رسمياً بالحكمة الشرعية. الحديث السبادي والأمني يتكافل ويتعاضد في الأردن مع فريق اقتصادي وزاري كسول وبدون مبادرات منتجة أو اختراقية على مستوى الحكومة والقطاع الخاص يشتكي ويتذمر وحده لبنان».

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين: لا تبالغ أو تتجسس كثيراً عن الواقع الحزبي البرلمان الأردني الكنتورية رولا الحروب وهي تفتقر الحكومة علناً من أن سياستها في الجبية انتهت بما غابلاً 2500 منشأة تجارية أو صناعية فقط في 2015م. لا توجد إحصاءات دقيقة قطعية عن المنشآت الاقتصادية التي اغلقت أبوابها في الساحة الأردنية في العام الأخير. لكن يوجد تفاعل اجتماعي وإعلامي واقتصادي محلي يشمل وسائط التواصل الاجتماعي ويقدم مومياً إشارة جديدة في البلاد على انسحاب رأس المال أو إغلاق شركة أو مصنع وسط حالة إخفاق بيروقراطية واضحة للملاص لم يعد من الممكن إنكارها. الملاحظة الوحيدة التي يسجلها رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة ضد حكومة الرئيس عبد الله النسور في المجالس الخاصة هي تلك التي تعكس قصوراً كبيراً ليس

عمان - «القدس العربي»

في استقطاب الاستثمار الجديد فقط ولكن أيضاً في تثبيت الاستثمار القائم. الثانية الحروب اتهمت سياسة الجبية التي تقرض المزيد من الضرائب والرسوم على المستثمرين في القطاع الخاص بالمسؤولية المباشرة عن إغلاق المنشآت الصناعية والتجارية. رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور كان قد أعلن أن سياسة الجبية ساهمت في الاستقرار العام موحياً ضمناً بأن أولوية تعويض عجز الميزانية والسعي لعدم ترقيع الخزينة تسبق أولوية جذب أو تثبيت الاستثمار. الجدل حول نظرية الجبية والاستقرار ساهم فيه سياسيون كبار فقد حذر رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري امام «القدس العربي» من انعكاسات اجتماعية وأمنية حساسة لاحقاً لتداول البرلمانين والسياسة تعليقات ونقاشات عن سلفية التخطيط الاقتصادي التي تحرق بسبب الضائقة وفقاً لنظرية طرحها الفكر السياسي عدنان ابو عودة العام الماضي. قبل الجميع وفي جانب التخطيط الاقتصادي رفض رئيس وزراء سابق بخلفية اقتصادية هو سمير الرفاعي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس: في ظل صمت مطبق من حزب الله، يستمر التيار الوطني الحر في جولته على القيادات السياسية لإعطاء دفع لترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون من قبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في وقت يبدو فيه أن الكرة باتت في ملعب رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس اللواء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط ورئيس مجلس النواب نبيه بري بموازاة تحرك جعجع لتسرح خلفه بإعتباره نائباً ليسرت ردا على الحريري والملك العربية السعودية. وإذا كانت مبادرة جعجع خلقت دينامية في الوسط السياسي وأعلنت انقطاعاً عن الأغلبية المسيحية باتت مؤيدة لترشيح عون إلا أن مصادر رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية الذي يزور الفاتيكان يوم غد الجمعة رأت أنه «ليس صحيحاً أن اتفاق يوم غد جعجع يعبر عن الاكثوية المسيحية الساقطة»، مشيرة إلى «أن هناك شريحة واسعة تتوزع في انتماءاتها بين فرنجية والتكتل والسنتقلين والحيدانيين. وهذه فئة يجب أن يُحسب لها حساب، وعدم إختصارها بثنائية معرّاب.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس: في ظل صمت مطبق من حزب الله، يستمر التيار الوطني الحر في جولته على القيادات السياسية لإعطاء دفع لترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون من قبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في وقت يبدو فيه أن الكرة باتت في ملعب رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس اللواء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط ورئيس مجلس النواب نبيه بري بموازاة تحرك جعجع لتسرح خلفه بإعتباره نائباً ليسرت ردا على الحريري والملك العربية السعودية. وإذا كانت مبادرة جعجع خلقت دينامية في الوسط السياسي وأعلنت انقطاعاً عن الأغلبية المسيحية باتت مؤيدة لترشيح عون إلا أن مصادر رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية الذي يزور الفاتيكان يوم غد الجمعة رأت أنه «ليس صحيحاً أن اتفاق يوم غد جعجع يعبر عن الاكثوية المسيحية الساقطة»، مشيرة إلى «أن هناك شريحة واسعة تتوزع في انتماءاتها بين فرنجية والتكتل والسنتقلين والحيدانيين. وهذه فئة يجب أن يُحسب لها حساب، وعدم إختصارها بثنائية معرّاب.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس: في ظل صمت مطبق من حزب الله، يستمر التيار الوطني الحر في جولته على القيادات السياسية لإعطاء دفع لترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون من قبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في وقت يبدو فيه أن الكرة باتت في ملعب رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس اللواء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط ورئيس مجلس النواب نبيه بري بموازاة تحرك جعجع لتسرح خلفه بإعتباره نائباً ليسرت ردا على الحريري والملك العربية السعودية. وإذا كانت مبادرة جعجع خلقت دينامية في الوسط السياسي وأعلنت انقطاعاً عن الأغلبية المسيحية باتت مؤيدة لترشيح عون إلا أن مصادر رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية الذي يزور الفاتيكان يوم غد الجمعة رأت أنه «ليس صحيحاً أن اتفاق يوم غد جعجع يعبر عن الاكثوية المسيحية الساقطة»، مشيرة إلى «أن هناك شريحة واسعة تتوزع في انتماءاتها بين فرنجية والتكتل والسنتقلين والحيدانيين. وهذه فئة يجب أن يُحسب لها حساب، وعدم إختصارها بثنائية معرّاب.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس: في ظل صمت مطبق من حزب الله، يستمر التيار الوطني الحر في جولته على القيادات السياسية لإعطاء دفع لترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون من قبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في وقت يبدو فيه أن الكرة باتت في ملعب رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس اللواء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط ورئيس مجلس النواب نبيه بري بموازاة تحرك جعجع لتسرح خلفه بإعتباره نائباً ليسرت ردا على الحريري والملك العربية السعودية. وإذا كانت مبادرة جعجع خلقت دينامية في الوسط السياسي وأعلنت انقطاعاً عن الأغلبية المسيحية باتت مؤيدة لترشيح عون إلا أن مصادر رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية الذي يزور الفاتيكان يوم غد الجمعة رأت أنه «ليس صحيحاً أن اتفاق يوم غد جعجع يعبر عن الاكثوية المسيحية الساقطة»، مشيرة إلى «أن هناك شريحة واسعة تتوزع في انتماءاتها بين فرنجية والتكتل والسنتقلين والحيدانيين. وهذه فئة يجب أن يُحسب لها حساب، وعدم إختصارها بثنائية معرّاب.

الصفدي بعد كرامي يرحّب بترشّيح الجنرال... أرسلان لن يصب الزيت على النار... ووهّاب يهنئ لبنان: فرنجية إلى الفاتيكان غداً وأوساطه تشبّه لقاء عون - جعجع بـ «مجزرة إهدن سياسية»

الصفدي بعد كرامي يرحّب بترشّيح الجنرال... أرسلان لن يصب الزيت على النار... ووهّاب يهنئ لبنان: فرنجية إلى الفاتيكان غداً وأوساطه تشبّه لقاء عون - جعجع بـ «مجزرة إهدن سياسية»

الصفدي بعد كرامي يرحّب بترشّيح الجنرال... أرسلان لن يصب الزيت على النار... ووهّاب يهنئ لبنان: فرنجية إلى الفاتيكان غداً وأوساطه تشبّه لقاء عون - جعجع بـ «مجزرة إهدن سياسية»

الصفدي بعد كرامي يرحّب بترشّيح الجنرال... أرسلان لن يصب الزيت على النار... ووهّاب يهنئ لبنان: فرنجية إلى الفاتيكان غداً وأوساطه تشبّه لقاء عون - جعجع بـ «مجزرة إهدن سياسية»

الصفدي بعد كرامي يرحّب بترشّيح الجنرال... أرسلان لن يصب الزيت على النار... ووهّاب يهنئ لبنان: فرنجية إلى الفاتيكان غداً وأوساطه تشبّه لقاء عون - جعجع بـ «مجزرة إهدن سياسية»

الصفدي بعد كرامي يرحّب بترشّيح الجنرال... أرسلان لن يصب الزيت على النار... ووهّاب يهنئ لبنان: فرنجية إلى الفاتيكان غداً وأوساطه تشبّه لقاء عون - جعجع بـ «مجزرة إهدن سياسية»

هرتسوغ يعرض خطة للانفصال عن الفلسطينيين تبقي على الحكم العسكري رئيس المخابرات: نعمل لمنع انهيار السلطة لأن البديل هو تنظيم «الدولة» والفوضى

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

القدس الحقيقية من دون مئات آلاف الفلسطينيين الذين سيكثرون في الجانب الثاني من الجدار، «وأضاف: «العيسوية ليست جزءاً من عاصمة إسرائيل الأبدية ولن تكون وعكس مخيم اللاجئين شعفاط».

وتشمل الخطة أيضاً خطوات لبناء الثقة مع الفلسطينيين لتسمح لهم بالتطور على المستوى المدني في ظل سلطة الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية، والعمل بشدة ضد حركة حماس وعقد مؤتمر إقليمي سوية مع الدول العربية المعتدلة. وحسب أقواله فإن موجة العمليات الحالية هي انتفاضة ثالثة و«إذا واصلنا التنازل لهذه الحقيقة قد تتحول إلى انتفاضة أكثر وحشية من سابقتها.. انتفاضة بروح داعش. لكنهم لدينا يواصلون الحلم».



يتسحاق هرتسوغ

وأضاف أنه لن يحدث أي تقدم مع نتنياهو لأنه وقع على تحالف ثابت مع اليمين المتطرف.



ماجد فرج

نحن لا نريد ضم الضفة الغربية والسماح بحرق العودة لثلاثة ملايين فلسطيني. هذا ما

يريد اليمين المتطرف بما في ذلك الكين وليغن وحطوبيلي من الليكود و«نتنياهوواضع من أن يستطيع وفقهم أو معارضتهم».

في غضون ذلك نقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن اللواء ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العامة قوله إن جهاز المخابرات والأجهزة الأمنية الفلسطينية الأخرى نجحت في إحباط 200 عملية ضد أهداف إسرائيلية منذ بداية الهبة الشعبية، وأن هذه الجهود تأتي خدمة للقضية الوطنية الفلسطينية وحماية المشروع الوطني الفلسطيني المتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف التي تحاول إسرائيل والحكومة اليمينية فيها تدميرها.

إن أكثر من 90% من الفلسطينيين يرفضون تطرف التنظيمات المتطرفة «الدولة الإسلامية والقاعدة وجبهة النصرة».

وحذر فرج من أن تنظيم الدولة «بالفعل يتواجد في محيطنا الجوار وأن الإيديولوجية الداعشية موجودة بين صفوف بعض الشباب في الشارع الفلسطيني، ولذلك فهم يتطلعون في «داعش» إلى إيجاب موطن قدم لإقامة قاعدتهم لذلك يجب علينا منع الانهيار هنا «في الضفة الغربية» لأن البديل سيكون الفوضى والعنف والإرهاب».

وحسب القناة العاشرة فقد أكد فرج «أن قوات أمن السلطة الفلسطينية لمنع الانهيار الذي تصر عليه جهات متطرفة، وأن جميع الخبراء يعلنون أنه في حالة الانهيار الجمع سوف يتضرر. داعش موجودة بالفعل في دول الجوار ولكن رام الله وعمان وتل أبيب يجب أن تبقى في مأمن منها. التنسيق الأمني مع إسرائيل يمثل الجسر الذي يمكن أن يُبقي على حضور الظروف الملائمة لسكنا الطرفين إلى أن تتهى الظروف المناسبة بين السياسيين نحو العودة إلى مفاوضات جادة».

جمعية «إعاد» الاستيطانية تستولي على منازل في القدس وإسرائيل تخطط لإعلان 1500 دونم في أريحا أراضي دولة

رام الله - «القدس العربي»:

عادت قضية تسريب المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة إلى الواجهة من جديد، فقد كشف النقاب فجر أمس عن استيلاء جمعية «إعاد» الاستيطانية اليهودية على عمارة سكنية في حي بيضون داخل بلدة سلوان الحاذية للمسجد الأقصى المبارك، وتتألف العمارة من طابقين اثنين بحسب مركز معلومات وادي حلوة في سلوان.

وأكد المركز أن حوالي 35 مستوطناً من جمعية إعاد الاستيطانية اقتحموا العمارة بعد اقتحام حي بيضون تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة، ودخلوا إلى العمارة بمفاتيح رسمية يمتلكونها بعد إتمام عملية التسريب، وتحيط بالعمارة أرض واسعة وهي ملاصقة للبور الاستيطانية التي تم تسريبها عام 2014.

وقال المركز إن صاحب البناية المسربة رفع خلال السنوات الماضية دعوى ضد المستاجر لإخراجه من المنزل وقبل عدة أسابيع تمكن من إخراجه بعد دفع مبلغ مالي له، وقام صاحب المنزل على الفور ببناء الطابق الثاني لبناية وخلال عملية بناء الطابق الثاني لم تات طواقم البلدية للمنطقة ولم توقفه عن أعمال البناء كما يحصل في أحياء سلوان حين يمنع البناء وهو ما يعد تدليلاً واضحاً على تورط صاحب العمارة في عملية التسريب الذي أجل التسليم حتى الانتهاء من عملية البناء.

وأضاف المركز أن المستوطنين قاموا فوراً بدخول البناية بهدم الجدار السذي يفصل البناية عن بؤرة أخرى تم الاستيلاء عليها عام 2014 لتسهيل الحركة بين البؤرة الاستيطانية، وأوضح أن الاستيلاء على البناية شكل سلسلة ثلاث بؤر استيطانية في المنطقة، وأصبحت حارة بيضون تحوي تسع بؤر استيطانية منها منازل وبنيات سكنية وأراض واسعة، وأول البؤر سربت في تسعينيات القرن الماضي.

في غضون ذلك أعلن موقع إذاعة الجيش الإسرائيلي أن سلطات الاحتلال تستعد لإعلان عن 1540 دونماً في منطقة أريحا كإراضي دولة، وهي المرة الأولى التي تصادر فيها إسرائيل أراضي وتحويلها كإراضي دولة منذ عام 2014. هذه المصادرة جاءت بقرار من رئيس وزراء

إسرائيل نتنياهو ووزير جيشه موشيه يعلون وتقع في مناطق «ج» إلى الشمال لمستوطنة «الموغ».

وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما كشفت عنه إذاعة الجيش الإسرائيلي حول نية الحكومة الإسرائيلية وتخصيص هذه الأراضي لإحتياجات المستوطنات والتوسع الاستيطاني، وتعتبر عملية المصادرة هذه الأوسع والأكبر منذ العام 2014 وهي حلقة في مسلسل تعزيز الاستيطان الإسرائيلي في منطقة الأغوار من خلال توطين المزيد من المستوطنين فيها وتوفير وسائل الجذب لهم بإقامة مدارس دينية مخصصة لجمهور التيار الصهيوني المتدين وإغرائهم عبر منحهم مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية لاستخدامها في إقامة المشاريع الزراعية والإستثمارية، هذه الإجراءات تأتي في إطار مساعي الحكومة الإسرائيلية لتحويل الأغوار، وتقويض حل الدولتين.

ويؤكد القرار الاستيطاني أن حكومة بنيامين نتنياهو ماضية في تنفيذ سياساتها ومخططاتها الاستيطانية ضاربة بعرض الحائط جميع الإبداعات الدولية لتلك السياسات، خاصة وأن تسريب حقوى القرار يأتي بعيد بيان الاتحاد الأوروبي الأخير وانتقادات الإدارة الأمريكية والسفير الأمريكي في إسرائيل وتقرير «هيومن رايتس ووتش» الذي يفضح هذه السياسات ويدينها ويفضح الشركات المتورطة في نهب الأراضي الفلسطينية، بما يعني أن إسرائيل تتعايش مع هذه الإبداعات، وتستمر في حربها الشرسة للقضاء نهائياً على حل الدولتين.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي ومؤسساته الأهمية والإقليمية عدم الاكتفاء بنشر بيانات الإبداعات للاستيطان أو الاكتفاء بإعلان مخاوفهم وقلقهم على مصير حل الدولتين أو الاكتفاء بتبشير الحالة المرضية التي وصل إليها ميداً حل الدولتين. إن هذا الاستخفاف بالمواقف الدولية يستدعي وضع الحلول العملية واتخاذ الإجراءات والقرارات الفعالة لتطبيق حل الدولتين من خلال إلزام إسرائيل بكفوة احتلال الانصاع لإرادة السلام الدولية وإنهاء احتلالها امتثالاً للشرعية الدولية وقراراتها.



صائب عريقات يتتبع على خريطة المنطقة التي قررت إسرائيل مصادرتها أمس (أ ب)

تراشق كلامي بين نتنياهو ووزرائه

وزير التعليم: أعداؤنا يعدون للحرب القادمة ونحن نحضر لحرب سابقة



بنيامين نتنياهو

ورد يعلون على الاتهامات الموجهة إليه وإلى رئيس الحكومة، وقال إن تصريحاته كانت تهدف للمسؤولية وسياسية وتتمس بأمن الدولة. وقال يعلون: «هناك وزراء يسمعون الأفكار في المجلس الوزاري وينسبونهم إلى أنفسهم ويخرجون مع شعارات وانتقادات للحكومة». وتابع «هذا استمرار لظاهرة شهدناها في الجرف الصامد، يصوتون في الغرفة على شيء، ويديرون في الخارج حملة على شيء آخر».

ومن دون أن يذكر اسم بنت بنت بشكل واضح، اتهمه يعلون بسياسة الشعارات. هذه ثقافة سلطوية سيئة، غير مسؤولة، صيانية ومن المفضل أن تتوقف. هذا يعس بأمن الدولة على المدى البعيد لصالح مكاسب سياسية قصيرة المدى. إنها محاولة لتليل عنوان في الصحافة أو عدة علامات إعجاب في الفيسبوك».

وحتى وإن كان هناك سيواصل بنت قول ما يؤمن به، حتى وإن كان هناك من لا يحب هذه الأمور. هكذا كان في الحرب الأخيرة على غزة، وهكذا سيكون في المستقبل. هاجم نتنياهو الذي غادر أمس إلى مؤتمر دافوس المجتمع الدولي واتهم السلطة الفلسطينية بالتحريض ورفض السلام.

واعتبر أن الجهود الفلسطينية الكبيرة، التي تتكامل أمام أعيننا تهدف إلى خلق تواصل فلسطيني بين رام الله والقدس ومنها إلى بيت لحم، وهذا كله أمام إخفاق إسرائيلي متواصل».

وقال ساعر إن توجهات «اجلس ولا تعمل» ستضمن لإسرائيل في كل واحدة من التحديات أمور أسوأ، داعياً إلى أن تكون فاعلة ومبادرة حتى في ظل عدم اليقين، وأحياناً خارج المنطقة المرهقة لها. وعلى غرار بيت تايغ ساعر «عندما لا نبأس، نتعرض إلى الانجرار والإصابة ولا نحقق شيئاً المطلوب أو لا تحققها. إدارة الصراع مع الفلسطينيين كما كان تعريف الأهداف السياسية وتوجيه الطريق من أجل تحقيقها. إدارة الصراع مع الفلسطينيين كما كان تعريف الأهداف السياسية وتوجيه الطريق من أجل تحقيقها. إدارة الصراع مع الفلسطينيين كما كان تعريف الأهداف السياسية وتوجيه الطريق من أجل تحقيقها. إدارة الصراع مع الفلسطينيين كما كان تعريف الأهداف السياسية وتوجيه الطريق من أجل تحقيقها».

وفي موضوع غزة، أيضاً، قال ساعر إن «سياسة الحكومة ستقترب المواجهة القادمة»، وأضاف: «خلال الحرب تم استغلال هدف استراتيجي لنزع السلاح في غزة، لكنه لم يتم عمل شيء لتحقيقه. لم يتم عمل شيء من أجل دفع إعادة بناء غزة رغم حقيقة أن الأمر يخدم المصلحة الإسرائيلية. ودعا إسرائيل للمبادرة إلى تحمل المسؤولية عن مستقبلها وتحديد ما هي مصالحها، وتجديد الطلعا والعمل».

وطالب هرتسوغ بالانفصال عن القرى الفلسطينية في القدس الشرقية، بينما دعا ساعر إلى إطلاق عملية سياسية إقليمية مع مصر والأردن، والعمل في المقابل لضمان غالبية يهودية في القدس المحتلة. ودعا ليل إلى ترميم وزارة الخارجية كخطوة نحو ترميم علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة والدول الغربية. ولم يتأخّر رد نتنياهو ويعلون على تهجم بنت عليهم. وقال مقربون منه: «لقد ضحكنا بعد سماع كلمات بنت. مرة أخرى يكرر طابع عمله المعروف. يسمع الأفكار التي طرح في مندييات مختلفة لدى رئيس الحكومة، ثم يستخدمها كأنها أفكاره». واعتبروا فكرة عدم منح الحصانة لإيران في حال اندلاع حرب مع حزب الله في لبنان، طرح في المجلس الوزاري، وكذلك إمكانية تغيير سياسة الحصار في غزة. هذه كلها أمور قيلت في المجلس الوزاري والآن يعرضها بنت كإفكار له. هذا هوس».

الاستراتيجية التي عملوا في إطارها. فأمام بطولة الحارين وإصرارهم، برزت التوجيهات والمخططات الباهتة التي أصدرتها لهم من الأعلى».

وقال بينت إن على القيادة السياسية «التفكير بمسار جديد» وفحص التوجهات الأساسية على كل الجبهات. وعرض سلسلة من المسائل المطروحة في حسم لها من قبل القيادة السياسية، ومنها: هل في حال اندلاع مواجهة مع حزب الله يجب على إسرائيل مهاجمة إيران باعتبارها «العدو الحقيقي».

ودعا بينت إلى إعادة فحص ميزانية الدولة وما إذا كانت تعكس جدول الأولويات. كما دعا إلى تحويل ميزانيات من شراة العتاد الحربي إلى الاستعداد على الجبهة القضائية والإعلامية والريالي العام. كما اقترح إعادة فحص سياسة الحصار على غزة، سائلاً: «ليس من المفضل التسليم بالواقع وقطع مسؤوليتنا عن مليوني غزي وفتح آفاق حياة لهم مع مراقبة أمنية مناسبة».

وأضاف أن الافتراض بأن إسرائيل تملك أفضل جيش في العالم لا تجعل استراتيجية قادة السياسية الأمنية صحيحة. وخلص إلى القول ما هو صادم بالنسبة للحكومة والجيش «كل طائرات الـ F35، المهاضلة الضمن. لن تساعد أمام خمسين محارب كوماندرس من حماس يحفرون الطريق إلى مستوطنة نتيف معسرا». علينا خلق مفهوم أمني جديد، خلاق وواضح».

وانضم إلى بينت لاحقاً، عدد من السياسيين الآخرين، من بينهم رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ، ورئيس «يوجد مستقبل» يئير لبيد، وزير الداخلية السابق غدعون ساعر. وأدعى الثلاثة أن سياسة الوضع الراهن التي يقودها نتنياهو تضر بالمصالح السياسية والأمنية لإسرائيل.

وماجم ساعر (ليكود) الذي استقال من حكومة نتنياهو السابقة احتجاجاً على سيطرته الواسعة عليها وعلى الحزب الحاكم بلهجة شديدة سياسية الحكومة، وقال «إننا نقفد القدس بأبدينا، دون أن يتم إطلاق عيار واحد، من أجل الحفاظ على القدس مع غالبية يهودية، يجب علينا العمل فوراً، بدون تأجيل. اليوم تصل نسبة السكان اليهود في المدينة، في أفضل الحالات إلى 62% مقابل 38% من العرب. وبناء على الاتجاهات الديموغرافية فإن العرب سيشكلون الغالبية في القدس في عام 2030».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في إطار يوم دراسي بعنوان «تغيير قواعد اللعبة» لرسم خريطة أعداء إسرائيل لعام 2016، تكشف عن الخصومات الداخلية لا تقل أهمية بالنسبة لاسستها. هذه الترشقات التي أشعلها وزير التعليم نفتالي بينت (البيت اليهودي) تذكر بما قاله وزير الخارجية الأمريكي من أصل يهودي هنري كيسنجر يوماً بأن إسرائيل تعدم السياسة الخارجية وتفرض بشؤونها الداخلية.

وحمل نفتالي بينت على سياسة «الوضع القائم» التي يقودها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن موشيه يعلون (ليكود) في المسائل السياسية والأمنية الرئيسية. بينت الذي كان يتحدث في مؤتمر معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب حول «تغيير قواعد اللعبة»، في العام الجديد اعتبر أن سياسة نتنياهو ويعلون تسم بأمن إسرائيل، وذلك رغم أنه وزير بالحكومة، مما يثير الشبهات أن دوافعه سياسية حزبية وشخصية ترتبط برغبته برواية نتنياهو ومحاولته اغتيال السياسي لمنافسه الوحيد يعلون.

واعتبر بينت في محاضرتة «أن التهديد المركزي لأمن إسرائيل، لا يصل من الشمال ولا الجنوب، وليس من صواريخ حماس وحزب الله ولا من إيران، وليس من الجمود السياسي وإنما من الجمود الفكري». وأضاف: «لم يكن القطة هم الذين ادخلوا الكتل الخرسانية إلى قلب القدس، وإنما مهاجمنا الخرسانية. بدلاً من أن نبلور مستقبلنا بأبدينا، يجري جرح إسرائيل وراء الواقع القائم. هذا هو بالنسبة لي أكبر خطر على أمننا».

وحرس بينت في خطابه على التمييز بين الجيش وقادته، الذين اتنى عليهم، وبين نتنياهو ويعلون، مدعياً أنهما يقودان استراتيجية خاطئة. وداعى أنه في الوقت الذي يتطور فيه أعداء إسرائيل طوال الوقت من ناحية الفاهيم، فقد بقيت إسرائيل في المؤخرة وتعرض سياسة قديمة. وأضاف «أعداؤنا يخططون لحرب قائمة ونحن نخطط لحرب كانت. خلال الحرب الأخيرة على غزة في صيف 2014 قُتلت مرة أخرى في اجتماعات المجلس الوزاري المصغر، وجود فجوة بين جودة القادة والحاربين وبين جودة النظرية

اعتقال خلية فلسطينية لحزب الله يشرف عليها نجل نصر الله

الناصرة «القدس العربي»:

كشفت السلطات الأمنية الإسرائيلية أمس عن إحباط عملية إطلاق نار خططت لها خلية عملت في منطقة طولكرم شمال الضفة الغربية بتوجيه من حزب الله، وبحسب بيان المخابرات العامة «الشاباك» فقد تدين من حزب الله التي أجريت مع أفراد الخلية المعتقلين أن جواد نصرالله، وهو نجل أمين عام حزب الله حسن نصرالله، نجح بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي في تجنيد محمود زغول، فلسطيني من طولكرم، وكان زغول يتلقى تعليماته من عنصر في حزب الله يدعى فادي بفتح بحساب بريدي إلكتروني يلتقي من خلاله تعليمات بتجنيد أفراد آخرين وجمع المعلومات من أجل تنفيذ عمليات «إرهابية»، وتلقت الخلية تعليمات بإلقاء بعدة أنشطة منها إقامة قناة اتصال سرية لتلقي الأوامر بتنفيذ عمليات بإعداد الأحمزة الناسفة والانتحاريين وجمع المعلومات عن معسكرات تدريب إسرائيلية. كذلك كفت الخلية بجمع المعلومات حول قوات الأمن الإسرائيلية التي تعمل في المنطقة، وطلب أفراد الخلية من حزب الله المساعدة في الحصول على أسلحة وأموال من أجل تنفيذ العملية، وحول حزب الله 5000 دولار إلى الخلية من أجل دفع التحضيرات لتنفيذ العملية. ووفق مزاعم إسرائيل قام محمد مصاروة وأحمد أبو الغز بשרاء سلاح من قائد الخلية محمود زغول ولكنها اعتقل قبل أن يتمكن من تنفيذ عملية إطلاق نار على قوات الاحتلال، وكان جونز تهما عند اعتقالها السلاح الذي كانا يتويان استخدامه في تنفيذ العملية من نوع «كارلو» الذي تم تسليمه.

وتتكون الخلية من محمود زغول (33 عاماً) من سكان قرية زيتا شمال طولكرم وسجن سابق من 2001-2005 ورياح لبيدي (29 عاماً) من قرية زيتا قضاة طولكرم وهو أيضا سجين سابق (2002-2007) و-2008-2011) ومحمد زغول (20 عاماً) ومحمد مصاروة (20 عاماً) وأحمد أبو الغز (20 عاماً) من طولكرم.

وتعتبر إسرائيل تشكيل الخلية محاولة أخرى قام بها حزب الله لتنفيذ عملية «إرهابية» داخلها وتوهد أن الوحدة 133 التابعة لحزب الله تمثل منذ سنوات لإقامة بنية تحتية لـ «الإرهاب» في الضفة الغربية المحتلة، ولكنها لم تنجح في ذلك، ويتهم «الشاباك» حزب الله بمحاولة استغلال انتفاضة السكان للعمل على تاجيج الظروف والتحريض واستغلال الجمهور الفلسطيني وإغراء الشبان الفلسطينيين ليقوموا بعمليات «إرهابية» نابعة عنه مقابل المال، وقال «الشاباك» إن حزب الله يقوم بتجنيد الخاليا وتوجيه أوامر لها عبر الإنترنت بهدف تنفيذ عمليات عن بعد.

وتم تقديم لوائح اتهام بحق المكونين أعلاه إلى المحكمة العسكرية حيث تنسب لهم التهم التالية: العضوية في تنظيم محظور والتخابر وإدخال أموال العدو إلى البلاد والتآمر على ارتكاب عملية قتل والتجارية بالمعدات الحربية والتآمر على تنفيذ عملية إطلاق نار وتشويش الإجراءات القانونية.

في أعقاب انتقادات وجهت مؤخرا لحماس وتحميلها مسؤولية الانقسام

أبو مرزوق يهاجم بعض الفصائل ويتهمها بـ«النفاق السياسي» ويؤكد: ضرائب غزة اضطرارية

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وجه الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، انتقادات لاذعة لفصائل فلسطينية تنضوي تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية انتقدت حركة حماس، وأتهم هذه الفصائل بانتهاج «النفاق السياسي»، والمسكوت عن «قول الحقيقة» خشية من العقاب.
وكتب أبو مرزوق على صفحته على موقع «فيسبوك» تحت عنوان «النفاق السياسي والمخضات، واستحراء العيش في الظل، وغياب البدئية وراء استمرار معاناة شعبنا في غزة»، وتحدث دون أن يذكر الاسم والجهة بالقول «من يصدر البيانات ويحمل المسؤولية دائما على طرفي الانقسام يهرب من قول كامل الحقيقة خوفاً من العقاب، ولن ينطق نياية عن عقد أحيانا»، مضيفا «السؤال لا زال قائما، لماذا المسكوت على عدم تطبيق اتفاقية المصالحة، سواء اجتماع الإطار القيادي المؤقت، أو باستئناف أعمال المجلس التشريعي، أو بقيام حكومة التوافق الوطني بكامل التزاماتها في قطاع غزة، مما أعاق ويعيق المصالحة بل وجودها».

وزاد أبو مرزوق من انتقاده لهذه الفصائل التي لم يسمها بالقول «من يسكت عن التنسيق الأمني وواد الديمقراطية، وملاحقة الخصوم، أنتم تعرفون كامل الحقيقة، من يريد الصالحة ومن لا يريد، من يطبق الاتفاقيات ومن لا يطبقها». واتهمهم أبو مرزوق بالمسكوت عن قول الحقيقة خشية من العقاب، وأضاف «لكنكم تستكثون خوفاً من العقاب، أو الحذف والإلغاء، أو طمعا في البقاء، واستمرار تدفق المخصصات، والنماذج كثيرة»، وطالبهم بالمقارنة بين أوضاعهم في قطاع غزة، حيث نفوذ حركة حماس، وأوضاعهم في الضفة الغربية، حيث نفوذ حركة فتح و«في كل القطاعات في قطاع المقاومة، وحرية التعبير، وإنشاء المؤسسات، والقيام بالفعاليات، وتقديم التسهيلات، ودعمهم للإعلان إن كان الأمر سواء، وكان بذلك يقصد أن ما هو متاح لهم في غزة أكبر من الضفة، وأضاف «لكنه النفاق السياسي، وخشية العقاب والطمع في البقاء». وتابع «عندما تتحدثون عن قطاع غزة وعن مشاشكله، لا تريدون أو لا تقبلون أن تكونوا أو لا باي حال جزءا من الحل، ولكنكم تستسهلون اتهام طرفي الانقسام متبعبا للفضية، وتبرئة لانقسام رغم كليك بمكياين». وفي الفترة الأخيرة وجه العديد من فصائل منظمة التحرير انتقادات لـ«طرفي الانقسام» والمصود بهم حركتا

فتح وحماس، واتهمها بعدم الإصغاء لجهود حل الخلافات، وعلمهم على ماسسة الانقسام، خاصة وأن ذلك أدى إلى تكبيد السكان مزيدا من الماسي،وعقب المبادرة الأخيرة التي قدمتها الفصائل لحل أزمة معبر رفح جرى تحميل حماس من قبل بعضها، المسؤولية، كما انتقدت عدة فصائل يسارية لوجهها في غزة لفرض مزيد من الضرائب.

وكانت حماس قد بررت فرض الضرائب الجديدة في غزة، باستخدامها في تسيير أمور القطاع، خاصة وأن الموظفين الذين عينتهم بعد الانقسام والسيطرة على غزة، وقبل تشكيل حكومة التوافق، لا يتلقون اعترافا من الأخيرة، وهو ما يحول دون دفع رواتبهم الشهرية.

مع دخول الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة عامه الحادي عشر... الأورومتوسطي يطالب موغيريني بإنهائه وتشيد ميناء بحري

غزة – «القدس العربي»:

مع دخول الحصار الإسرائيلي المفروض على سكان قطاع غزة عامه الحادي عشر، أطلق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عريضة موقعة طالب فيها الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، بضرورة لعب «دور حاسم» في إنهاء الحصار، وتطوير مشروع الميناء البحري، وذلك بالتوافق مع تقرير يكشف عن تكبيد الحصار خسائر مالية للسكان بلغت خمسة مليارات دولار، علاوةً عن الآثار السلبية الأخرى.

وأوضح الأورومتوسطي في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن العريضة التي تاتي ضمن الحملة التي يطلقها لتذكير العالم بإنهاء الحصار المطبق على غزة عامه العاشر، تدعو أيضا مجلس أوروبا لـ «الضغط الجدي» على إسرائيل لإنهاء حصار غزة وفرض عقوبات اقتصادية عليها إن رفضت ذلك.

وقال رامي عبده، رئيس المرصد إن إسرائيل ما زالت تفرض سيطرتها الكاملة على قطاع غزة، بما في ذلك حركة الأفراد والبضائع، وتستمر في التحكم في مختلف مناحي الحياة لما يقارب من مليوني فلسطيني بطريقة تمنعهم من بناء مستقبل واعد، مشيرا إلى أن سكان قطاع غزة «يعيشون في طي النسيان الدولي»، وقدم شرحا عن آثار الحصار، وقال إنه يتصل في عدة جوانب، منها منع الصيادين من ممارسة مهنتهم بسلامة وحرية، والحد من قدرة المزارعين والتجار على القيام بعمالهم.

واكد عبده أن إسرائيل بحصارها لقطاع غزة منعت الكثير من الطلاب من السفر للالتحاق بالجامعات أو برامج تعليمية أو برامج ثقافية في الخارج، إلى جانب قيامها بإرجاع الكثير من المرضى دون أن يتلقوا العلاج المناسب في الخارج».
وشرعت إسرائيل بالتضييق على سكان غزة، بعد أن فازت حركة حماس في الانتخابات البرلمانية مطلع عام 2006، وفرضت عدة قيود، إلى أن أدخلت القطاع في حصار شامل منتصف العام 2007، بعد سيطرة الحركة على غزة، عقب نزاع مسلح مع حركة فتح، ومنذ أن فرض الحصار على القطاع، شنت قوات الاحتلال ثلاث حروب، أولها كانت في نهايات عام 2008، وثانيها في نوفمبر/

تشرين الثاني من عام 2012، وأخراها صيف العام 2014، ما أدى إلى التسيب في مضاعفة الأزمة الإنسانية للمدنيين، وتدهور البنية التحتية بشكل كبير، أدت لدخول القطاع في حالة شلل شبه تامة في مختلف قطاعاته، وأوضح الأورومتوسطي أن رفع الحصار المشدد عن قطاع غزة «يجب أن يكون ضمن أولويات المجتمع الدولي، لإنهاء الوضع اللاإنساني الذي يعاني منه قرابة مليوني إنسان، ليتمكنوا من السفر والتجارة بشكل حر».
واكد على أن ذلك يحتاج إلى إنشاء «ميناء بحري»، ليكون الحل الأفضل في وضع حد للمعاناة المتفاقمة في القطاع.

وشدد المرصد على أن إنشاء ميناء بحري «يسمح للفلسطينيين القدرة على التنقل من وإلى غزة بشكل آمن وسهل ودون الحاجة لانتهاك حقوقهم وكرامتهم، ودون الاعتماد على أي من الدول الجاورة التي غالبا ما تغفل عن الحاجات الإنسانية لسكان القطاع».
وفي سياق الحديث عن الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، خاصة مع دخوله عامه العاشر، اكد مركز الإنسان لحقوق الإنسان أن «الوضع الإنساني» يزداد سوءا.
واكد في تقرير له أنه للعام العاشر على التوالي يستمر الحصار المفروض على قطاع غزة حيث لم تتوقف خلالها معاناة الفلسطينيين.

واكد المركز أن سكان غزة يعيشون حياة إنسانية صعبة، لافتا إلى أنه بعد الحروب الثلاثة التي ارتكبت قوات الاحتلال خلالها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، قُتل فيها ما يزيد عن 3800 شخص وجرح 16 ألفا و 113، إضافة إلى تدمير الآلاف من المنازل والمساجد والمؤسسات الصحية والاقتصادية، تفاقمت معاناة السكان.

وأشار إلى أن الحصار مستمر رغم الوجود من الجهات الدولية والحقوقية بضرورة رفع الحصار وفتح المعابر مع القطاع، وإدانة الاحتلال بارتكابه جرائم حرب ومخالفته للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي خلال هجماته وحصاره غير الشرعي وغير الأخلاقي ضد الفلسطينيين، الذي يرقى بصدوره إلى جريمة إبادة جماعية.

وتطرق إلى الآثار التي خلفها الحصار، الذي يتناقض مع المواثيق والأعراف القانونية، منها اتفاقية جنيف 1949 وبروتوكولها الأول 1977، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948.

التصاعدة على المواد والسلع الأساسية التي قالت إن المواطن لن يعد احتملا».

إلى ذلك اتهم أبو مرزوق هذه الفصائل بأنها تنسى جهود حماس من أجل الناس، والخروج من الأزمات، وهنا دافع عن الضرائب التي فرضت في غزة، وقال إنها كانت اضطرارية لـ«استمرار تسيير النظام العام بعد تخلي حكومة رام الله عن القيام بمسؤولياتها». وأشار إلى أن استمرار الوضع في قطاع غزة رغم كل الأزمات بـ«جهد حماس ورغم كل الظروف الصعبة وأحيانا المستحيلة والمحيطه بالقطاع».

واختتم انتقاداته بالقول إن قطاع غزة «يدفع ثمن التصكك بالمبادئ والحقوق ومشروع المقاومة والتحرير، ويعاقب الأهل في قطاع غزة من أجل ذلك»، وتحدث عن أثمان سياسية كانت حماس ستحصلها لو غيرت نهجها، وقال «لو معنا مثل البعض لاشترؤا، ولو ملنا مالوا، وما شروط الرباعية بعيد، ولكنها الصورة المقلوبة».
وفرضت اللجنة الرباعية الدولية حصارا على حركة حماس، وطالبها قبيل الاعتراف بفوزها في الانتخابات والتعامل معها، الإقرار برفض العنف والاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات الموقعة مع المنظمة، وهو أمر رفضته حماس، ما عرضها لحصار دولي.

الاتحاد الأوروبي يقدم مليوني يورو

لمشاريع بنى تحتية في المنطة «ج»

الحمد لله يشيد بالمطالبات الدولية لإسرائيل

بوقف انتهاكاتها وسياسة التهجير القسري

رام الله – «القدس العربي»:

دشن وزير الحكم المحلي الفلسطيني حسين الأعرج وممثل الاتحاد الأوروبي والف طرف حفل تنفيذ مشاريع بنية تحتية اجتماعية في المنطقة «ج»، وهي المنطقة الخاصة أمنيا وإداريا لسلطات الاحتلال، وذلك ضمن منحة الاتحاد الأوروبي، ووقع الاتفاقيات صندوق تطوير وإقراض البلديات وممثلي التجمعات السكانية المحلية التسعة المعنية بتحويل من الاتحاد الأوروبي بقيمة مليوني يورو. وهذه المساهمة هي جزء من برنامج تطوير المنطقة «ج» بقيمة 9,5 مليون يورو الذي يتم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي والبنمراك وفرنسا والمملكة المتحدة. هذا البرنامج هو نتاج تخطيط مجتمعي شاركت فيه التجمعات السكانية المحلية.
وستمول الرزمة الأولى 15 مشروع بنية تحتية اجتماعية في تسعة تجمعات محلية تخدم أكثر من 3.000 مستفيد. وتتضمن المشاريع المولة رياض أطفال وشبكات مياه وطرق وملاعب وقرفا صيفية إضافية.

وقال طرف إن: «الاتحاد الأوروبي ملتزم باستمرار عمله في المنطقة ج»، على وجهتي: المساعدات الإنسانية والتنمية، والاتحاد الأوروبي يوفر مساعدات إنسانية إلى تجمعات سكانية محتاجة في المنطقة «ج» بما يتماشى مع الواجب الإنساني، ويعمل أيضا مع السلطة الفلسطينية لتطوير المنطقة «ج»، ودعم السكان الفلسطينيين هناك».
وأضاف «ريد أن أذكر هنا باستنتاجات مجلس الشؤون الخارجية التي صدرت يوم الاثنين الماضي حيث أكدوا مرة أخرى أن حصول تغيير جذري في سياسة إسرائيل فيما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة منطقة ج»، سيؤدي إلى زيادة واضحة في الفرص الاقتصادية وإلى تمكين المؤسسات الفلسطينية وتعزيز الاستقرار والأمن لإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وخلال الأوامر القليلة الماضية دعم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء مفردة عملية التخطيط التنموي في المنطقة ج»، بمبادرة ووزارة الحكم المحلي الفلسطينية، قدم تطوير أكثر من مئة مخطط هيكل رئيسي لكن ولغاية الآن لم توافق إسرائيل إلا على ثلاثة مخططات بشكل نهائي.

في غضون ذلك قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: إن تعاطف المطالبات الدولية لإسرائيل بوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين يشكل الداعم الأساسي لجهود القيادة الفلسطينية في إصدار قرار دولي لا سيما من خلال مجلس الأمن لتوفير حماية دولية لأبناء شعبنا ووقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال».

وأشاد بمطالبة منسق الشؤون الإنسانية والإنمائية في الأمم المتحدة ومدير عمليات انوروا في الضفة الغربية لإسرائيل بالوقف الفوري لمخططات التهجير القسري بحق الفلسطينيين من سكان التجمعات البدوية في القدس المحتلة، منمنا زيارة وفد من ممثلي 17 دولة لتجمع أبو النوار للإطلاع على آخر انتهاكات الاحتلال خاصة هدم المنشآت الممولة من الدول المانحة لا سيما الاتحاد الأوروبي.
وَدعا الحمد الله المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين والمقدسات المسيحية والإسلامية ووقف سياساتها في الاستيطان و التهجير القسري والإبعاد، خاصة بحق المواطنين في القدس ووقف التصعيد العسكري والاعتقالات في صفوف المواطنين وحلّ في هذا السياق الحكومة الإسرائيلية المسؤولة الكاملة عن الأسرى المضربين عن الطعام خاصة الأسير الصحافي محمد القيق بعد تدهور حالته الصحية، مطالبا بالإفراج عنهم بدون قيد أو شرط.

والتقى رئيس الوزراء القنصل الأمريكي العام في القدس دونالد بلوم وبحث معه مستجدات العملية السياسية وآخر التطورات في الأراضي الفلسطينية.
وطالب الولايات المتحدة بيزيد من الجهود للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، ووقف سياسة الاستيطان والتهجير القسري وهدم البيوت والاعتقالات في صفوف المواطنين لا سيما في الضفة الغربية.

الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري للأسير البرغوثي ويعتدي بالضرب على أسرى ويحتجز آخرين في البرد

رام الله – «القدس العربي»:

أفاد محامي نادي الأسير الفلسطيني أحمد صفية أن محكمة الاستئناف العسكرية للاحتلال الإسرائيلي في «عوفر» أصدرت قرارا ببتيتي أمر الاعتقال الإداري للأسير عمر البرغوثي، وذلك بتخفيفه من 6 شهور إلى 3 شهور لينتهي في 18 فبراير/ شباط المقبل.

يذكر أن الأسير البرغوثي (63 عاما) من قرية كوير في رام الله وسقط الضفة الغربية، وقضى ما مجموعه 26 عاما في سجون الاحتلال بين أحكام واعتقال إداري، واعتقل آخر مرة بتاريخ 19 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

واكد المحامي أن الوضع الصحي للأسير الجريح عثمان محمد كامل شعلان (15 عاما) من بيت لحم، مستقر وهو محتجز في مستشفى «هداسا عين كارم» وذلك بعد إصابة تعرض لها من قبل مستوطن في مستوطنة «توقع» جنوب شرق بيت لحم.
وأوضح بعد زيارة شعلان أنه مصاب بقدمه اليسرى وأجريت له عملية جراحية في الأوردة والشرايين وما زال فاقدًا للوعي بسبب تأثير الأدوية.

في غضون ذلك اعتدت قوات الاحتلال على ثلاثة أسرى بالضرب المرح أثناء عملية اعتقالهم واحتجزت آخرين لعدة ساعات في البرد القارس.
وأشارت محامية النادي جاكين فرارجة التي زارت الأسرى في معسكر معتقل «عصيون»، إلى أن أكثر من 20 جنديا اعتقلوا الأسير فراس ناصر قبل (22 عاما) من منزله في بيتونيا والاعتداء عليه بالضرب المرح على كافة أنحاء جسده باستخدام الأيدي والأرجل وأعقاب البنادق، مضيفة أن ضابط التحقيق وضع «مقلاعا» على جسد الأسير وهو مكبل اليدين والنقط له صورة.

وتعرض الأسيران رأفت حسين شلش (33 عاما) من الخليل ونعمان صالح حماد (19 عاما) من رام الله لضرب المرح بالأيدي وأعقاب البنادق خلال عملية اعتقالهما.
ولفت النادي إلى أن قوات الاحتلال احتجزت الأسرى: مجد عبد الرحمن صالح ونعمان صالح حماد وعبد القادر يحيى حماد وهيثم محمد عياد وأنور منور شوكية ومجد محمد عياد وفراس شحده داود وهم من بلدة سلواد في محافظة رام الله منذ اعتقالهم من منازلهم بعد منتصف الليل وحتى الساعة التاسعة صباحا وهم مكبلو الأيدي ومعصوبو العيون في معسكر «عوفر» في البرد القارس.
فيما احتجزت الأسير محمد مرشد الزعاقيق من بلدة بيت أمر في الخليل جنوب الضفة الغربية منذ اعتقاله بعد منتصف الليل وحتى ساعات الصباح في مستوطنة «كريات أربع» وكذلك الأسير خالد محمد الجندي من مدينة يطا في معسكر «سوسيا».

وفي قضية إضراب الصحافي الأسير محمد القيق فقد أعلنت نقابة الصحافيين الفلسطينيين في مؤتمر صحفي عقد في مقر النقابة في رام الله عن إضراب عدد من أعضائها عن الطعام تضامنا مع القيق سواء في مقر النقابة أو كل من يريد ذلك من موقع عمله.

ودعا القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد إلى توسيع رقعة وحدة التضامن مع الأسير القيق الذي يخوض إضرابا عن الطعام داخل سجون الاحتلال منذ 57 يوما على التوالي، وضرورة العمل الجاد والفعال من أجل إحداث أفر مرتكن من الضغط على سلطات الاحتلال خصوصا مع دخول القيق في حالة الخطر الشديد وخضوعه لعملية إنعاش لاستعادته وعيه.

وكشف شديد أن صفوفات الاحتلال المختلفة التي يتعرض لها القيق ورغم تدهور حالته الصحية لهي دليل على أن سلطات الاحتلال لا تابه لحياة الأسرى ولا لعائلاتهم وهو ما يستوجب من كافة شرائح الشعب الفلسطيني وقفة جدية في وجه الاحتلال، ومن الفعاليات المناهضة للاحتلال خلال الانتفاضة.
وطالب الكل الفلسطيني بالتحرك السريع من أجل إنقاذ القيق قبل فوات الأوان.
وقال إن القيق من خلال الإضراب الذي يخوضه يمثل جموع الأسرى، وإن المسكوت عن معاناته سيعطي الضوء الأخضر لسلطات الاحتلال للمنتكبل بكافة الأسرى في سجونها.

ودعا شديد السلطة الفلسطينية إلى ضرورة أخذ دورها الحقيقي تجاه قضية القيق وباقي الأسرى، مطالبا إياها بعدم الانتظار أكثر من ذلك حتى يحدث ما لا يمتناه أحد، فيما طالب كافة الجهات الحقوقية بتكثيف زياراتها للقيق لإشعاره بأن الشعب يصطف خلفه، وإشعاع سلطات الاحتلال بأن الشعب كله يتربح حالة القيق عن كتب، ولن يسكت عن جرائم الاحتلال بحق الأسرى في السجون.

التفتيد، مع التعهدات المالية الجديدة من قبل المانحين لتشيقيها.

وخلال زيارته لإسبانيا، بحث التحضير لمؤتمر مانحين في الأول من يونيو/ حزيران المقبل، وتوفير المبالغ المالية المطلوبة لتنفيذ المشروع بمرامله الثلاث.
ووفق بيان الخارجية واق أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط على زيارة دولة فلسطين قريبا، لاستكمال هذه الجهود ولضمان الخروج بالنتائج الإيجابية المطلوبة لنجاح تلك الجهود حسب الخطوط الطروحة.

وتطرق المانكي في اجتماعاته لكيفية تطوير العلاقات الثنائية بين الاتحاد ودولة فلسطين غارسيا مارغايو، سبل تعزيز العلاقات الثنائية، بالاطاعة المنجدة على المستوى الاستراتيجي، كذلك بحث مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو، سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وكيفية تطويرها في مجالات مختلفة، وكذلك فتح المجال للمزيد من المنح الدراسية في المعهد

إنقاذ 2723 مهاجراً غير قانوني عام 2015 كانوا في طريقهم إلى اسبانيا المغرب: استعدادات للإعلان عن تجمع مناهض للعنصرية ضد المهاجرين الأجانب



ناشطون اسبان ومغاربة رفعوا شعارات «لا للموت في المتوسط» و «لا أشخاص غير شرعيين» في تظاهرة ضد قوانين الهجرة الصارمة في أوروبا (أ ف ب - أرشيفية)

المركلين. وطالب بأن تسري القضايات الدستورية المعمول بها بخصوص المواطنين والمواطنات المغاربة على اللاجئين والأجانب وطالبي اللجوء، وحمايتهم من أي تحرشات أو تهديدات من أي جهة مدنية أو حكومية، وتمكينهم من حقوقهم المدنية والسياسية، عبر منحهم بطاقة الإقامة أو بطاقة اللاجئ، أو ورقة تعريفية تحل محلها، وتسجيل عقود الزواج والولادة من طرف الجهات المعنية. وتطالب المنظمة المغربية لحقوق الإنسان السلطات بضمضان حرية تنقل اللاجئين، وتمكينهم من تأسيس الجمعيات، وحرية العقيدة وممارسة شعائرهم الدينية، والانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتيسير ولوجهم إلى الشغل، «لأن كرامتهم لن تحترم إلا بوجود دخل يلبي حاجياتهم»، وقال أركو «لا بد من إقرار سياسة اندماجية تيسر إدماجهم في المجتمع المغربي، بمشاركة جميع الفاعلين، وينبغي أن يكون للاجئين متساوين في الحقوق مع المواطنين المغاربة».

المفوضية السامية لغوث اللاجئين لتوفير المساعدة القانونية لهذه الفئة.

وقال موقع هسبريس أن مطالب المنظمة بضمضان حقوق المهاجرين والأجانب ارتفعت بعد الحراك الشعبي الذي شهده المغرب مطلع سنة 2011، وضمنتها في مذكرتها المرفوعة إلى اللجنة العلمية المشرفة على تعديل الدستور، وهو ما استجاب له اللجنة، من خلال التنصيص في الفصل 30 من الدستور على تمتيع المهاجرين بحقوقهم المعترف بها للمواطنين المغاربة.

وعلى الرغم مما تحقق لحد الآن، خاصة بعد انخراط المغرب في سياسة جديدة للهجرة، بتسويته لوضعية أزيد من 20 ألف مهاجر غير نظامي، إلا أن أركو قدم جملة من المطالب إلى السلطات المغربية، وإلى البرلمان، ففيمما يتعلق بترحيل أو طرد اللاجئين، تطالب المنظمة المغربية لحقوق الإنسان السلطات بالالتزام بعدم ترحيلهم إلا في الحالات التي يبت فيها القضاء، مع ضرورة أخذ الوجهة التي يجري الترحيل أو الطرد إليها بعين الاعتبار، حماية للاجئين

المغاربة، إلى جانب كل المقيمين القانونيين من لاجئين ومهاجرين.

واعتبر رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن الموقع الجغرافي للمغرب، والذي يحوّل له لعب دور أساسي في الربط بين القارة الإفريقية والقارة الأوروبية، له صريفة، تتمثل في استقبال البلاد لأعداد من الأجانب، من جنسيات مختلفة، الراغبين في العبور إلى أوروبا، حيث أن أعداد اللاجئين السوريين الذين يصلون إلى المغرب، وإن كان محدوداً، «إلا أنهم بدأوا يتدفقون بسرعة، مع اشتداد الأزمة في سوريا».

وكشف أركو أن حقوق المهاجرين في المغرب «لم تكن محترمة»، كما تضمن على ذلك الاتفاقيات والبروتوكولات التي صادقت عليها المغرب قبل سنة 2007، وأن المهاجرين كانوا يُعاملون بطريقة لا إنسانية في أقسام المستشفيات، بما في ذلك مستشفيات العاصمة الرباط، وهو ما جعل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تفتتح الحوار مع وزارتي الداخلية والعدل، وتنسّق مع

وأن تدفق المهاجرين سيزداد بسبب التغيرات المناخية التي يشهدها العالم، والتي ستجبر سكان عدد من المناطق المتأثرة بهذه التغيرات على الرحيل نحو أماكن أخرى أقل تأثراً.

وأوضح أركو في لقاء توأصلي بمجلس المستشارين حول «الحق في اللجوء بين التشريع الوطني والقانون الدولي» أنه على الرغم من أن هذا النوع من الهجرة لن يحدث في الأمد القريب، إلا أن توقعها هو ما دفع إلى الاهتمام على مستوى القانون الدولي، بهذه الفئة «التي يمكن تسميتها بلاجئي المناخ»، وسيكون للمغرب منها «حصيب» إذا لم تتخذ إجراءات للحد من أزمة المناخ.

وقال أن المغرب بات أمام أمر واقع يحتم عليه التعامل مع المهاجرين والأجانب كبلد إقامته، لا كبلد عبور حيث أن التدفق المتنامي للمهاجرين والأجانب على المغرب، خاصة من سوريا ومن دول جنوب الصحراء، يحتم على جميع المؤسسات، التشريعية والقضائية والأحزاب السياسية وأرباب العمل، بناء صرح دولة الحق والقانون يشمل

الرباط - «القدس العربي»:

يستعد ناشطون مغاربة يناهضون العنصرية ضد المهاجرين الأجانب في المغرب لتأسيس إطار يحارب كل أشكال التمييز ضد المهاجرين، الذين بدأوا منذ سنوات يتخذون من المغرب مستقراً وليس بلداً للعبور نحو القارة الأوروبية، مما دفع السلطات المغربية لسن مجموعة من القوانين واتخاذ سلسلة من الإجراءات لتسوية وضعية هؤلاء المهاجرين الذين قدموا أغلبهم من دول إفريقيا جنوب الصحراء.

وأعلنت مجموعة مناهضة العنصرية ومناصرة المهاجرين الأجانب في المغرب، عن استعدادها لإطلاق مجلس يجمع الفاعلين المدنيين في مجال الهجرة، لمحاربة كل أشكال التمييز التي يمكن أن تطال المهاجرين المقيمين بالمغرب والهدف هو توحيد جهود الفاعلين المدنيين في مجال مكافحة كل أشكال التمييز تجاه المهاجرين، والتوجه نحو دينامية مدنية، تحاصر التمييز الذي يمكن أن يبني على أساس النوع أو الإعاقة أو الأصول العرقية.

وقالت مصادر المجموعة أن المجلس الذي من المرتقب أن يرى النور مطلع شهر آذار/ مارس المقبل، يهدف إلى تفعيل عمل مدني لمراقبة تنزيل النصوص التشريعية الجديدة التي اتخذها المغرب في مجال الهجرة وضمضان حق المهاجرين المقيمين في المغرب وسيعقد المجلس الجديد، على إصدار تقارير سنوية، حول وضعية مناهضة التمييز حيال المهاجرين في المغرب.

وأفادت تقارير صحافية إسبانية بأن المغرب تمكن من إنقاذ 2723 مهاجراً غير قانوني في عام 2015 كانوا على متن قوارب في طريقهم إلى السواحل الإسبانية انطلاقاً من المغرب، فيما أنقذت فرق الإنقاذ البحري الإسباني 4232 شخصاً خلال السنة نفسها.

وقالت صحيفة إلبايس إن خفر السواحل الإسبانية إلى جانب عناصر البحرية المغربية تمكن من إنقاذ ما مجموعه 6955 شخصاً كانوا يحاولون العبور إلى الجانب الإسباني عن طريق البحر 4232 منهم أنقذهم الإسبان ونقلوا إلى التراب الإسباني فيما الباقي تكفل بانقاذهم الجانب المغربي وتم نقلهم إلى المغرب، وحسب الصحيفة فإن الرقم المسجل في سنة 2015 ارتفع بالف شخص مقارنة مع عام 2014، حيث تم إنقاذ 3421.

وتزامن هذه الزيادة مع النشاط المسجل على مستوى خط المغرب الكناري حيث ارتفعت الهجرة على مستوى هذا الخط، وحسب المصدر نفسه فإن وزارة الداخلية الإسبانية لا زالت تتحدث عن تحقيق استقرار في وصول قوارب المهاجرين وأن التفجئات الكبيرة للهجرة الإفريقية تتجه نحو الشرق، إذ تم في عام 2013 إنقاذ 2253، وفي عام 2013 تم إنقاذ 3571 و 3092 في عام 2011 و 3004 في 2010. في حين أن الرقم المسجل حالياً لا زال أقل من 5448 شخصاً الذين تم إنقاذهم في عام 2009 وحتى الآن هو بعيد جداً عن 34093 لسنة 2006.

ونشرت «البايس» إلى آخر تقرير للمعهد الملكي الإسباني «لكاوثو» حول العلاقات الثنائية بين إسبانيا والمغرب والسدي ثمن التعاون المغربي الإسباني في مجال مراقبة الهجرة غير الشرعية، معتبراً هذا التعاون أمراً حيوياً بالنسبة للمصالح الإسبانية.

وقال رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، أبو بكر أركو، إن توقف النزاعات المسلحة لن يوقف ظاهرة الهجرة واللجوء، نظراً لوجود عوامل أخرى تساهم في استمرارها

في ظل ارتفاع غير مفهوم للعنف السياسي

فنان الرباط المغربي «الحاقد» يطلب اللجوء السياسي في بلجيكا



«الحاقد» معاد بلوغات

يعود للسجن مجدداً بعدما جرى اعتقاله ثلاث مرات بينهم جرحي تكفيها على أنها تهم الحق العام لتفادي الحاکمة السياسية بينما تجمع الجمعيات الحقوقية في المغرب على الطابع السياسي للملاحقات التي يتعرض لها بسبب أغانيه التي تنتقد الدولة

وفي الحوار نفسه، يؤكد بلوغات أن الشرطة المغربية جاءت تبصّ عنه في منزله في السدار البيضاء مجدداً للقبض عليه وفضل البقاء في هذا البلد الأوروبي مقدماً باللجوء السياسي، ومعلقاً بسخرية أنه «لا يريد أن يكون عبداً في المغرب» أو

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في ظل ارتفاع الأخبار المتعددة حول طلب مغاربة اللجوء السياسي في دول أوروبية ومنها ألمانيا وأغلبهم لأسباب اجتماعية، يتقدم مغني الرباط معاد بلوغات المعروف باسم الحاقد بطلب اللجوء السياسي في بلجيكا ومن المحتمل جداً حصوله عليه بسبب الانخراط الحقوقي الحاصل في المغرب خلال السنة الأخيرة والتميز بالعنف ومحاكمات نشطاء المجتمع المدني.

ويتابع الرأي العام المغربي باندهاش عدد المغاربة الذين تقدموا بطلب اللجوء السياسي في ألمانيا طيلة سنة 2015 عبر اتصال هوية لاجئين سوريين أو عبر القول بعرضهم للاضهاد الاجتماعي والسياسي، وتدرس ألمانيا هذه الطلبات، حيث ترفض البعض منها مباشرة وتضع أخرى للبحث، ويعود قرار ألمانيا إلى تصنيفها المهاجر رفقاً دول أخرى من المغرب العربي مثل الجزائر بأن مواطني البلدين قد يحصلون على اللجوء في حالات معينة.

وفي بلجيكا، يتقدم مغني الرباط المغربي معاد بلوغات المعروف بلقب «الحاقد» بطلب اللجوء السياسي، ويقول للجزيرة الرقمية «الأول» أنه يفضل الاستعمال النفي بسبب الظروف التي أجبرته على ذلك أكثر بكثير من اللجوء السياسي.

الأمن المغربي يوقف ثلاثة عناصر موالين لتنظيم «الدولة الإسلامية»

الرباط - من خالد مجدوب: أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس الأربعاء، أنها أوقفت ثلاثة عناصر متطرفة ينشطون بمدينة طنجة (شمال)، موالين لتنظيم الدولة الإسلامية، وقالت وزارة الداخلية، إن «المكتب المركزي للبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية)، تمكن في 17 من الشهر الحالي، من إيقاف ثلاثة عناصر متطرفة ينشطون بمدينة طنجة، موالين للتنظيم.

وأعتبر البيان أن «الشبهة فيهم الذين كانوا على صلة بمقاتلين مغاربة بالسلحة السورية العراقية، خطوط التنفيذ عمليات اعتداء باستعمال أسلحة مبيضة ضد أشخاص مخالفين لمنهجهم العقائدي المتطرف، وذلك إسوة بالمعمليات البربرية التي يقترفها مقاتلو «داعش».

وأضافت الوزارة أن «البحث أكد أن العنيتين بالأمر خططوا للقيام بعمليات سطو وسرقات بهدف الحصول على أموال من أجل تمويل مشروع التحاقق بمعسكرات التنظيم الإرهابي السالف الذكر»، مضيفة أنه سيتم تقديم المشتبه فيهم للعدالة فور الانتهاء من التحقيقات، يشار إلى أن وزارة الداخلية المغربية قالت في تشرين الثاني/نوفبر الماضي، إن نحو 1505 مغاربة يقاتلون في صفوف الجماعات الإرهابية، من بينهم 719 في صفوف تنظيم داعش»، لافتة إلى أن 405 متطوعين لقوا حتفهم في سوريا والعراق.

وأضافت أنها تمكنت من تفكيك 15 خلية إرهابية خلال الـ9 أشهر الأولى من عام 2015، كانت تعد لارتكاب أعمال إجرامية تستهدف أمن وسلامة المملكة، وبحسب تقرير للداخلية فإن «بعض الخلايا المفتحة كانت تجند شبانياً مغاربة للقتال في المناطق التي تنشط بها الجماعات المتشددة، وأن قوات الأمن فككت نحو 14 خلية إرهابية خلال عام 2014».

«الناضول»

حقوقية دولية تدعو الحكومة والجمعيات المغربية لـ«العمل المشترك»

الرباط - «الناضول»: دعت الخبيرة الأومية المستقلة في مجال حقوق الإنسان والنضامن الدولي، «فيرجينيا داندان»، الحكومة المغربية والجمعيات (منظمات المجتمع المدني)، إلى «العمل على مواجهة التحديات الطروحة، والتخلي عن منطق الصراع»، ولفقت داندان، خلال مشاركتها في ندوة الثلاثاء، بالعاصمة المغربية «الرباط»، أن «علاقة الجمعيات مع الحكومة، في طور التطور، وتنسم بالصرخ، ويجب تقوية العمل المشترك بينهما، لتجاوز الصعوبات».

كما دعت الخبيرة الأومية، الحكومة، إلى «تعزيز مشاوراتها لضمان مشاركة أكبر عدد من الجمعيات وباقي الفاعلين في برامج التنمية»، وأوصت الشركاء والممولين الدوليين بـ«ضرورة اعتماد مقاربة حقوق الإنسان، في إطار الدعم المالي المقدم للمغرب، والتواصل مع الجهات المسؤولة بشكل دائم، لمعرفة مراحل الدعم».

وقما يتعلق بزيارتها المزمعة إلى مخيمات «تدوف» غربي الجزائر، قالت الخبيرة الأومية، إنها لم تتلق أي دعوة رسمية من الأخيرة، مغربة عن شكرها للمغرب، بعدما اعتمد سياسة جديدة حيال «الهجرة»، سوى من خلالها عام 2014، أو ضاع 26 ألف مهاجر.

وتابعت الخبيرة «قام المغرب بجهود، لتعزيز التعاون، خصوصاً مع الدول الأفريقية، وحقق تقدماً كبيراً على مستوى محاربة الفقر، واعتمد مبادرة وطنية للتعليم البشرية»، يشار هنا إلى أن العلاقة بين الحكومة المغربية وبعض الجمعيات، تنسم بمنطق الصراع وتبادل الاتهامات، مثل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (أكبر جمعية لحقوق الإنسان بالبلاد).

ملفه من كبريات الجمعيات الحقوقية مثل هيومن رايتس ووتش، والعفو الدولية، فمن المحتمل جداً أن يحصل على اللجوء السياسي في بلجيكا.

وكانت منظمة البريطانية «مؤشر الرابطة على حرية التعبير» قد منحت جائزته في مجال الفنون إلى الفنان المغربي الملتزم بلغوات الذي جرى اعتقاله مرتين بسبب مضمون أغانيه، ومن ضمن الفاعلين بها سابقاً جوليان أسانج صاحب مبادرة ويكيليكس.

في الوقت ذاته، من ضمن العوامل التي ستجعل معاد بلوغات قد يحصل على اللجوء السياسي هو تقديمه في بلد مثل بلجيكا يأخذ الطلب بعين الاعتبار دون اعتبارات سياسية عكس ما يقع في إسبانيا وفرنسا في حالة تقديم مغاربة للجوء، حيث ترفض باريس ومريد منح المغاربة اللجوء إلا نادراً حتى تبقى على علاقات طيبة مع الرباط، واعتاد مسؤولو إسبانيا وفرنسا مطالبة المغاربة الذين لهم أسباب سياسية بتقديم اللجوء في دول أوروبية

أخرى لتكون حظوظهم أكثر.

ويمكن ارتفاع ظاهرة اللجوء السياسي للمغاربة في أوروبا في ظل عبودية مفهومة للعنف من طرف الدولة المغربية ضد نشطاء المجتمع المدني وبعض الحركات السياسية التي لا تؤمن بما يسمى «اللعبة الديمقراطية» والتضييق على بعض الاعلاميين والنشطاء الذين فضل البعض منهم العيش في الخارج.

العميقة في المغرب، ونظراً لتعرض مغني الرباط الحاقد لاعتقالات متواصلة بسبب مواقفه السياسية لضمون أغانيه وكذلك لاعتراف الحقوقية الدولي الذي حصل عليه ومنها بعض الجوائز ذات الطابع الدولي، وتبني

الجزائر: أويحيى يعيد الجدل حول

تولي مزدوجي الجنسية مسؤوليات في الدولة



أحمد أويحيى

توليتها، ويأتي كلام أويحيى ليعيد الجدل حول المادة 51 التي اعتقد المراقبون أنها حسمت بدعوة الرئيس بوتفليقة في اجتماع مجلس الوزراء الأخير بعد الجدل الذي أثير حولها، خاصة أن حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) كان قد دعا صراحة إلى مراجعتها، وهو الأمر الذي بدأ غربياً للوهلة الأولى، لكن الحقيقة أن عدداً كبيراً من النواب والوزراء وكبار المسؤولين حاصلين على جنسية ثانية، فرنسية في غالب الأحيان، وإذا ما تم تمرير النص كما يلح عليه أويحيى فإنه يعني أن كل هؤلاء المسؤولين عليهم الاستقالة من مناصبهم، وهو ما أشعل صراعاً صامتاً داخل دوليب الحكم، وجعل الكثير من المتفرجين يسعون في الكواليس من أجل الدفع نحو تعديل المادة

المذكورة، لخلق باب جهنم على الكثيرين الذين يرون في الدستور الجديد نهاية لسراهم المهني الذي أوصلهم لتبوؤ مسؤوليات عليا، ويرى بعض المراقبين أن تسك أويحيى بهذه المادة دافعه رغبته في التخلص من خصومه داخل السلطة، والذين يتولون مسؤوليات عليا ويطمحون إلى مسؤوليات أكبر.

مثل ألمانيا والصين واليابان وأغانيا وأيوبيا تمنع مواطنيها من الحصول على جنسية ثانية، كما أن دولاً أخرى تمنع مزدوجي الجنسية من الوصول إلى بعض مناصب المسؤولية، مثل دولة استراليا، رغم أنها دولة تشهد إقبالا كبيرا من المهاجرين.

وأوضح أويحيى أن الجزائر قبلت واقع ازواجية الجنسية على خلفية تاريخها الحديث، على اعتبار أن الألاف من أبناؤها هاجروا طواعية أو رغماً عنهم إلى بلد المستعمر وانجبا هناك، ونتج عن ذلك أجيال من مزدوجي الجنسية، الذي أصبح أمراً واقعا يجب التعامل معه، حتى وإن كان قانون الجنسية لا ينص على ازواج الجنسية.

واعتبر أن المادة 51 لا تنص على حرمان الجزائريين حاصلين على جنسية ثانية من العمل أو من أي حق، فقط تم استثنائهم من تولي مناصب عليا في الدولة، موضحاً أن الرئيس بوتفليقة كان يريد أن يحدد مرسوم رئاسي قائمة المناصب والمسؤوليات المعنية بالمادة 51 من الدستور الجديد المقترح، لكن بعد الخلاف التي أثيرت حول هذه المادة، رأى الرئيس تعزيز المادة 51 بأن يحدد قانون الوظائف والمناصب التي يمنع على مزدوجي الجنسية

الجزائر «القدس العربي»:

أعاد أحمد أويحيى مدير ديوان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الجدل بخصوص المادة 51 المقترحة في التعديل الدستوري، بخصوص منح تولي مزدوجي الجنسية مسؤوليات سامية في الجزائر، متهما أطرافاً سياسية بإثارة اللقال بخصوص هذه المادة، الأمر الذي استدعى تدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وأضاف أويحيى في تعليمة داخلية نشرت صحيفة «الخير» (خاصة) أجزاء منها أن الدستور الجديد المقترح تضمن لأول مرة مواد تنص على حماية الدولة لرعاياها الموجودين في الخارج والسهر على حمايتهم، وذلك عكس ما روجت له بعض الأطراف بشأن التنكر للمهاجرين، مشدداً على أن تولي مزدوجي الجنسية مناصب مسؤولية في الدولة، مسألة أخرى مختلفة، وأن المادة التي تنص على منحهم من تولي تلك المناصب مبررة، وليست اختراعاً جزائرياً.

وأشار إلى أن دولاً أخرى تشدد الإجراءات بخصوص تولي مزدوجي الجنسية للمسؤوليات السامية، فدول

أحزاب المعارضة تطالب الحكومة بإيجاد حل عاجل لتنمية «المناطق المحرومة» تونس: اتساع رقعة الاحتجاجات وأنباء عن وقوع جرحى في صدامات بين الأمن وعاطلين عن العمل



متظاهرون تونسيون يبرشقون قوات الأمن بالحجارة في مدينة القصرين

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتسعت رقعة الاحتجاجات التي يقودها الشباب العاطلون عن العمل في تونس لتشمل عدداً من الولايات، فيما طالبت فيه أحزاب المعارضة الحكومة بإيجاد حل عاجل لتنمية «المناطق المحرومة»، في وقت سارعت فيه الحكومة والبرلمان لعقد اجتماع عاجل لمناقشة الأوضاع المضطربة في ولاية «القصرين».

وتجمع مئات المحتجين أمام مقر ولاية «القصرين» (غرب) مرددين شعارات تطالب بالتنمية والتشغيل، فيما اشتركت مصادر إعلامية إلى وقوع مواجهات بين المحتجين وقوات الأمن في عدد من المناطق داخل «القصرين» تسببت بجرح أكثر من 200 شخص من الطرفين، حيث قامت قوات الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع ما تسبب بوقوع حوالي 20 حالة اختناق بين المظاهرين الذين رشقوا الأمن بالحجارة، في حين قررت وزارة الداخلية فرض حظر التجول لمنع وقوع أحداث شغب في الولاية، مع تعزيز الإجراءات الأمنية فيها.

وتشهد «القصرين» احتجاجات متواصلة منذ عدة أيام إثر انتحار الشباب رضا الجياوي احتجاجاً على حذف اسمه من قائمة المتدربين للعمل، وهو ما دفع رئيس الحكومة الحبيب الصيد لإقالة المعتد الأول (مدير المنطقة) في الولاية، فيما قرر البرلمان مساء الأحد التصويت حول هذا الأمر. وتوسعت رقعة الاحتجاجات لتشمل ولايات أخرى، حيث قام محتجون في ولاية «سبيدي بوزيد» (وسط) بقطع بعض الطرق الرئيسية وقاموا بإشغال إشارات مطاطية، كما قام محتجون في ولاية «قفصة» القريبة منها إلى احتجاز عدد من الشاحنات التي تنقل الفوسفات واستخدامها كحواجز لإغلاق أحد الطرق الرئيسية. مرددين شعارات تطالب بالتنمية في إحدى أكثر المناطق

فقراً في تونس.

فيما شهدت ولايات تونس وسوسة (شرق) وسليانة (شمال غرب) مسيرات مساندة للمحتجين في «القصرين»، طالب خلالها المتظاهرون بتطبيق شعارات الثورة، واتهموا الحكومة بانتهاج سياسة مشابهة لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، مرددين شعارات من قبيل «يا حكومة عار عار... القصرين شعله نار»، وترافقت الاحتجاجات مع أعمال عنف، من بينها محاولة إحراق مدرسة من قبل مجهولين في ولاية «قابس» (جنوب)، فضلاً عن لجوء متطرفين لكتابة عبارات مؤيدة لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، مرفقة بصورة صليب معقوف على جدران أحد المدارس في ولاية «سليانة».

وعبرت أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني عن تأييدها لمطالب المحتجين، حيث طالب حزب «تونس الزايدة»، عن «تعاطفه الكامل بتحقيق مطالب المحتجين باعتبارها مطالب مشروعة تعيد الاعتبار للثوابت التي قامت عليها الثورة وفي مقدمتها العدالة الاجتماعية وتساوي الفرص ومقاومة الفساد»، معتبراً أن «استهراء المحسوبية وانتشار الممارسات الفاسدة الذي أخذ أبعاداً كبيرة في الفترة الأخيرة هو من أهم أسباب الاحتقان الاجتماعي، وأن مواجهة هذه الأزمة تتم بمواجهة أسبابها العميقة وإبطاء مؤشرات على السير في طريق محاربة الفساد».

فيما استنكر حزب «التيار الديمقراطي» التعاطي الأمني مع المحتجين والاستعمال المفرط للقوة من قبل أعوان الأمن ضد المواطنين العزل حتى ممن لم يشاركوا في الاحتجاجات، ودعا وزير الداخلية لفتح تحقيق «في هذه التجاوزات التي تخسر الحق في التعبير والتظاهر»، داعياً الحكومة لتحمل مسؤوليتها كاملة والاحتجاج العاجل مع نواب جهة القصرين وممثلين عن شباب الجهة البدء في وضع استراتيجية كاملة بهدف تشغيل الشباب المحتجين في القصرين

وبقية جهات الجمهورية. وطالبت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان الحكومة بالسعي جدياً إلى معالجة كافة ملفات أصحاب الشهادات العليا العاطلين عن العمل في مختلف مناطق البلاد، مذكراً بأن «الحق في العمل من أهم الحقوق التي ضمنها الدستور والذي بدونه تصبح بقية الحقوق دون جدوى إذ لاكرامة للإنسان عنف، من بينها محاولة إحراق مدرسة من قبل مجهولين في ولاية «قابس» (جنوب)، فضلاً عن لجوء متطرفين لكتابة عبارات مؤيدة لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، مرفقة بصورة صليب معقوف على جدران أحد المدارس في ولاية «سليانة».

وعبرت أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني عن تأييدها لمطالب المحتجين، حيث طالب حزب «تونس الزايدة»، عن «تعاطفه الكامل بتحقيق مطالب المحتجين باعتبارها مطالب مشروعة تعيد الاعتبار للثوابت التي قامت عليها الثورة وفي مقدمتها العدالة الاجتماعية وتساوي الفرص ومقاومة الفساد»، معتبراً أن «استهراء المحسوبية وانتشار الممارسات الفاسدة الذي أخذ أبعاداً كبيرة في الفترة الأخيرة هو من أهم أسباب الاحتقان الاجتماعي، وأن مواجهة هذه الأزمة تتم بمواجهة أسبابها العميقة وإبطاء مؤشرات على السير في طريق محاربة الفساد».

فيما استنكر حزب «التيار الديمقراطي» التعاطي الأمني مع المحتجين والاستعمال المفرط للقوة من قبل أعوان الأمن ضد المواطنين العزل حتى ممن لم يشاركوا في الاحتجاجات، ودعا وزير الداخلية لفتح تحقيق «في هذه التجاوزات التي تخسر الحق في التعبير والتظاهر»، داعياً الحكومة لتحمل مسؤوليتها كاملة والاحتجاج العاجل مع نواب جهة القصرين وممثلين عن شباب الجهة البدء في وضع استراتيجية كاملة بهدف تشغيل الشباب المحتجين في القصرين

المرزوقي يقرر استقبال عائلة سورية لاجئة في بيته

يتلقى معظمهم دعماً من المؤسسات الاجتماعية، واعتبر الرئيس التونسي السابق، أن الدور الذي تلعبه إيران «سلبياً بعلاقتها مع العالم العربي، ولها دور فيما يحدث للشعب العراقي، والسوري، والليبي، واليمني»، قائلاً في هذا الصدد: «يجب على السلطات الإيرانية تحديد هل تريد الصراع مع الدول العربية كلها، بنشر التشيع وقضية المليشيات في العراق، ودعم بشار الأسد؟ لأنها يصعد استعداد كل العرب لها»، «الاناضول»

أن «الشعب التونسي مستعد لاستقبال مثل هذه العائلات، كونه استقبل من قبل، مليوني لبيي، ولكنه (السيبي) رفض هذا الأمر، واعتز للشعب السوري عن التصير الذي لا يتحمل مسؤوليته»، ورأى أن «أكبر خطر يهدد سوريا، هو تفريق الشعب لطوائف»، داعياً السوريين إلى الالتزام بما سماه «قسم درعا» وهو (واحد واحد واحد الشعب السوري واحد). وبحسب إحصاءات رسمية، فإن عدد اللاجئين السوريين الموجودين في تونس يقدر بـ 4 آلاف لاجئ

نشطاؤهم يخوضون معركة مع كاتب محسوب على القذافي هاجم مرشدهم إسلاميو موريتانيا ينتقدون النظام ويعرضون لوحة قائمة لأوضاع البلد

الحكومة الليبية تواجه تحدياً للفرز بموافقة مجلس النواب

هذه الأصوات تبعث على القلق بشكل خاص، إذا لم يكن هناك نوع من الاتفاق معهم، سيكون من الصعب للغاية بالنسبة لحكومة فايز السراج الانتقال إلى طرابلس، القضية الحقيقية هي ما إذا كانت الميليشيات في طرابلس ستقف إلى جانب حكومة الوحدة أم لا.. إذا كانت هناك إشارات لا لبس فيها من تلك الميليشيات أنهم يفضلون دعم حكومة السراج، فسوف تشهد انفراجة في طرابلس». وأوضح أن العملية العظيمة في مصراتة يؤيدون حكومة الوفاق إلا أن هناك بعض الميليشيات بالمدنية يعارضون الاتفاق، وفي طرابلس هناك منطقة رمادية كبيرة ويمكن أن يغير الكثيرون رأيهم ويؤيدوا الحكومة إذا حققت نوعاً من الانتصار في قطاع الأمن.. إذا كان يمكن القول إن حفتر سيرحل كجزء من الاتفاق فهذا يمكن أن يغير الصورة، ولكن مجلس النواب ورئيس مجلس النواب، وإذا لم يحضر المقاطعون إلى مجلس النواب سيكون من الصعب للغاية تحقيق النصاب القانوني، وكذلك الحصول على بعض الشرعية في البلاد. ورداً على سؤال حول نهب المقاطعين لجلس النواب إلى طريق مع مارتن كويلر المبعوث الدولي إلى ليبيا، قال نعم، ولكن لم يعقد اجتماع مع عقيلة صالح، الأمر الذي يفسد على حشد الدعم للحكومة، خصوصاً من الناحية الجغرافية، ولكن من ناحية أخرى، هناك من الناحية النظرية عشرة أيام فقط لحصول هذه القائمة إلى حكومة حقيقية مع التصويت في مجلس النواب، والذي يبدو أنه غير مرجح الآن أكثر من أي وقت مضى».

السياسي بين النظام والمعارضة فأكد «أن موقف حزبه هو موقف منتدى المعارضة المتمسك بضرورة الحصول على رد مكتوب من الحكومة على المهدات». وقال «إن الكرة توجد حالياً في مرمى النظام وأن عليه أن يرد كتابياً على مهيدات المعارضة ليبدأ الحوار». وفي القضايا الخارجية أكد «وقوف حزبه الدائم مع انتفاضة فلسطين ودعمه المستمر للمقاومين في بيت المقدس وساحاته»، كما جدد «دعم حزبه لجميع الشعوب المنتفضة في سبيل الحرية والكرامة»، مؤكداً «رفضه القاطع لتغيير الدساتير لزيادة المأموريات». هذا وتزامنت الندوة مع معركة يخوضها إسلاميو موريتانيا دفاعاً عن العلامة الشيخ محمد الحسن الددو الذي يوصف بأنه «مرشد إخوان موريتانيا»، بعد أن هاجمه الصحافي سيد أحمد ولد له العود من أنصاف القذافي في مقال مثير. وتحت عنوان ددو.. كو.. لند» وصف الصحافي ولد له الشيخ الددو بأنه «شركة استثمار بمواصفات عالية: تتاجر في التجزئة، الحكم والأحكام ب 35 أوقية فقط، والرقي الشرعية بخمسة آلاف، وتستثمر في الاتصال، والإعلان، والتلفزيون، والمعرفة الدينية، والدينوية، وخطب الجمعة، والمحاضرات، والاستشارات الشرعية، وتفسير الأحكام، وتنظيم الحفلات والأعراس».

غير رشيدة ومحفة بالمواطنين». وأوضح في أرقام استعرضها خلال الندوة الصحافية «أن نسبة البطالة وصلت إلى أكثر من 27% وهو أمر خطير إذا انضاف لغلاء المعيشة والارتفاع المهل في الأسعار الذي لا تبرره الأوضاع الاقتصادية وبقاء ارتفاع أسعار المحروقات رغم انخفاضها الكبير عالمياً مما يؤدي لاستنزاف جيب المواطن المستنزف أصلاً بسبب البطالة المنتشرة وضعف القوة الشرائية ورخاوة المحيط الاجتماعي لأغلبية المواطنين الذين يدفعون ضريبة ارتفاع أسعار مواد ضرورية وكذلك دفع فاتورة محفة نتيجة استمرار ارتفاع



جانب من ندوة لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية

أسعار الوقود محلياً، حسب تعبيره. وتحدث ولد منصور عن الزيادة في الضغط الضريبي مرجحاً استمرارها، كما تناول «التزايد المستمر في معدل البطالة والتسريح المتواصل للعمال من طرف شركات كبيرة». وتطرق كذلك «للتراجع المسجل في احتياطات موريتانيا من العملة الصعبة وهشاشة القطاع المصرفي حيث بلغت البنوك المتعثرة حوالي 20% من مجموعها». وأوضح «أن كل هذا يضاف لتراجع معدلات النمو وتوردي الخدمات الصحية إضافة إلى ضعف وتراجع خدمتي المياه والكهرباء سواء من حيث التوسع

غير رشيدة ومحفة بالمواطنين». وأوضح في أرقام استعرضها خلال الندوة الصحافية «أن نسبة البطالة وصلت إلى أكثر من 27% وهو أمر خطير إذا انضاف لغلاء المعيشة والارتفاع المهل في الأسعار الذي لا تبرره الأوضاع الاقتصادية وبقاء ارتفاع أسعار المحروقات رغم انخفاضها الكبير عالمياً مما يؤدي لاستنزاف جيب المواطن المستنزف أصلاً بسبب البطالة المنتشرة وضعف القوة الشرائية ورخاوة المحيط الاجتماعي لأغلبية المواطنين الذين يدفعون ضريبة ارتفاع أسعار مواد ضرورية وكذلك دفع فاتورة محفة نتيجة استمرار ارتفاع

أسعار الوقود محلياً، حسب تعبيره. وتحدث ولد منصور عن الزيادة في الضغط الضريبي مرجحاً استمرارها، كما تناول «التزايد المستمر في معدل البطالة والتسريح المتواصل للعمال من طرف شركات كبيرة». وتطرق كذلك «للتراجع المسجل في احتياطات موريتانيا من العملة الصعبة وهشاشة القطاع المصرفي حيث بلغت البنوك المتعثرة حوالي 20% من مجموعها». وأوضح «أن كل هذا يضاف لتراجع معدلات النمو وتوردي الخدمات الصحية إضافة إلى ضعف وتراجع خدمتي المياه والكهرباء سواء من حيث التوسع

نواكشوط - «القدس العربي»

من: عبد الله مولود

قدم محمد جميل منصور رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية ذي المرجعية الإسلامية أسس لوحة قائمة للأوضاع التي تمر بها موريتانيا على جميع الأصعدة. جاء ذلك خلال ندوة صحافية نظمها الحزب وشن فيها رئيسه هجوماً لاذعاً على نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز. وتحدث جميل منصور مطولاً عن «إخفاق سياسات النظام الموريتاني في مجال التسيير الاقتصادي وفي مجال الحريات العامة محذراً من تردي الأوضاع نحو الأسوأ».

وأكد «أن الوجود ومشقاته شهدت ارتفاعاً كبيراً في ظل انخفاضه في العالم، بدون استغلال النظام الموريتاني للطفرة في تسلسل صادرات موريتانيا من الحديد لتعويض العجز في مجال المحروقات».

وقال «إن كل موريتاني يتحمل 190 أوقية زيادة على ثمن اللتر الواحد من الوقود، بينما يتخفف النفط عالمياً من 120 دولاراً للبرميل إلى أقل من 37 دولار بدون أن ينعكس ذلك على أسعار النفط المحلية». وأوضح «أن الأسعار المواد الأساسية شهدت ارتفاعاً بلغ 80% كما تجاوزت الضرائب حدود المعقول حيث بلغت 90%، مؤكداً «أن هذا من شأنه أن ينعكس ذلك على

احتجاجاً على رفض «الداخلية» الترخيص لحزبهم وعدم إنصاف القضاء... وزنوجها الناشطون في حزب التغيير ينددون ويهددون ويشكون



صمبا آيتام

و «السونكي» و «الولوف». وتبنت حركة المشعل الإفريقي مؤخرًا، اسماً جديداً لها هو «القوى التقدمية للتغيير» بدلا من اسمها التاريخي «حركة تحرير الزوج الأفارقة»، اختصاراً بـ«افلام». ويطلب ززوج موريتانيا القاطنون في الجنوب بما يسمونه «حقوقهم المسلوقة»، وتنتمى في استرجاع ملكيتهم للأراضي التي كانوا يمتلكونها قبل ترحيل أعداد منهم للاستغلال في الأبحاث العرقية الدائمة التي وقعت سنة 1989، ودمجهم في الحياة السياسية والاجتماعية في موريتانيا، وإعادة الوظائف ممن فقدوا وظائفهم الحكومية، بالإضافة إلى مطالب بالحكم الذاتي لزوج موريتانيا في منطقة الضفة، جنوب البلاد. وتفسير إحصائيات غير رسمية، إلى أن أعداد الزوج في موريتانيا، تقل عن نسبة 10% من إجمالي سكان موريتانيا البالغ عددهم 3.5 مليون نسمة.

آخر يوليو الماضي «بان حزبه سيبدأ نشاطه السياسي في الميدان بعد أن انقضت تسعة أشهر على تقديمه ملف اعتراف للداخلية الموريتانية التي لم ترد على طلب الترخيص مع أن شهرين يكفيان لإجراء التحقيقات اللازمة في مثل هذه الملفات». وتقدمت حركة المشعل الإفريقي المحظورة من قبل السلطات والمثلة لأطراف سياسية من ززوج موريتانيا، بطلب ترخيص حزب سياسي باسم الحركة، إلا أن السلطات رفضت طلبها. ويسود الاعتقاد بأن سبب رفض الطلب هو أن القانون الموريتاني لا يسمح بالتخفيف لأحزاب قائمة على أساس عرقي وطائفي. وينقسم المجتمع الموريتاني إلى مجموعتين عرقيتين، هما العرب والزنوج، وتضم المجموعة العربية العرب البيض (البيضان) والعرب السمر (الحراطين) بينما تضم المجموعة الزنوجية ثلاثة مكونات، هي «البولار»

وخصوص الأفاق المفتوحة أمام الحزب أكد البيان «أنه إذا استنفدت قيادة الحزب جميع الوسائل الشرعية التي يكفلها الدستور دون أن تحصل على نتيجة فيسكون من اللازم عليها التصرف بطريقة مغايرة»، «لأننا، يضيف البيان، مصرون على التغيير عن أنفسنا». «إننا» يضيف قادة حزب القوى التقدمية للتغيير، ناسفون لكون ديموقراطيتنا الفتية، مرتبهة بيد طغمة عسكرية متكررة تعمل على إدامة نظام حكم جائر خطير على الوحدة الوطنية ورافض لانتيقاق أية معارضة حقيقية»، وشدد الحزب على «أن موريتانيا تتجه بخطى كبيرة نحو تكريس الحزب الواحد، مع أنه بدون معارضة لا وجود لديموقراطية حقيقية».

وكان صلب تيام رئيس حزب القوى التقدمية للتغيير وريث حركة المشعل الإفريقي الزنوجية قد هدد في مؤتمر صحافي عقده وأكد قادة الحزب في بيانهم «أن مؤسسي الحزب قد قدموا ملفاً متكاملًا للاعتراف بحزبهم، وانتظروا ثمانية أشهر ليحصلوا بعد عدة رسائل وجهوها للوزارة للتكثير بمفهم، برسالة سلبية ترفض فيها وزارة الداخلية الاعتراف بالحزب». وتحدث البيان عن المراحل التي مر بها استئناف الحزب لقرار وزارة الداخلية فأوضح «أن الحزب لجأ للعدالة حيث تقدم بيشكي للفرقة الإدارية التي وجهت رسالة لوزارة الداخلية يوم 31 كانون الأول / ديسمبر 2015، لتزمتها بالرد خلال فترة لا تتجاوز ثلاثين يوماً»، وأضاف البيان «بعد أن انتهت الفترة التي حددتها الفرقة الإدارية بوقت طويل، فحن ننظر لحسم المحكمة العليا لهذا النزاع طبقاً للعدالة التي أسرع وقت ممكن، وإذا لم يبق ذلك فسيتأكد لدينا أن القضاء معدوم وأن الدولة تحرق بنفسها قوانينها التي لا تطبق إلا على هوى الأمير».

نواكشوط - «القدس العربي»:

اشتكى حزب القوى التقدمية للتغيير الذي يقال إنه «حزب زنوج موريتانيا» أمس من رفض الحكومة الموريتانية الترخيص لحزبهم الذي تقدمت به هيئته التأسيسية في تشرين الأول / أكتوبر 2014 ومن عدم إنصاف القضاء الموريتاني لهم رغم وجاهة حججهم. وجاء نشر هذا البيان بعد أن لاحظت قيادة حزب القوى التقدمية للتغيير ترخيص وزارة الداخلية الموريتانية قبل أسبوعين، لحزب التحالف الوطني الديموقراطي الذي أسسه منشقون عن حزب كتل القوى الديموقراطية بعد أسبوع واحد من تقديمه ملف الاعتراف. واعتبر قادة حزب القوى التقدمية للتغيير في بيان وزعوه أمس «أن سرعة ترخيص الحكومة لحزب التحالف مع رفضها الترخيص لحزبهم، نوع من الكيل بكمالين وهو أسلوب دأب عليه النظام الحاكم»، حسب تعبيرهم.

مصرع مقاتلين من «القاعدة» في ضربة بطائرة من دون طيار اليمن: تصاعد الخلافات وموجات الاغتيال بين الحوثيين وأتباع صالح



عنصر أمنية مؤيدة للرئيس هادي تفحص سيارة في عدن أمس

بما يراعي مصالح الشعب اليمني ويحافظ على السلام في الشرق الأوسط وإنها أيدت محادثات السلام. وقال هونغ في إفادة صحافية يومية «نتمنى أن تنتهي الاشتباكات في اليمن في أسرع وقت ممكن وأن تكون هناك مصالحة حتى يمكن للبلاد العودة إلى الاستقرار». وتعتمد الصين على المنطقة للحصول على النفط لكنها تميل إلى ترك دبلوماسيتها الشرق الأوسط للدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا. لكن الصين تحاول لعب دور أكبر خاصة في سوريا والصينيات في الآونة الأخيرة وزير الخارجية السوري وشخصيات من المعارضة.

لوحدة اليمن واستقلاله وسيادته. ووزعت وزارة الخارجية الصينية البيان بعد الاجتماع بين شي والعال سعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض الثلاثاء. وأضاف البيان أنه يجب على كل الجماعات الاجتماعية والدينية والسياسية في اليمن أن تحافظ على تضامنها الوطني وتجنب أي قرار قد يتسبب في اضطراب اجتماعي وفوضي. وقال البيان «أكد الجانبان دعمهما للنظام الشرعي في اليمن». وردا على سؤال عما إذا كانت الصين تتنازع إلى السعودية وهل سيغير هذا انزعاج إيران قال هونغ في المتحدث باسم الخارجية الصينية إن بكين تتصرف دائما

الحوثي الشيعية المتحالفة مع إيران في اليمن والتي سيطرت على العاصمة صنعاء. وتتمركز حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي الآن في مدينة عدن بجنوب اليمن. وتترى الرياض أن الحوثيين وكلاء لخصومة الإقليمي الرئيسي إيران لتوسيع نفوذها في اليمن. وينفي الحوثيون هذا ويقولون إنهم يقومون بثورة على حكومة فاسدة ودول خليجية موالية للغرب. وتواجه نزاع دبلوماسي متزايد بين الرياض وطهران بعد إعدام رجلين من شيبي بارز في السعودية مما أضر باق في حل للحرب في اليمن. وقالت السعودية والصين في بيان أمس الأربعاء إنهما تؤكدان دعمهما

في الشهر التالي على المسكلا كبرى مدن محافظة حضرموت ومهد عائلة اسامة بن لادن مؤسس الشبكة الجهادية. لكن تنظيم القاعدة المتطرف منذ سنوات في جنوب اليمن، بات ينافسه تنظيم الدولة الإسلامية الذي قام في الأشهر الأخيرة بسلسلة اعتداءات دامية خاصة في عدن العاصمة «الموقته» للحكومة المعترف بها من المجتمع الدولي. إلى ذلك، عبرت الصين عن تأييدها لحكومة اليمن التي تحارب جماعة متحالفة مع طهران فيما يقوم الرئيس الصيني شي جين بينغ بزيارة للسعودية ضمن جولة تشمل إيران أيضا. وبدأ التحالف الذي تقوده السعودية حملة عسكرية العام الماضي ضد جماعة

الرجلين مساء الثلاثاء في بلدة قطن ما أدى إلى مقتل رايكبيها اللذين تمزقت جثثهما. والولايات المتحدة هي الوحيدة الجزرية العربية ولم تتوقف الهجمات من هذا النوع في اليمن بالرغم من الحرب بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية المدعومة من التحالف العسكري العربي بقيادة السعودية. وتعتبر الولايات المتحدة تنظيم القاعدة في اليمن الفرع الاخطر في هذه الشبكة. واستغل تنظيم القاعدة حالة الفوضى السائدة في اليمن منذ تصعيد النزاع اليمني في آذار/مارس الماضي، ليستولي

وأوضحت أن عمليات التصفية الجسدية للقيادات الحوثية الوسطية تأتي ضمن الخلافات المتصاعدة بينهم وبين أتباع المخلوع علي صالح، خاصة بعد تصاعد وتيرة تبادل الاتهامات بين الجانبين والتي وصلت بعضها إلى النشر عبر وسائل الإعلام الخاصة بالطرفين وغير وسائل التواصل الاجتماعي.

وجاءت هذه الخلافات بين قطبي تحالف الحوثي/صالح في الوقت الذي بدأت فيه قوات الجيش الوطني والمقاومة الوطنية الموالية للرئيس هادي بالتقدم نحو العاصمة صنعاء والوصول إلى مناطق قبيلة لا تبعد عن العاصمة صنعاء سوى بنحو 40 كيلو متر وفقا لمصادر عسكرية.

وقال مراقبون ان هذه الخلافات بين أتباع صالح والحوثي ربما تأتي ضمن (انهيار الثقة) بين الجانبين والتي أفرزت تصاعد الاتهامات بـ(الخيانة) والتي بلغت حد اتهام البعض بإرسال إحداثيات المواقع العسكرية التابعة لهم إلى قوات التحالف والتي طالقتها ضربات الجوية خلال الأيام الماضية وبشكل دقيق جدا وخاصة الأماكن التي كانت فيها تجمعات حوثية محاطة بسرية تامة. واشتدت الغارات الجوية لقوات التحالف خلال الأيام القليلة الماضية على المواقع العسكرية المحسوبة على الحوثي أو على المخلوع علي صالح في العاصمة صنعاء، بعد هدوء نسبي لعدة أسابيع، وأن تصاعد هذه الضربات الجوية وفقا لبعض المحللين العسكريين ربما جاءت لتهيئة الأجواء لتحرير العاصمة صنعاء ومحاصرتها عسكريا من كافة المناطق القبلية المحيطة بالعاصمة صنعاء.

تعرز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع أن عدد القتلى من الحوثيين وأتباع الرئيس المخلوع علي صالح تزايدت بشكل كبير خلال الأيام الماضية في العديد من المحافظات التي يسيطرون عليها، شمالي ووسط اليمن. وعلمت (القدس العربي) ان العشرات من القيادات الوسطية ومسلمي جماعة الحوثي قتلوا خلال الأيام الماضية في كل من عمران وذمار واب وحجة والمحويت والحديدة من قبل حلفائهم، في موجة تصاعد الخلافات مع أتباع الرئيس المخلوع علي صالح، وتبادل الاتهامات بين الجانبين حول خيانات وأعمال فساد مالي.

وأوضحت «أن الخلافات بدأت تضرب تحالف الطرفين في الصميم، رغم أن الحرب لم تصع أوزارها بعد وأن هذه الخلافات وعمليات الصقيعات مرشحة للتصاعد بشكل كبير بحيث قد يطل القيادات العليا لدى الجانبين، والتي أصبحت تتعامل بحذر شديد من الطرف الأخر». وأشارت إلى أن المخاوف وصلت إلى حد أن الرئيس المخلوع علي صالح أصبح لا يأمن حلفاءه من الحوثيين وأنه يغير مكان تواجد بشكل دائم إلى أماكن غير ملفتة للنظر ويحيط تحركاته بسرية تامة برفقة عدد محدود جدا من مراقبيه، خشية أن ترسل إحداثيات مكان تواجد لقوات التحالف العربي لتصفه بضربات جوية. وأضحت الخلافات بين الحوثيين وأتباع صالح مشار حديث الناس في العاصمة صنعاء والعديد من المدن الأخرى والتي خرجت إلى السطح عبر الاغتيالات اليومية التي طالت العديد من القيادات الوسطية لجماعة الحوثي بالإضافة إلى بعض المحسوبين على الرئيس المخلوع علي صالح.

وذكرت المصادر الإعلامية أن مسلحين مجهولين ومحسوبين على الرئيس المخلوع علي صالح قاموا بتصفية العديد من القيادات الوسطية لجماعة الحوثي وبعض المؤثرين فيها في كل من محافظة الجوف وصنعاء وذمار واب والحديدة والمحويت وحجة وغيرها.

الدوحة - «القدس العربي» من سلمان حاج إبراهيم:

دقت الشخبة موزا بنت ناصر رئيسة مجلس إدارة قطر للتربية والعلوم نافوس الخطر بشأن التراجع الذي تشهده اللغة العربية في عمر دارها نتيجة الاقتراب اللغوي الذي تعيشه الأجيال الحالية التي وصلت إلى التخاطب بلغات أجنبية داخل البيت. وأضاف «إنه إذا ما تم تكريس هذا الواقع (واقع تراجع اللغة العربية عند الأطفال) فإن المستقبل الذي يمتلئونه سيشهد غربة العربية، وستكون الهوية في مهب الريح، بعد أن تخسر حصنها اللغوي، فالأمم تتخمس بلغاتها قبل أي شيء آخر والعربية بالنسبة اليها، كسا وصفها العقاد، هي «الهوية الواقية».

جاء ذلك في كلمة ألقاها الشخبة موزا في افتتاح الدورة الثانية لمنتدى النهوض باللغة العربية، التي تنظمها المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية وهي عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع الذي ترعاه. ويميز من الحسرة على حال لغة الضاد أكدت رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم «ناتنا، في الوطن العربي، لم نستثمر التعليم العلمي الهائل، وتحديدا في مجالات التعليم والعلوم والاتصالات والإعلام، في تنمية التنشئة اللغوية وتركتنا أطفالنا يستخدمون لغات أخرى حتى في مخاطبة أولياء أمورهم»، وشددت على أن حدث ويحدث وهو إخفاق في احتواء المستجدين وأن الاستخدام السبلي لتقنيات

إيران تعتبر الاعتراضات الأمريكية على برنامجها الصاروخي «غريبة»

■ دافوس - دب: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأربعاء ان الاعتراضات الأمريكية على برنامج إيران الصاروخي وفرضها عقوبات جديدة على طهران بسبب هذا البرنامج، «غريبة».

وصرح الوزير في منتدى دافوس «اعتقد انه من الغريب ان تعرب الولايات المتحدة عن قلقها بشأن برنامج الصواريخ الإيراني لان هذا البرنامج دفاعي ولا ينتهك اية قوانين دولية حالية».

نواب من حزب العمال ينظمون حملة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

■ لندن - أف ب: بدأ نواب من حزب العمال البريطاني، أكبر أحزاب المعارضة، حملة الأربعاء للخروج من الاتحاد الأوروبي مع اقتراب موعد استفتاء جديد، في أحدث مبادرة تأتي وسط السجال الحاد حيال العضوية الأوروبية. ويقود أربعة نواب مختصرين من حزب العمال حملة الخروج المدعومة من رجل الأعمال المليونير جون ميلز، الداعم الأكبر للحزب خلال السنوات الأخيرة. وإذ كان زعيم الحزب جيمي كوربين معارضا للاتحاد الأوروبي قبل انتخابه في منصبه العام الماضي، إلا أنه يقول حاليا إن على الحزب أن يخوض حملة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء من المتوقع إجراؤه العام الحالي. واعتبرت الخاتمة العمالية المشاركة في حملة الخروج «ليبر ليف» كابت هوي، أن مؤسسات الاتحاد الأوروبي «غير ديموقراطية وغير اشتراكية، ولا تتعرض للمساءلة». وعاد رئيس الوزراء ديفيد كامرون بتنظيم الاستفتاء قبل نهاية 2017. لكنه يتوقع التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول الإصلاحات التي طلبها ربما في القمة الأوروبية في بروكسل في شباط/فبراير المقبل. وفي حال التوصل إلى اتفاق يمكن أن يجري الاستفتاء اعتبارا من حزيران/يونيو حسب الحظن. من جهته، قال النائب العمالي الأخر المناهض للاتحاد الأوروبي غراهام سترينغر إن 55 في المئة من ناخبي حزب العمال يريدون مفاوضات جديدة حيال بنود عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، معتبرا أن كامرون طالب «بالقيل جدا».

الشيخة موزا تقود جهودا دولية للنهوض بواقع اللغة العربية

العتكوبية ولتعود بالفائدة على الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما للشبكة. وتتعلم المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية لإطلاق مشاريع محورية تهدف لخدمة أبناء المهاجرين العرب في البلدان الأجنبية. ويأتي المسعى انطلاقا من كون التحدي الثقافي الأكبر الذي واجهته الأسرة العربية في الغرب يتمحور حول الحفاظ على الهوية في سبيل دعم الأجيال العربية المهاجرة في حماية هويتها.

وقال الدكتور علي أحمد الكبيسي، المدير العام للمنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية وعضو مجلس الأمناء، ناقش المؤتمر قضايا متنوعة حول تنشئة الطفل العربي لغويا والهوية التي يمكن أن تقوم به بيئات التنشئة المتنوعة كالأ أسرة والروضة والدرسة والإعلام والمحيط الاجتماعي، وتعالج الحلفات النقاشية وورش العمل سائر نواحي التنشئة اللغوية للطفل العربي، وذلك في إطار مقاربة شاملة تسمح بتقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها في تطوير المناهج الدراسية ووسائل الإعلام، بغية تحقيق أفضل النتائج في مجال تعليم اللغة العربية وتعلّمها في مرحلة الطفولة خاصة».



الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم أثناء الغاء كلمتها في افتتاح الدورة الثانية لمنتدى النهوض باللغة العربية

في الإجراءات الكفيلة بحماية اللغة العربية والنهوض بها». وأضاف قائم الشرطة للصحافيين أن السبب المباشر كان ماسا كهربائيا. ورفض الإفصاح عما إذا كانت المواد التي تكسو المبنى - وهي طبقات تثبيت على أوجهات المبنى للزينة أو العزل أو الحماية- قد أدت على مجريات الحريق. وأحال الاستفسارات المتعلقة بمواد البناء إلى الإدارة العامة للدفاع المدني في دبي. وجرى إخلاء المبنى سريعا ولم تقع سوى إصابات طفيفة وضعت السلطات قداما في عرض الألعاب النارية ليلة رأس السنة في برج خليفة المكون من 160 طابقا ويبعد بضع مئات من الأمتار عن فندق العنوان.

وتصاعدت السنة الهلب من أحد جوانب الفندق الفاخر الذي تملكه شركة إعمار العقارية ويقع أمام برج خليفة الذي احتشد عنده الناس لمشاهدة الألعاب النارية. وقالت شرطة دبي في بيان إن الماس الكهربائي الذي سبب الحريق وقع في منطقة بين الطابقين 14 و15 في الفندق في حوالي الساعة 21:25 بالتوقيت المحلي. وقالت شركة إعمار إن الحريق لن يكون له تأثير مادي عليها لأن التأمين يغطي المبنى وخطر اندلاع الحرائق.

العامة، وعزوف الأطفال عن قراءة أدب الطفل بسبب الميل نحو الألعاب الإلكترونية ووسائل الترفيه الحديثة عموما». قطر «إنه إذا ما اتفقتا على دقة وسلامة التخمين، فإن تحديد العلاج ليس صعبا طالما توفرت رؤية للمعالجة... ولكي تنجح التأثير والتغيير تحتاج إلى استنهاض وحشد ارادة عربية رسمية وخطوبية وشعبوية على مستويات تشريعية وتعليمية وثقافية وإعلامية بغية الشروع

البحرين: دول الخليج العربية تتعاون لبناء نظام دفاع صاروخي مشترك

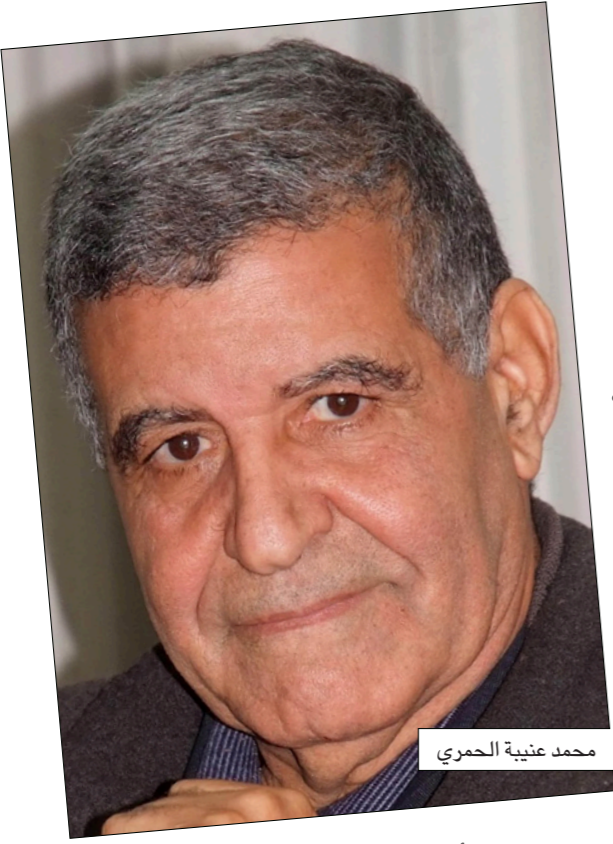
■ النامة - رويترز: قال قائد سلاح الجو الملكي البحريني اللواء الركن حمد بن عبد الله آل خليفة أمس الأربعاء إن دول الخليج العربية تتعاون لبناء نظام دفاع صاروخي وإنها تأمل في الإعلان عن النتائج قريبا في تلميح لتحقيق تقدم في الجهود التي تتعلقت طويلا لإقامة نظام إقليمي للتصدي لقرارات إيران الصاروخية المتنامية. وتعتزلت جهود سابقة بسبب توترات داخل مجلس التعاون الخليجي التي يضم ست دول لكن مسؤولين أمريكيين وخليجيين قالوا إن الوقت حان للتحرك قداما مع بدء قيام دول عربية بمزيد من المهام العسكرية المشتركة. كما تخشى دول خليجية عربية أيضا من أن رفع العقوبات عن إيران خصمهم القديم قد ينشع اقتصادها ويمكثها من الحصول على صواريخ أكثر دقة. وقال اللواء حمد على هامش مؤتمر سلاح الجو المشترك تابعة لمجلس التعاون الخليجي تتعاون لبناء نظام دفاع صاروخي مشترك. وأضاف ردا على أسئلة الصحافيين «بدانا ونأمل» أن تعمل النتائج قريبا.

شرطة دبي: حريق الفندق ليلة رأس السنة كان بسبب ماس كهربائي

■ دبي- رويترز: قال قائد شرطة دبي اللواء خميس مطر المزينة أمس الأربعاء إن الحريق الذي شب في فندق (العنوان) قبل عرض للألعاب النارية ليلة رأس السنة كان بسبب ماس كهربائي. والفندق أحد أشهر ناطحات السحاب في الإمارة. وفي توضيح لوسائل الإعلام قال مسؤولون في الشرطة إنه لا توجد آثار لأي سوائل قابلة للاشتعال مثل البنزين في موقع الحريق البنجي وهو فندق ومجمع سكني يتألف من 63 طابقا. وأضاف قائم الشرطة للصحافيين أن السبب المباشر كان ماسا كهربائيا. ورفض الإفصاح عما إذا كانت المواد التي تكسو المبنى - وهي طبقات تثبيت على أوجهات المبنى للزينة أو العزل أو الحماية- قد أدت على مجريات الحريق. وأحال الاستفسارات المتعلقة بمواد البناء إلى الإدارة العامة للدفاع المدني في دبي. وجرى إخلاء المبنى سريعا ولم تقع سوى إصابات طفيفة وضعت السلطات قداما في عرض الألعاب النارية ليلة رأس السنة في برج خليفة المكون من 160 طابقا ويبعد بضع مئات من الأمتار عن فندق العنوان. وتصاعدت السنة الهلب من أحد جوانب الفندق الفاخر الذي تملكه شركة إعمار العقارية ويقع أمام برج خليفة الذي احتشد عنده الناس لمشاهدة الألعاب النارية. وقالت شرطة دبي في بيان إن الماس الكهربائي الذي سبب الحريق وقع في منطقة بين الطابقين 14 و15 في الفندق في حوالي الساعة 21:25 بالتوقيت المحلي. وقالت شركة إعمار إن الحريق لن يكون له تأثير مادي عليها لأن التأمين يغطي المبنى وخطر اندلاع الحرائق.

قال: كفاحننا ليس ضد «إخواننا الأكراد» ولكن ضد الإرهاب أردوغان: لا حوار مع منظمة «بي كا كا» ولا مع الحزب المؤتمر بأمرها

■ انقره - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، «إنه لن يكون هناك في المرحلة المقبلة، أي حوار مع المنظمة الانفصالية الإرهابية»، (في إشارة إلى بي كا كا)، ولا مع الحزب السياسي الذي يناصر بأمرها (في إشارة إلى حزب الشعوب الديمقراطي). أو المنظمات الأخرى المرتبطة بها. وإنما ضد الإرهاب. وأكد أردوغان، في كلمة له أمس الأربعاء أمام مجموعة من المختارين الأتراك، في القصر الرئاسي بأنقرة، أن «كفاحننا ليس ضد إخواننا الأكراد، وإنما ضد الإرهاب والإرهابيين. يقول البعض إننا نقل إخواننا الأكراد، ويقولون إن الدولة تنفذ مذبحه ضد الأكراد، من يقول هذا عديم الضمير». كما أكد أن من يحملون السلاح، ومن يدعونهم، «سيدفعون بثمن حياتهم»، مستدركا أن «من يندم من هؤلاء، ويقوم بتسليم نفسه لقوات الأمن التركية، ستقبله أزرع الشعب والحكومة المتفوحة بالرحمة، إلا أن إظهار التسامح ليس ممكنا إلى الأبد».



محمد عنينة الحمري

تظل المعاناة أمراً أساسياً في الكتابة المغربي محمد عنينة الحمري: الشاعر ليس بوقاً لجهة أو مصوراً لواقع معيش

حاوره: عبد اللطيف الوراري

هو شاعر وضع ساقاً في جبل وأخرى في جبل، إلا أن نصوصه الأولى كتبت في منتصف الستينيات، وذاقت شهرته كشاعر سبعيني. بالفعل، يتوزع الشاعر بين جيلين من حيث التحقيب الزمني، لكن الشعر في حسبانته لا يؤمن بالطواقب، ويرتفع باستمرار في هرم الإبداع، والساحة الشعرية ملأى بالتجارب والاتجاهات ليجل الشعر شعراً، موزوناً أو منثوراً، عمدياً أو داترياً، فالهمم أن يكون شعراً أو لا يكون. وبخصوص التجارب الشعرية الغربية، فهي في نظره سايرت كل الاتجاهات وإن بمستويات مختلفة.

في هذا الحوار، يتحدث محمد عنينة الحمري عن تاريخ قصيدته وتحولاتها ومدى اقتراب النقد منها، وعن جيله الشعري، ومفهوماته لبعض أدوات الكتابة الشعرية.

■ بعد مسيرة نصف قرن، هل تشعر بأن الشعر منكم ما كنت تصبو إليه؟ أم كنت - كما كتبت في آخر اشعارك - تمشي «خلوات العيب»؟
■ نصف قرن يكاد يمر، وأنت تعاني الكتابة وكل رصيدك شعر: يسمى البيضاء، ويكسر هذا الأوان، ويصنّ أرى رعشات المكان، بدءاً ببدء الأحياء، والشوق للإبحار، ومرثية للصليبون، والحب مهزلة القرون، وحتى تكبيل الأذن كل المحن. كان هم الكتابة أدركني، من سنين سعيت لتشر الأيات عبر الأثر، وضمن برامج للتأليف، تذبّح خصوصاً لنا في الهزيع الأخير من الليل، نعتك، تستعذب الانتظار، وتعمل مدياناً، نتملى أنتشر بصوت المذمبة تلتو القرون، والسبيل إلى الكتابة بات يسيراً ونحن على أهبة التأني، فكانت نصوص البدايات مبعثرة في منابر تلك الأيام. تتوالى لي نصوصك عميقة في المنابر حتى استوى (الحب مهزلة للقرون)، وكنت سعيداً وأنت ترى شذرات نصوصك باتت كتاباً توقعه طائلاً، بعدما شعرت الأصدقا بجبل النصوص خلال لقاءات شعر، ينظّمها مجلس القاطنين بظهير المهراس. كانت الأساليب المتباينة، صراعاً يُؤطر هذا المجلس بكل تلاوته، ونشاط، وفي لقاءه استأذنته قد تباروا برؤى، وهم ينشدون قصائد أو يديرون بعضاً من الندوات.

كلمتا كتبت نصوصاً اعترفته تسويداً لنصّ مقبل، وأشعر بأنني لم أكتب النص المأمول بعد: «والشعر عندك ولكن صاحبه في الغداب»، (رعشات الغداب). والشعر يمنحنا المعاناة، وفي الإبداع لا تنتظر شيئاً سوى رضا القراء وتفاعلهم وتجاوبهم واستماعهم.

■ كغيرك من مجاهيليك تأخرت بالمد اليساري وكتبت ما في حكم الإيديولوجيا. ماذا بقي من ذلك الجيل الذي كنت تنتمي إليه، ومن آلامه ومشاعبه قصيدته الباردة؟
■ مرّت قرأتاً من تاريخنا السياسي والثقافي كان أدب الالتزام سائداً مفهوم، وكان لا بد من الانخراط فيه، وبدا من يساهم في الحب والحب كمن يسير في اتجاه معاكس، وذلك ما عكسته بعض الكتابات التي تناولت ديواني الأول، وأشعر إلى دراسة الكاتب عبد القادر الشاوي في مجلة «الثقافة الجديدة»، وإلى مقالة الشاعر أحمد هنساوي بعنوان مثير «شاعر آخر بدون

أيديولوجية» وقد نشرها في جريدة «البيان» على حلقات، حين كان مسؤولاً عن ملحقها الثقافي ومُتمنياً للتقدم والاشتراكية، قبل أن يشهد بالجمهورية العظمى، وبالطبع فقد كان للأحداث أثرها، غير أن ذلك لا يعني أن يصبح الشاعر بوقاً لجهة، أو مصوراً لواقع معيش. لقد ختمت غليان إثر اغتيال المهدي بن بركة، ثم احتجاج كتلة هراوات أمن تخصص في الظهر وأتقن المهراس، وهزيمة سبع وستين كانت منار انتفاضة حينها الجامعي بكامله، واستنفاقت مدينة فاس على الغرباء وقد زلزلوا للشوارع في صخب، وشعاراتهم بالإدانة عمت درويماً بدون مخارج يجهلها الغاضبون، فقد أغلق القاطنون مساراتهم، وتركوا الهاجين أمام الهراوات تغل في جمعهم ما تشاء.

في ثلاث وسبعين كانت هموم اللطيف شراء البقع، بات شغل الجميع وادائية للشغل، بفق قد تسيل لعاب الذين رأوا في بدايتها خطوة للتراث، كنت قد صغت مجموعتي الثانية، كلفة الطبع كانت تعادل سعر البقع، بيد أن حنيني للنشر كان عنيفاً فأثرت نشر نصوص «الشوق للإبحار»، وقد نظمت أبياتاً في ذلك إثر منها: «تجسّمت المصائب واستندت إلى أقفاص، وكان الشعر ماسيتي/فهم الناس كان شراهم بُغفاً وكان الهم عذبي نثير أبياتني/ تباينت المصائد فأنكسوي بعض وبعض عاش في أوج السمرات/ أحيائي تبصرى للبيع معظمهم، فلا نَسْخَ ولا عاتٍ مُبِعاتي»

■ اشتهرت ديوانك «الحب مهزلة القرون» الذي صدر في أواخر الستينيات، كيف تستعيد أيامه من قبل ومن بعد؟
■ لقد قصصت ديوان «الحب مهزلة القرون» كتب معظمها في المرحلة الثانوية، كما سبق للنشر كان أضيفت إليها نصوص أخرى وأنا طالب في الكلية، وطبع الديوان بالتقسيم طبعاً، ثم كانت مقالة الراحل المبدع عبد الجبار السحيمي المفعمة إجابياً وتشجيعاً، التي نشرت في جريدة «العلم» يوم 18 نيسان/ أبريل 1968 كأول مقالة سعدت بها، فانا لا أعرف الرجل إلا قاصاً ولم أتعرف خلال بعد، ثم كانت دراسة الشاعر مائة العاصمي في مجلة «أفاق» لاتحاد كتاب المغرب، وتنازلت المقالات، تلك مرحلة تلتها مراحل وكان لا بد للشاعر من تأثر باعتبارها ويعيش واقعاً ليس عنه بالخير.

■ في دوايينك ابتداءً من «الشوق للإبحار» (1973) ومروراً ب«مرثية للصليبون» (1977) و«دعاء الأحياء» (1988)، ثمة توتر بين المشروع الشخصي والهم الجماعي وأنا الشاعر. كيف انتهت لهذا الاضطرار بين الإيديولوجي والشعري في أسلوبك؟ ومتى ووجبت أن الحاجة إلى أسلوب تصبّ فيه تجربتك وريثك أمست ضرورية؟
■ لقد سبققت الإشارة إلى «الشوق للإبحار» وظروف طبعه، وتلاه ديوان «مرثية للصليبون»، وفيها تناول للقضايا المجتمعية وما هو أتى أحيانا، وهي فترة فرضها الواقع المشحون آنذاك، سواء في مغربنا أو محيطنا العربي والأفريقي والدولي، ولا نريد للتاريخ أن يربطنا بماضي. غير أنه يمكن اعتبار الحدث والاستجابة المبدع له، غير مرحلة تامل في الكتابة الشعرية، ومحطة ثانية، بعد الانفعال والإيغال لا يؤدي غايته، ونحن في كل الأحوال نتوجه إلى قارئ مقرب، وهذا التغيير في الاستجابة يختلف من مبدع لآخر، والمبدع لا ينتج لنفسه، فهو جزء من الهم العام، ونحن لا نكتب

لأنفسنا خفماً، وقد يستوعب المبدع الحدث لينتج نصاً من واقعه، منتقياً بالاستقبال وليس وأصفاً له وكأنه آلة تصوير. لذلك تظل المعاناة أمراً أساسياً في الكتابة الشعرية، وأتذكر ما يروي عن الشاعر الفرزدق من قوله: «قد يمر عليّ وقت ونزع ضرسني أهون عليّ من كتابة بيت من الشعر»، وقد قيل فيه مقارئة بالشاعر جرير صخر، «بشارة إلى معاناة الفرزدق ينحت في صخر»، «بشارة إلى معاناة الشاعر في سبيل خلق النص، فلا يمكن أساساً تصنيف الشعراء إلى خانات بكّم السن أو التاريخ أو كمية ما ينشروه، فقد خلد التاريخ الأدبي شعراء القصيدة الواحدة، وأهل شعراء ركابوا آلاف الصفحات مدّعين أنها شعر، كما أن الشعر لا يمكن أن يساعده لتنجيز اللغة، وهي مطية لا يتجاوزها إلا الشعراء الحقيقيون فعلاً، والمؤهلون لذلك، وخصوصاً تجربتي، حرصت على الإيقاع في نصوصي، وربما كان ما درسناه في مراحلنا التعليمية من تراندا العربي أثره في ذلك، ابتداءً من العلاقات إلى شعراء العمومي، عصر الغزل والعاطفة، إلى قامات الشعراء العصر العباسي، مروراً بما سموه عصر انحطاط فهو انحطاط سياسي وليس ثقافي، إلى شعراء العصر الحديث والكتابات والبياتي والغيتوري وصلاح عبد الصبور وعبد المعطي حجازي وسميح القاسم وأندونيس وغيرهم من الشعراء ممن كان لهم أثرهم بالطبع، وأما عن نفسي فتنبهت كل الخليط الذي ترسب واختر في الوجدان.

■ ثمة تكتيفٌ مُوح، ومشهدية، وبساطة تعبير، وتغيير مستمر بين الشعرية الشعرية. هل كلما قدّمنا في الكتابة ينزاح الطول لصالح القصير، ويسود الصمت والبياض أكثر من التذثر والتسويد؟
■ تظل الكتابة عمومًا رد فعل إزاء هم أو حدث ما، قد يكون داخلياً أو خارجياً، ورد الفعل قد يكون شعراً أو قصة أو مسرحاً أو لوحة تشكيلية، باعتبار ما يسميه صاحبه ويقدم عمله به، كما أن الرد قد يكون مبالشراً سريعاً، أو متأخراً، مراعاة الظروف والحدث واستجابة المبدع له، غير أن المباشرة والتقريرية لا تصل إلى هدفها، وكذلك الخوض والإيغال لا يؤدي غايته، ونحن في كل الأحوال نتوجه إلى قارئ مقرب، وهذا التغيير في الاستجابة يختلف من مبدع لآخر، والمبدع لا ينتج لنفسه، فهو جزء من الهم العام، ونحن لا نكتب

الفنون هي معيار التقدم ومؤشر الارتقاء

محنة الشك هم أكثر صلابة في إيمانهم من أولئك الذين بدأوا يبقين أعمى موروث، ولا يناقش ولا يحاور. وفي مقاله «الحرية أم الأمن؟» يقول الفقي، إن المواطن العادي هو الذي يدفع الفاتورة للباهظة من حرته ووقته، بل وأحياناً من كرامته، فما أكثر ما تتوقف السيارات لكي يمر مركب مسؤول، وقد يستمر ذلك لفترة طويلة، تؤدي إلى غياب سهولة الحركة ويسر الانتقال، في ظل بيئة مواتية لمزيد من الإجراءات الغربية والقواعد الجديدة. الفقي يرى في مقاله «تركيا من أتاتورك إلى أردوغان» أن تركيا قبل أن تكون في مخرجه أوروبا، بدأ من أن تكون في مقدمة الشرق مجالها الحيوي تاريخياً وإنسانياً وتجارياً، لذلك حرص الأتراك على توازن موقعهم تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، على أن لا يسمح لهم يلعب دور الوسيط عند اللزوم، كما حدث في السنوات الأخيرة بين سوريا وإسرائيل.

الفقي يتعجب من أنه وعلى الرغم من أن مساحة الحرية السياسية قد اتسعت إلا أن الحرية الاجتماعية تتوارى، وأن المساحة والرحابة تخفتان من حياتنا، فالكل يضيّق النكس، ومستوى الحوار هابط، واللغة المستخدمة فيه تجاوزت الحدود، فضلاً عن افتقارها لأسس موضوعية، أو حتى معلومات صحيحة.

الحرية بالفوضى، وتنتشر الأكاذيب، وتكثر الافتراءات. ويضيف الفقي فيقول إن الغريب في الأمر أن محاولات التطاول على الكبار لا تأتي إلا من صفراء العقول، ضعافت النفوس الذين في قلوبهم مرض، وعلى الرغم من أن بيوتهم من زجاج، فإنهم لا يدركون الحقيقة، ويضنون في طريق الاحتراف الذهني، بل والشذوذ النفسي.

وفي مقال آخر عنوانه الفقي بدقصة الحركة يقول إنه بين الحين والآخر تتجدد مشكلات سياسية، بل وأزمات دولية بسبب تصريحات تدور حول أفراء الفزان التي أدرجت تاريخياً بالزعيم النازي أدولف هتلر، أكثر الشخصيات إثارة للقلق والتوتر في أوروبا خلال القرن العشرين كله. كما أن اليهود يبرسون في استغلال قصة الهولوكوست لابتنز شعوب الدنيا، وفي مقدمها الشعب الألماني الذي ظل يدفع تعويضات باهظة لإسرائيل طيلة عقدين كاملين من القرن الماضي، ويُنهى مقاله هذا قائلاً: إننا نسعى إلى دفاع حقيقي عن الإنسان العربي ووعايت حقوقه، وللإجابة صوب أماله العادلة بدلاً من أن يدفعه هو ظلماً فاتورة الحركة العام، محلياً وعربياً، يعاني من احتلال أرضه، والعبث بمقدساته والاستهانة بحقوقه.

عاطف محمد عبد المجيد*

لقد جعلت فلسفة الوجود العلاقة بين الإنسان والحيوان والنبات علاقة متكاملة، فالأول يأكل الثاني والثالث، والثاني يأكل الثالث، والأول في انسجام بيولوجي لا يقدر عليه إلا الخالق وحده، الذي يضبط إيقاع التوازن الأيديولوجي بين أممات البشر أيضاً. لذلك فإنني أقول إنه إذا كانت العلوم تقوم على توظيف المعرفة لخدمة الصناعة تحت مُسمى التكنولوجيا، وإذا كانت الآداب هي مرآة الحضارة ومخزونها الباطني، فإن الفنون هي التي تقوم على قيمة الجمال المتناثرة إلى النسيب الرائعة بين الأشياء، ولست أشك لحظة في أن نهضة الفنون هي في النهاية معيار التقدم ومؤشر الارتقاء.

السعور السابقة تقوّم على الغلاف الأخير لكتاب الفكر والدبلوماسي مصطفى الفقي، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة تحت عنوان «فلسفة الكون وتوازن الوجود». الكتاب يتكون من ثلاثة فصول، كل واحد منها يضم مجموعة مقالات منفصلة متناثرة لا يربط بينها سوى اهتمامي على الهم المجتمعي العام، محلياً وعربياً، وتختلف موضوعاتها التي منها الكبري، الثقافي، الفني، السياسي والاجتماعي. ويقول عنها إنها أفكار متناثرة يطرحها للحوار في محاولة للتحريض على التفكير، وتوسيع دائرة الرؤية والانطلاق نحو تحديث المجتمع لمواجهة ظروف الحياة المعاصرة.

في مقدمته يقول مصطفى الفقي، إن الكون يركز على فلسفة تستحق التأمل، ويقوم الوجود على توازن يثير الدهشة، بل إن الكوارث الكبرى في تاريخ البشرية والأوبئة التي اجتاحت الإنسانية هي تعبير ضمني عن تلك الفلسفة وذلك التوازن، فكتب التاريخ العسكري تكشف عن أن وباء الطاعون حصدا أرواح عشرات الآلاف من الجنود، وحسم المعارك وقهر الغزاة، كما أن مرض السل استشرى بشكل وبائي في المجتمعات العالمية المكسدة في عصر الثورة الصناعية في أوروبا حتى اجتاحت العالم بشكل وبائي قبل اكتشاف البنسلين وغيره من المضادات الحيوية.

في مقدمته يقول مصطفى الفقي، إن الكون يركز على فلسفة تستحق التأمل، ويقوم الوجود على توازن يثير الدهشة، بل إن الكوارث الكبرى في تاريخ البشرية والأوبئة التي اجتاحت الإنسانية هي تعبير ضمني عن تلك الفلسفة وذلك التوازن، فكتب التاريخ العسكري تكشف عن أن وباء الطاعون حصدا أرواح عشرات الآلاف من الجنود، وحسم المعارك وقهر الغزاة، كما أن مرض السل استشرى بشكل وبائي في المجتمعات العالمية المكسدة في عصر الثورة الصناعية في أوروبا حتى اجتاحت العالم بشكل وبائي قبل اكتشاف البنسلين وغيره من المضادات الحيوية.

ما أكثر القيود!
الفقي يستهل فصل كتابه الأول بمقولة لطاغور يقول نضهاً: «ما أكثر القيود التي تربط الإنسان بالدنيا، ولكن أعجبها جميعاً قيد الأمل». ويكتب الفقي في هذا الفصل عن العلاقة بين السلام والإصلاح، عن العلوم والآداب والفنون، عن تركيا من أتاتورك إلى أردوغان، عن قصة وعن الندم الإيجابي.

الفقي يقول في مقاله «العلوم والآداب والفنون»، إن تاريخ الفكر الإنساني يمثل دائماً مراحل تطور مستمر نحو الأفضل، كما أنه يحتوي الخطوات المفصلية التي أدت إلى إرقاء البشرية وسمو الإنسان، بما في ذلك من اختراعات واكتشافات، بل وإرهاصات، ولذلك فإن الذين قالوا إن تاريخ الكون هو تاريخ الأفكار لم يخطئوا في ما ذهبوا إليه، على اعتبار أن الفكر هو بضاعة العقل الذي لا يشكك فيه، ولا يتناول على أصحابه إلا أنصاف المتعلمين، ومن يحاولون في ظروف استثنائية تحقيق ما لا يصلون إليه إلا في الظروف الطبيعية، خاصة أننا في وقت تختلط فيه

ثقافة الاعتدال
وفي الفصل الثالث الذي يستهله بمقولة سالفادور دالي: «لا تخف من الكمال فلن تصل إليه أبداً»، يكتب الفقي عن ثقافة الاعتدال، قائلاً إنه لا يعتدل إلا الأقوياء، ولا يتماذى في العناد إلا السفهاء، وهذه حقيقة بشرية. ويضيف الفقي أن ثقافة الاعتدال هي سلوك حضاري، وجزء من منظومة متكاملة، لا تقتصر على الآداب والعلوم، بل يمكن شجاعة المراجعة وشغافية الإحساس وبقطة الوجدان وصحة التصمير.

وفي مقاله «مستقبل العلاقات العربية- العربية» يرى الفقي أنه لا يختلف اثنان من العرب على رفض العلاقات العربية القائمة، والأسلوب الذي تجري به، والأسباب التي تقف وراءها، ولا تكاد تجد أمة أخرى في عالمنا المعاصر تواجه وضعاً مثيلاً، ولا ينكر الفقي أن العرب غارقون في خلافاتهم وأوامهم وتكرار أخطائهم، ولهذا يشعر بأن المسرح السياسي العربي يبدو عبثياً في مجمله، قلقاً في معمله، لا يقدم شيئاً إيجابياً لهذه الأمة المحاطة بالتحديات من كل جانب.

* كاتب وشاعر مصري

مبدأ الصمت في أعماله يفرضه منطق الأفكار

مشروع الحداثة الطبيعية في مسرحيات «صباح الأنباري»

صالح الرزوق*

■ لا ينتمي مشروع صباح الأنباري في المسرح للحداثة الصناعية التي بدأت في الستينيات. وبالعكس إنه أقرب ما يكون للحداثة الطبيعية، ولا نجد ضرواً في هذه التسميات، فالواقعية أصلاً تتألف من طيف واسع يبدأ بالمحاكاة وينتهي بالتحليل الاجتماعي والنفسي والبطال، الذين يسقطون في حفرة الوضع الوجودي الميؤوس منه.

ولو القينا نظرة عامة على ملعب صباح الأنباري الذي يتاور فيه مع الشكل والضمون يمكن أن نجد ثلاثة اتجاهات أساسية:

أولاً الخيال العلمي، وهو ليس خيالا صناعيا، بمعنى أنه لا يعيد إنتاج عقل ثورة المعلومات، فالأدب الصناعي الذي يعبر عن روح الاعتراض بالأتمتة لا يلقي لديه أدنا صاغية، إنه يحاول فقط أن يعود بالروح إلى مرحلة الإنسان البدائي الذي لم تولته المعامل وثقافة الحديث، فهو دائما يحتفظ

بالمسافة رمادية تفصله عن موقفات هذه الفترة المعروفة بعودة الاستعمار وخراب مبدأ الحريات العامة وسياس الأفراد في بوتقة مجتمع هلامي مؤتمت، مجتمع روبوتات تنفذ البرنامج من دون تفكير، حتى أن الروبوت في خياله العلمي تراه على تجريد الصور والموضوعات.

مثلا إن العودة إلى الحياة في مسرحيته «ليلة انفلاق الزمن» الصادرة عام 2000 في دمشق، ليست مثالا على النشور أو الاستمرارية، وإنما عن صراع الأجيال والحفرة التي تفصل بين السوابق والواقع، فالإنسان المعاصر برأيه كما تصوره المسرح وغيرها من أعماله الصامتة على وجه الخصوص، وعودة الصيد عن روكسي لمشروع محو الذاكرة، إن إنسان هذه الفترة المجدية لا يزال يغرق في الطين، بمعنى أن ذهنه مغسول بطريفة غسيل الأموال نفسها، وهذه النفوس

الأميية لم تتعرض للتطور الموضوعي، ولكنها مرت بمرحلة تكسوس، من القدرة على بناء الأفكار إلى استهلاك الصيغ الجاهزة المفروضة من وراء شروط تجربة المنطق مع دورات الاستعمار والتحرور، وعودة اغتال الشرطي المستعمر، سواء بأتمتة وطنية أو بوجود جاسد غربية.

واقعة هذه اللعبة ليست غريبة على الدراما، فاصل المسرح هو التستر على المشاعر.

إن المسرح الإغريقي لا يبتعد كثيرا عن الباليه المعاصر، فالأجساد تكون شفافة،

وحتى العواطف لها صوت مسموع وهو يمدد من خلف العزوفات الموسيقية، بينما تنفخ الوجود الأفتعة والأصياغ، ويصبح من المستحيل قراءة التعابير المرسومة عليها، واعتقد أن ردادات فعل شخصيات الأنباري في هذه المسرحيات هي نسخة من ردة فعل إنسان الأفورة التاريخية، إنها دائما حاملة للربع من المتغيرات والمفاجآت، وهو رعب ترافقه الدهشة، وتجد إشارة له في البنية القصامية لكل شخص، فالإنسان دائما حاضر وبصيغة الماضي أو أنه مزدوج ومتضاعف، نصفه على الأرض ونصفه الثاني في السماء، والعلاقة بين هذا الجسم المجرأ تصورا رموزية للجسم الفوق، حيث أن الإحساس بالكائن يكون من خلال الوعي الغريب بنفسه أو بحيثيات نفسه، وهو يشبه موقف الإنسان البدائي من الطبيعة وجبروتها، فوعيه يبدأ بالانتباه لمصادر الرعب ثم ينتهي بمحاولة التصالح معها.. وهذا يكون بالطقوس (العبادات) أو بتجزئى الذات الكاملة (تقديم الأضاحي لتأجيل المواجهة)، ومن هذه النقطة تبدأ الرتبة الثانية من مسرحيات الأنباري وهي المونودراما.

إن المونولوجات التي فتحت لها الطريق حداثتها الستينيات عند العرب، لا سيما هجائيات نزار قباني في الشعر ومرثيات غادة السمان في القصة، حينما أعلنت عن موت البحر وانتهاء عصر الثقافة المائية والعودة إلى ثقافة الشمس

اللاهية والدمرة. لا تدين بشيء لمتولوجات الشخص الواحد في مسرح الأنباري، فقصص غادة السمان هي قصص شخص واحد يبكي على حظه أو يتعنى الطبيعة التي تتعرض للانتهك بالناظر، الرمز المعروف للعصر الحديدي حينما حمل الإنسان السلاح وعودة الصيد وانتقل من الانفعال بالشئ إلى التأثير به وتحويله، وهي قصص نفسية أيضا، لأن الشخصيات لا تتجاوز ولكنها تفكر بصوت مسموع.

وهذا غالبا في إطار اكتشاف وتوعية، أو نوم وتوبيخ، فهي تبحث عن قبحها المضيعة لتدمرها وتلحق بها الفناء، ولا على قصص الإلغاء ومفارقة ولا تنطوي على التناك ثم التثبيث.

أما مونودراما الأنباري فهي استعراضات مونولوجية، تنقل عقدة الحكاية أو تضعضها بمواجهة مع عدو خارجي مفرض، وهذا فارق كبير، أن توبخ وتلغي نفسك، وأن تحدد موقعك من الحكمة وماذا تعني الحكمة لهذا الشخص

وحتى أرواح الأموات، وكان الأنباري يريد العودة بنا إلى أدب الموت والمقابر المعروف باسم إحياء الأدب القوطي، واعتقد أن هذه التسمية تصق على كل مسرحياته التي لا تخلو من ارتكاب جريمة مروع أو انبعاث أموات أو هبوط صائت من السماء، وفي بعض الأحيان ملكون شياطين من باطن الأرض. إن كل مسرحياته مسكوة بهذا الهاجس الذي يدل على انفصال ومساقطة أجزاء من البشر، مع محاولة في إعادة التركيب اعتباطيا.

وكسره والحق عار الهزيمة به، كما هو حال موجة الكتابة الجديدة، ولو كان لا بد من المقارنة، يمكن التفكير بالمرعة موفى لا أندري يتسوازي بأهميته مع صياغة الشخصيات نفسها، فهي شخصيات منتهية لديها وعي بالسقطة، ولكنه وعي غير معرفي، ثم اللون الأحمر الذي يرمز للناظر السدم، وكلاهما أدوات تؤثر في الوعي، إنها تعيد تشكيله سلبيا، ولا تتحرك له فرصة لاكتشاف منطقيه، فهو وعي جسد/ذات ولا علاقة له بالفكر السببي، ولعل هذه هي إحدى أهم علامات حداثته الطبيعية، إنه يعيد نفسه ويعاود التحول عن النشور القديمة في الإنسان، من دون أن يجد تعريفا منطقيا لظاهرة القهر السادي الذي تنفره الطبيعة أو لظاهرة الموت الذي يترك الإنسان عاريا أمام نفسه ومكشفا أمام الجهور.

* كاتب سوري

ما الهدف من ذلك؟ على الأغلب للدلالة على هشاشة وضعف المرحلة الراهنة وهي ضمن سياقها، في حين حداثتها الستينيات تأخذ منحى إرادة عام وشامل لا منجاة منه، ومن هذه النقطة تنطلق المرحلة الثالثة وهي أدب الصمت أو مسرح الصوامت، يقاطع الأنباري في هذه المسرحيات الكلام ويلغي الحوار، ولكنه يؤكد أنه لا يكتب الباتوماتيم فهذا الأسلوب مجرد إشارات تجريدية فقط. بينما مسرحياته تقدم حبكة تحتوي على كل وحدات القصة المعروفة: من مقدمة وعقدة وخاتمة، وإذا كان ذلك يشبه سلوك الرواية والقصة الجديدة، كما كتبها كلوك سيمون وميشيل بوتور، فهما يرسمان شخصيات مازومة لا تتكلم إلا نادرا، وتعتمد على البصر التآقيب، حتى أن العمل يبدو كله وكأنه تصوير لعالم الأشياء وليس عاطفة ولا حياة الإنسان فسان الأنباري يتكى على شخصيات مازومة لا تهتم بالديكور (الأشياء من قباب وأثاث وطبيعة). إن مبدأ الصمت في أعمال الأنباري أيضا هو حداثتها الطبيعية وفرضه منطق الأفكار وليس قوة الصناعة واستغلال الإنسان

والصوت مسموع وهو يمدد من خلف العزوفات الموسيقية، بينما تنفخ الوجود الأفتعة والأصياغ، ويصبح من المستحيل قراءة التعابير المرسومة عليها، واعتقد أن ردادات فعل شخصيات الأنباري في هذه المسرحيات هي نسخة من ردة فعل إنسان الأفورة التاريخية، إنها دائما حاملة للربع من المتغيرات والمفاجآت، وهو رعب ترافقه الدهشة، وتجد إشارة له في البنية القصامية لكل شخص، فالإنسان دائما حاضر وبصيغة الماضي أو أنه مزدوج ومتضاعف، نصفه على الأرض ونصفه الثاني في السماء، والعلاقة بين هذا الجسم المجرأ تصورا رموزية للجسم الفوق، حيث أن الإحساس بالكائن يكون من خلال الوعي الغريب بنفسه أو بحيثيات نفسه، وهو يشبه موقف الإنسان البدائي من الطبيعة وجبروتها، فوعيه يبدأ بالانتباه لمصادر الرعب ثم ينتهي بمحاولة التصالح معها.. وهذا يكون بالطقوس (العبادات) أو بتجزئى الذات الكاملة (تقديم الأضاحي لتأجيل المواجهة)، ومن هذه النقطة تبدأ الرتبة الثانية من مسرحيات الأنباري وهي المونودراما.

إن المونولوجات التي فتحت لها الطريق حداثتها الستينيات عند العرب، لا سيما هجائيات نزار قباني في الشعر ومرثيات غادة السمان في القصة، حينما أعلنت عن موت البحر وانتهاء عصر الثقافة المائية والعودة إلى ثقافة الشمس

اللاهية والدمرة. لا تدين بشيء لمتولوجات الشخص الواحد في مسرح الأنباري، فقصص غادة السمان هي قصص شخص واحد يبكي على حظه أو يتعنى الطبيعة التي تتعرض للانتهك بالناظر، الرمز المعروف للعصر الحديدي حينما حمل الإنسان السلاح وعودة الصيد وانتقل من الانفعال بالشئ إلى التأثير به وتحويله، وهي قصص نفسية أيضا، لأن الشخصيات لا تتجاوز ولكنها تفكر بصوت مسموع.

وهذا غالبا في إطار اكتشاف وتوعية، أو نوم وتوبيخ، فهي تبحث عن قبحها المضيعة لتدمرها وتلحق بها الفناء، ولا على قصص الإلغاء ومفارقة ولا تنطوي على التناك ثم التثبيث.

أما مونودراما الأنباري فهي استعراضات مونولوجية، تنقل عقدة الحكاية أو تضعضها بمواجهة مع عدو خارجي مفرض، وهذا فارق كبير، أن توبخ وتلغي نفسك، وأن تحدد موقعك من الحكمة وماذا تعني الحكمة لهذا الشخص

وحتى أرواح الأموات، وكان الأنباري يريد العودة بنا إلى أدب الموت والمقابر المعروف باسم إحياء الأدب القوطي، واعتقد أن هذه التسمية تصق على كل مسرحياته التي لا تخلو من ارتكاب جريمة مروع أو انبعاث أموات أو هبوط صائت من السماء، وفي بعض الأحيان ملكون شياطين من باطن الأرض. إن كل مسرحياته مسكوة بهذا الهاجس الذي يدل على انفصال ومساقطة أجزاء من البشر، مع محاولة في إعادة التركيب اعتباطيا.

* كاتب سوري

تجربة فكرية وتناس تراثي يستحقان الدرس

في حفل توقيع «موتى بلا سقوف» للأردني محمد الحوراني



من حفل توقيع «موتى بلا سقوف» في رابطة الكتاب

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالة:

«يحدث الشاعر الأردني محمد الحوراني عن القصيدة البكر التي هي نسخة طبق الأصل عن طفولته لا عن فعله، وعن بساطته لا عن خبرته، فالخبرة تزيّف النض وتثقله بالصنعة والزينة الصناعية، وحين يفهم القارئ هذه الرؤية فإنه يستفهم آيات الكتابة الشعرية عنده، وسيعزّزه من السذاجة والسطحية أحيانا..» بهذه الكلمات بدأ الشاعر ناصر شبانة حديثه في حفل توقيع المجموعة الشعرية «موتى بلا سقوف» للشاعر الحوراني في رابطة الكتاب الأردنيين في العاصمة الأردنية عمان.

ويرى شبانة في الحفل الذي أداره عطا الله الحجابا، أن «موتى بلا سقوف» شاهد على الفلسفة التي يظهر الشاعر من خلالها طفلا يحمل الوانة الزاهية، ويرسّم خطوطا تقاطع بكل الاتجاهات، لكنها في نهاية الأمر ترسّم لوحة كبرى لها فلسفتها ونهجها الفني، وما قد نلّفه ضميراً من الفوضى ما هو في الحقيقة إلا نظام أو نسق بنوي، له دلالاته وامتداداته في الرؤية النصية.

وتناول شبانة في حديثه عدة محاور عن المجموعة، أو لها العنوان الذي لم يات من إحدى قصائد الديوان، بل من رؤية الشاعر وكأنه يمارس عملا نقدياً، موضحاً «يمكن أن نستخلص من عنوان المجموعة عدّة ملاحظات منها: طغيان صيغة الجمع على العنوان «موتى سقوف»، يتوسطهما «لا» النافية التي تأتي غير أو دون، وهذا يقضي بالفشار إلى أن يستنتج طغيان الهمم الجماعي المرتبط بالمجموع على الهم الشخصي، إلا ما تقاطع معه، وتبدو كلمة موتى حاملة للمعنى المجازي للموت، لأن الموتى بلا سقوف، أي أنهم بلا قبور، فهم موتى الأحياء الذين يومن بهم الشاعر إلى الأمة العربية التي فقدت كبرياءها وقوتها وفقدت حياتها وابتات غداً كغداً الموتى.»

كما أشار شبانة إلى بنية السؤال المتكرر، حيث انحصرت الحيرة والتشتت على مساحات النصوص الشعرية، على هيئة بنى استهفامية انتشرت بطريقة كفيفة على أرضية النص، وقد تصورت أداة الاستفهام «أي» أدوات الاستفهام التي تتكرر في مثل هذه الحالات تعبير عن الارتباك والحيرة، وحالات من الضياع والضلال يصعب معها تحديد الطريق، وبيان الاتجاه.



محمد الديهاجي*

عن الحداثة والتقليد

■ تتصور أن الحداثة، هي حوار يقظ ودؤوب ما بين التراث (حتى لا أقول القديمة والمغامرة، وأما الحداثة التي تقوم على التقليد، حتى إن كان التقليد هنا ما هو حدائتي، ليس يمكنهما إلا أن تنتج التحرك والمعاصرة والمماثلة، على الرغم من هدامها الحدائتي، وعلى الرغم من توافقها ومعاصرتها؛ لأن التقليد، كقيمة، يسكنها وقائم فيها بالقوة والفعل. والحداثة الأولى، حداثتها ابتداء، أما الثانية، فهي حداثتها ابتاع.

علينا كحداثين، أن نستوعب اللحظة التاريخية التي استحدثت فيها التراث، مثلما علينا كذلك، أن نتجذب إلى سحره بالقدر الذي لا ينبغي علينا أن نمكّه أيضا، فالتراث هو مجموعة من الأجوبة لأسئلة وانتظارات مرحلة ماضية، إنه إشباع لرغبات كانت وانتتهت، لذا فالإقامة في الماضي، تكوص وارتكاس، إنه مجرد انحناس في علية مظلمة، الصوت فيها، ليس إلا رجع صدى.

علينا أن نتعلم، كيف ننظر إلى الماضي، بعين استشرافية تشوف فقط للماضي المقيم في المستقبل. أقصد الماضي المضيء والمشرق، الفرق بين التقليدي والحدائتي المبدع، كون الأول يُدير رأسه إلى الخلف من دون أكثرات للجدال؛ فيكون مصيره لا محالة، الاصطدام بهذا الحاضر، حائط العصر لا شك، لأن وجوده وجود مزيف بتعبير هايدغر؛ فيما الثاني لا ينظر سوى إلى الأمام مع الانتباه للمرأة العاكسة للخلفية، فيكون مصيره الأخقية في الانتماء إلى العصر، مصير الأول، هو مصير كل المصابين بغوبيا الطائر، ورهاب الحداثة؛ فيما مصير الثاني، هو مصير كل المبدعين والبدعيين في الحياة، أقصد الوجود الأصيل (هايدغر).

علينا أن نتعلم، كذلك، كيف ننظر إلى الماضي، باعتباره نداءات مشاءة وسيارة، لا باعتباره معطى ناجزا وثابتا، تقدّس وتحول إلى محدث نهائي. وعلينا، عطفا على ذلك، أن ندرك أن جاذبيته، أتية من صيرورته، ومن صيرورته، ومن ديناميته، إلا أن ما يجعله يبدو ثابتا، هو عمى القلوب التي في الصدور، وعطب الألباب التي في العقول. أما الحداثة التي تبع والمقلد، فتلك قصة أخرى. أغلب الظن، أن الحداثة حدائيات، وبين الحداثة والحداثية، فتروق وتجاج. الحداثوية مماثلة وتطابق، أي أنها تقليد، حتى لو كان قلدا «حدائيا»، أو الأخرى يُزعّم ذلك.

لم تكن الحداثة، في يوم من الأيام، قطعا مع الماضي، أو محال لكل ما يبرئنا به، ولا حتى مساكاة للحداثة نفسها، لأن الحداثة الإقّة هي مشاركة في مستلزمات العصر، فعلا وانفعالا، تأثيرا وتأثرا، الإقامة في الماضي هي والقفز إلى المستقبل انتحار، والحداثة بينهما، جماع القول إن الحداثة الأصلية هي: إبداع، إضافة، مجاوزة، مغايرة، حوار ودؤوب... وإيمان بالحق في الاختلاف، أي بالحق في الحياة.

أما في الشعر، فالحادثة موقف فني من فعل الكتابة نفسه، وهي كذلك، حسب أدونيس، تساؤل جذري «يستكشف اللغة الشعرية ويستقصيها، وافتتاح آفاق تجريبية في الممارسة الكتابية، وابتكار طرق للتعبير تكون في مستوي هذا التساؤل، وشرط هذا كله الصدور عن نظرة شخصية فريدة للإنسان والكون». أدونيس، هذا الرجل المخاطر، بالمعنى النيتشوي، الذي كلما تحولت الحداثة إلى نافذة القول، إلا وذكر اسمه؛ قلت إن هذا الرجل، لم يكن يؤسس لحداثة شعرية عربية، إلا من داخل وحدة «الاختلاف في الائتلاف»، لذلك فإن «الاختلاف المفرط عن تراث اللغة التي يكتب بها الشاعر هو الموت، أي هو التبخّر كالدخان، بالقياس إلى نثر هذه وجمرها. الائتلاف المفرط هو الموت أيضا، أي التخرّ كالحجر.

لم تكن الحداثة العباسية، البتة، اختلافا مفرطا، ولا حتى اشتلافا مفرطا. بداية التحديث العربي بدأت في عصر بني أمية، وإن تملّقت، فقط، سياسيا واجتماعيا، صحيح جدا أنه في هذا العصر، تطور الغرض بشكل ملحوظ، إذبانا بوحد الغرض الشعري، ولنا في الجدل الذي دار حول شعر عمر بن أبي ربيعة، من نفاش، مثال على ذلك، لكنه على الرغم من ذلك، فإن مقولة «صمود الشعراء» وتحديدها، فوّتت على اللغويين والتحويين والرواة، فرصة التحديث والتطوير في هذا العصر؛ لأن مهمم الوحيد من الشعر، كان هو الاستدلال على ما مفض من الفاظ في القرآن الكريم، فكرة التحديث والتطوير، لن تنتج إلا مع شعراء العصر العباسي، وتحديدا مع بشار بن برد، ومسلم بن الوليد، وأبي تمام.

في كتابه «الشعر والشعراء»، يقر ابن قتيبة، بأن جل النقاد اعتبروا بشار بن برد «أشعر الحداثيين»، وأن من جاء بعده من شعراء محدثين، ليسوا سوى ظلال لشجرة النسب هاته، أقصد شجرة التحديث. لقد قيل «بان كل محسن بعده لا تثبّه، ومنتسب إليه في أكثر إحصائه لأن جميع محدثين وأتباعهم عيال عليه.»

لكن، ألم تكن مسخرية أبي نواس من البناء الطللي للمقصيدة العربية القديمة الممثل في الوقوف على الأطلال، ووصف الناقة، والرحلة، في استجابة حقيقية لرؤية مدنية لا تعرف من حياة البادية سوى ما تواتر في القدمات الطللية المكرورة، قلت ألم تكن هذه المسخرية، إعلانا ضمنيا عن رفض هذا الشاعر لمعظم التقاليد والقيم الشعرية السائدة؟ ليس دفعه للشعر إلى مضايقة، وذلك يجعله من الحمرة غرضا أساسيا، ولبوس غزلي، يعتبر فتحا من فتوحات الحداثة العباسية؟

ثمّة في شعرية الحداثة العباسية، ميل كبير نحو، ما سماه أدونيس نوع من هدم النظام الثقافي – الأخلاقي القائم، ونوع من الوعد الوائق بمجىء ثقافة لا تقع فيها، ولا قيد، ثقافة تخرج على قيم الأمر والنهي، ويتيح الحياة بشكل يتم فيه التآلف بين إيقاع الجسد وإيقاع الواقع، في موسيقى الحرية.

أما زيادة أبي تمام التحديدية، فنأتى من كونها شكلت ابتكارا لغويا – شعريا جديدا، وطفحا تشويشيا ما بين اللفظ والمعنى المحددين سلفا من طرف الموروث الشفوي المنظومة الشعرية الطللية. إن هذا الرجل ينطلق «في تجربته الشعرية من رؤية ترى أن الشعر نوع من خلق العالم باللغة، مشبها العلاقة بين الشاعر والكلمة بالعلاقة بين عاشقين، وفعل الشعر بالفعل الجنسي، هكذا يقيم علاقات غير معهودة بين الكلمة والكلمة، وبين الكلمة والشئ، وبين الإنسان والعالم». من كل ما سبق، يتبين أن سؤال الحداثة في الشعرية العربية، لم يكن البتة، انفصالا عن الأصل أو تكرا به، بل إن كان دائما سؤالا يجرح قصيدة آلت إلى الانحسار وأصبحت بالاحتباس، وذلك من داخل مآزقها ذاته.

* كاتب مغربي

المخرج عمرو سلامة: «يناير» ثورة شرفاء ضد فاسدين وفخور بها حتى لو كان اسمها عزة

القاهرة - «القدس العربي»:

شارك المخرج عمرو سلامة في هاشتاق «أنا شاركت في ثورة يناير»، الذي تصدر على مدار يومين مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك قبل أيام قليلة من الاحتفال بالذكرى الخامسة لثورة الخامس والعشرين من يناير، حيث قال في تدويته له: «علشان الثورة بتعني المطالب ديه، (عيش) الناس تلاقى تاكل، (حرية) الناس تعرف تعبر وتختار، (عدالة اجتماعية) تودي أن الناس تحب بعض وتتعلّم تتعايش، أنا شاركت في ثورة يناير، ومؤمن أن كل تبعاتها السيئة سببها عقاب الدولة للي عمل الثورة وأيدها وتحذير منها».

المخرج عمرو سلامة الذي شارك في إخراج الفيلم الوثائقي التحرير 2011 الطيب والشرس والسياسي، حيث قام بإخراج الجزء السياسي، الذي تناول قصة الرئيس الخلوغ حسني مبارك، وتحول لديكتاتور حتى ثار عليه شعبه بشكل ساخر كوميدى مطعم بمعلومات حصرية عن الساعات الأخيرة في حكمه، وأضاف سلامة: «أنا شاركت في ثورة يناير ولو ديه جريمة، فاللي جرمها هو اللي جرم، ولحد ما أموت من هافخر بشيء قد فخري بالمشاركة فيها، أنا شاركت في ثورة يناير، الثورة الوحيدة في تاريخ مصر الحديث، حتى لو تعريفها القاموسي في العلوم السياسية تقنيا انتفاضة، لأنها ماغيرتش نظام حكم، بس برضه فخور بيها حتى لو كان اسمها عزة، ومش بكرهه اللي بيكرهوها، لأن من أهدافها التعايش حتى مع اللي بيكرهوها، لكني بلعن اللي قتل شبابه وأتلهم وابعاهم أو ركب سفينتها وقد يخرم فيها».

أنا شاركت في ثورة يناير ومؤمن أنها ماكتشث ثورة شباب ضد عواجز، بل كانت



جورج كلوني وسبايك لي ينتقدان هوليوود وترشحات الأوسكار ومايكل مور ينضم للمقاطعة

نيويورك - رويترز: حث المخرج السينمائي سبايك لي - الذي يقود الدعوة لمقاطعة حفل أوسكار 2016 بسبب غياب النجوم ذوي البشرة السوداء عن الترشيحات - هوليوود على تبني سياسات لمعالجة قضية التنوع العرقي أمام الكاميرا وخلفها.

وقال لي - الذي تلقى جائزة أوسكار شرفية في نوفمبر/ تشرين الثاني - إن هوليوود تخلفت عن مجالات الموسيقى والرياضة قائلا إنه من المنطقي تجاريا لصناعة السينما والتلفزيون أن تعكس التنوع العرقي للولايات المتحدة.

وأضاف «لماذا لا نستطيع هوليوود فعل هذا؟» وجاءت دعوة لي للمقاطعة بعد أن خلّت ترشيحات الأوسكار الاسبوع الماضي من أي ملونين بين 20 مرشحا لجوائز التمثيل. وقال المخرج مايكل مور الثلاثاء إنه سينضم للمقاطعة مع الممثلة جادا بينكت سميث وزوجة ويل سميث بطل فيلم (كوكتشن). واستدعى الجدل إصدار بيان من رئيسة أكاديمية فنون وعلوم السينما - التي يصوت أعضاؤها لاختيار الفائزين بالأوسكار - تعهدت فيه بإجراء تغييرات كبيرة لم تحدها ومراجعة آلية تعيين الأعضاء الحكيمين.

وكتبت شيريل بون إيزاكس - وهي سوداء البشرة - يوم الاثنين «حزنت وشعرت بالإحباط لغياب الشمولية، التغيير لن يأتي بالسرعة التي نتمناها. نحتاج لفعل المزيد».

وانضم الممثل الأمريكي جورج كلوني والحائز على جائزة «الأوسكار» إلى قائمة المثليين الذين انتقدوا الترشيحات بسبب سيطرة المرشحين من ذوي البشرة البيضاء عليها.

كما انتقد الممثل البريطاني ديفيد أويلو والأمريكي دن ستيڤالان قلة «التنوع العرقي في اختيار مرشحي الأوسكار».

وقال أويلو إن «هذه المؤسسة لا تمثل الرئيسة المسؤولة عنها»، في إشارة إلى رئيسة الأكاديمية الأفريقية - الأمريكية شيرلي بون إسكاس.

وأضاف: «أنا عضو في الأكاديمية، إلا أنها لا تمثلني، كما أنها لا تمثل أمثالي». وقال كلوني، الذي يعد من أشهر نجوم هوليوود، إن «عالم صناعة السينما تراجع إلى الوراء، ويجب العمل على دفعه إلى الأمام».

وأضاف في مقابلة مع مجلة «فرايتي»: «الأكاديمية كانت تقوم بعمل أفضل منذ 10 سنوات، نظرا لعدد الأفارقة الأمريكيين الذين كانوا يرشحون لنيل جوائزها».

وتطرق كلوني إلى عدم وجود ترشيحات كثيرة للمثليين من ذوات البشرة غير البيضاء.

والحصول على عضوية الأكاديمية يستلزم توصية من عضوين آخرين أو يحصل عليه تلقائيا من رشحوا لجوائز الأوسكار. ولم يكشف من قبل عن قائمة أسماء نحو 6000 عضو أو نحو هذا العدد من أعضاء الأكاديمية رغم أن دراسة أجرتها صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في 2012 خلصت إلى أن نحو 94% من الأعضاء من ذوي البشرة البيضاء و77 بالمئة منهم ذكور.

يسرى محنوش تحصد لقب أفضل مطربة في استفتاء «راديو موزاييك»



تونس - «القدس العربي»:

فازت الفنانة المغربية يسرى محنوش باستفتاء «راديو موزاييك»، حيث اختارها الجمهور أفضل مطربة عربية لعام 2015، كما تفوقت في استفتاء مجلة «نجوم» لتحصل على لقب أفضل مطربة عربية شابة بتصويت من الجمهور. كما حققت أحدث أغانيها «واسكت... بس» نجاحا كبيرا بعد أن فازت باستفتاء الجمهور كأفضل أغنية عربية لعام 2015 في عدد من وسائل الإعلام التونسية والعربية، منها استفتاء مجلة «رقية» العراقية كأفضل أغنية عراقية لفنانة عربية وموقع «إيلاف» الذي توج جمهوره هذا العمل تحت إدارة المخرجة رندلي القديح كأفضل فيديو كليب لسنة 2015 كما قامت إذاعة «راديو جوهرة أف أم» بإقامة حفل تكريمي ليسرى وتتويج أغنية «واسكت... بس» أحسن أغنية.

ليوناردو دي كابريو يستخدم قانون الخصوصية الفرنسي لمنع نشر صور له مع ربهانا في ملهى ليلي

لوس أنجلوس - د ب أ: استخدم الممثل الشهير ليوناردو دي كابريو قانون الخصوصية الفرنسي لمنع نشر صور له وهو يقبل المغنية ربهانا في ملهى ليلي.

وأفادت صحيفة «إبلي ميل» البريطانية بأن ليو ورهانا بدا كأنهما يتبادلان القبلات في ملهى ليلي في العاصمة الفرنسية باريس ليلة الأحد الماضي.

ولكن محامي ليو (40 عاما) أرسل تحذيرا يقول إن ليو يرفض نشر الصور، ولديه الحق في التمتع بالخصوصية وفقا للقانون الفرنسي.

وقد تم عرض الصور على عدد من الصحف في بريطانيا لنشرها، ولكن لم يتم نشرها. وقال خبير القانون الإعلامي كيث ماثيسون إن القانون الفرنسي يسمح بمزيد من القيود لحماية الخصوصية مقارنة بالكلترا.

وقد كان قد تردد أن ليو على علاقة برهانا العام الماضي، وأظهرت هذه الصور أنهما استأنفا علاقتهما.

ولكن موقع «تي أم زد» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير إنه لا توجد علاقة بين ليو ورهانا.

وأشار الموقع إلى أن ربهانا كانت في الملهى بصحبة عارضة الأزياء كارا ديليفين وشاهدا ليو وقاما بتحميته.

ويشار إلى أن ليو كان في العاصمة الفرنسية للترويج لفيلمه الجديد «أرفينانت»، الذي رشح عنه لجائزة أوسكار أفضل ممثل.



سامح حسين ومصطفى قمر يشاركان نجوم «مسرح مصر» الاحتفال بنجاح الموسم الأول

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

البهجة والمتعة الأسبوعية للجمهورين المصري والعربي، وأشار إلى أننا عملنا على توفير عوامل الدعم والمساندة لنجاح هذه العروض وهو ما تحقق بصورة أكثر من رائعة. وأضاف صادق الصباح أن انطلاق الموسم الثاني سيكون مع عيد الفطر المقبل، وبمشاركة نجوم الموسم الأول، وأكد أن إتنا نعمل دائما على دعم ورعاية الأفكار والمواهب الشابة.

وأشار إلى أن النجاح الكبير الذي حققته عروض «مسرح مصر» يمثل امتدادا لحرص إدارة القنوات على تقديم الترفيه العائلي للأسرة المصرية بصورة راقية، وستواصل هذا الترفيه خلال الفترة المقبلة بالزبد من الإنتاجات التلفزيونية المميزة.

كاني ويست يفكر في طرح ألبوم لتكريم النجم الأسطوري الراحل ديفيد بوي

لوس أنجلوس - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن مغني «الهاب هوب» الأمريكي كاني ويست، يفكر حاليا في طرح ألبوم غنائي لتكريم النجم الأسطوري الراحل ديفيد بوي.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأن ويست (38 عاما) الذي يعتبر نفسه ريبنا لأبداعات بوي وابتكاراته، يعتزم مواصلة درب المغني البريطاني ديفيد بوي الذي خسره معركة أمام السرطان منذ أيام.

وذكر الموقع الإلكتروني أنه من الواضح أن كاني - الذي يعتزم طرح ألبوم السابغ «Swish» في 11 شباط/ فبراير المقبل - يعمل في استوديو تسجيل الأغنيات منذ وفاة بوي في العاشر من كانون الثاني/ يناير الجاري.

وكان ويست كتب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» لدى علمه نبأ وفاة بوي: «لقد كان ديفيد بوي أحد أهم مصادر الإلهام بالنسبة لي، فقد كان لا يخاف أبدا وكان قمة في الإبداع، لقد منحننا سحرا أبديا».

حل الغد السابق

3	6	9	8	5	7	4	2	1
7	8	2	1	3	4	6	5	9
1	5	4	6	2	9	7	3	8
6	9	3	7	8	1	2	4	5
8	2	7	9	4	5	3	1	6
4	1	5	2	6	3	9	8	7
2	4	1	5	7	6	8	9	3
9	3	6	4	1	8	5	7	2
5	7	8	3	9	2	1	6	4

صفحات بيضاء بالجملة	وتجد نفسك أمام استحقاقات مهمة قد تغير حياتك المهنية	له عن حقيقة مشاعرك الرومانسية تجاهه، وهذا يتطلب بعض الجرأة
الجدى	الميزان	السرطان
تجنب قدر الإمكان استقراض الزملاء، لأن ذلك سيؤك لك بعض الأعداء والمنافسين الشرسين	إذا أردت الحفاظ على مكاسبك المهنية، لا بد من أن تكون جديا في تعاملك إلى أقصى الحدود	مهما حاول بعضهم تشويه صورتك، فإنهم لن ينجحوا في مسعاهم، فرصيدك من النجاح أكبر من محاولاتهم الفاشلة
الدلو	العقرب	الأسد
مواعيد بالجملة لكن الاختيار هو الأهم بالنسبة اليك، لتحديد وجهتك المستقبلية	نجاح المشاريع يتوقف بسلط الضوء على نجاحك الباهر، لكن إحتز الثعالب المستترة بأثواب الحملان	تأثيرات إيجابية وجيدة على صعيد العمل، مترافقة مع مطالبك المالية المحقة، وتحقق هدفك المنشود قريبا
الحوت	القوس	العذراء
اللعب تحت الطاولة لا يفيد، وخصوصا أنك تمتلك الجرأة الكافية لتحديد أولوياتك في العمل	تبدلات جذرية في مهنتك تكون في مصلحتك، لكن تريت وتجد بانتظارك	تسلط عليك الأضواء هذا اليوم،

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
تفتتح أمامك أبواب النجاح على مصاريحها وتعرف ازدهارا في عملك، فتحاول أن تستفيد لأن الفرصة لن تتكرر	الكثير من المعوقات تعترض طريقك، لكنك تتمتع بالقدرة على تحطى ذلك من دون أن تدفع ثمنا باهظا	كن أكثر وضوحاً مع الشريك، وعبّر
السرطان	العقرب	القوس
مهما حاول بعضهم تشويه صورتك، فإنهم لن ينجحوا في مسعاهم، فرصيدك من النجاح أكبر من محاولاتهم الفاشلة	نجاح المشاريع يتوقف بسلط الضوء على نجاحك الباهر، لكن إحتز الثعالب المستترة بأثواب الحملان	تبدلات جذرية في مهنتك تكون في مصلحتك، لكن تريت وتجد بانتظارك
الأسد	الجوزاء	العذراء
تأثيرات إيجابية وجيدة على صعيد العمل، مترافقة مع مطالبك المالية المحقة، وتحقق هدفك المنشود قريبا	الكثير من المعوقات تعترض طريقك، لكنك تتمتع بالقدرة على تحطى ذلك من دون أن تدفع ثمنا باهظا	تسلط عليك الأضواء هذا اليوم،

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	2	9						
8								4
		7		4	6			
5	7	9		4				
9				8	3			
				1	6			
		2						
		9	1	7				
3						6	3	9

منتدى «دافوس» يضع النمو العالمي الهش وأزمة المهاجرين والأوضاع الجيو سياسية ضمن أجندته الرئيسية للمحة



رانيا، ملكة الأردن، كانت من أبرز الوجوه الشهيرة التي أطلت أمس على منتدى دافوس الاقتصادي (سويسرا)، والصورة لها وهي تشارك كمندوبة رئيسية في ندوة عقدت عصرا على هامش المنتدى.

دافوس العام فلن يتطرقوا (الى هذا الموضوع) بكل تأكيد... وهذا المنتدى الذي تجري فيه لقاءات بعيدة عن الإضواء في فنادق فخمة او قاعات صغيرة للاجتماعات في كواليس قصر المؤتمرات، يجذب ايضا الدبلوماسيين الذين سيتبادلون الاحاديث بشكل محول حول المواضيع الجيوسياسية.

وما يجذب انتباه الجميع هو «ما يجري في الصين حيث يتباطأ النمو، وفق ما قال كبير الخبراء الاقتصاديين في مكتب الاستشارات البريطاني، اي اتش اس ناريمان بهرافش. وقد نشرتت بكين الثلاثاء معدل نموها للعام 2015 الذي بلغ 6,9، وهو ادنى مستوى تسجله منذ 25 سنة. ويؤثر التباطؤ الاقتصادي الصيني وتراجع اقتصاديات الدول الناشئة على زيادة إجمالي الناتج العالمي، وبشكل اعم فإن كل اقتصاد الكوكب مهدد بالتراجع.

والمواضيع كثيرة تتراوح بين تطور الحرب على تنظيم الدولة الاسلامية والاعتداءات الجهادية والهجرة والاستيعاب، في الشرق الاوسط وغيرها. واعتبر صندوق النقد الدولي، يوم الثلاثاء، ان «موجة اللاجئين تشكل مشكلة خطيرة بالنسبة لقدرة استيعاب اسواق العمل في الاتحاد الاوربي وتشكل تحديا للانظمة السياسية».

تراجع أرباح «جولدمان ساكس» بعد تسوية قيمتها 5 مليارات دولار

نيويورك - رويترز: تراجع أرباح مجموعة جولدمان ساكس الربع الثالث على التوالي متأثرة بتسوية قيمتها خمسة مليارات دولار للمطالبات قضائية ترجع إلى زمن الأزمة المالية. وأعلن جولدمان - آخر بنك أمريكي كبير يصدر نتائج الربع الأخير من العام الماضي - تراجع صافي الربح 71.8 في المئة إلى 574 مليون دولار بما يعادل 1.27 دولار للسهم، من 2.03 مليار دولار أو 4.38 دولار للسهم قبل عام. وتوقع المحللون في المتوسط 3.53 دولار للسهم وفقا لتومسون رويترز أي/بي/إس/ولم يتضح على أنحاء العالم.

المفوض الاقتصادي الأوروبي: لا أزمة مالية عالمية ولا تغير في توقعات نمو اتحاد دول القارة

موسكو فيتشي: «الديهم بنادق ويوسعمهم التحرك»... وبينما رفض الاشتراكي الفرنسي موسكوفيتشي إعطاء توصية سياسية للبنك المركزي الأوروبي المستقل، قال إن البنك تبني الإجراء الصحيح منذ 2012 لحماية وحدة منطقة اليورو وإظهار قدرتها على مقاومة أي صدمة. وأضاف موسكوفيتشي أن البنك المركزي الأوروبي تطرق أيضا إلى قضايا سياسية متصلة بضعف النمو، وقال: «نحن بحاجة للمضي قدما في ذلك»، وقال المسؤول الأوروبي أيضا إنه لا يتوقع أي تغيير كبير في توقعات النمو بمنطقة اليورو عندما تصدر المفوضية الأوروبية توقعاتها للحدثة أوائل فبراير / شباط على الرغم من التباطؤ الحاد في الصين وهبوط الأسهم وتراجع أسواق السلع الأولية. وتوقعت المفوضية الأوروبية في نوفمبر / تشرين الثاني نمو منطقة اليورو 1.8 في المئة هذا العام و1.9

دافوس (سويسرا) - رويترز: قال مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي، بيير موسكوفيتشي، أمس الأربعاء أن البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم لا ينبغي أن تتدخل في الأسواق المالية بما لا يغير توقعات التعافي في منطقة اليورو.

وقال موسكوفيتشي - في مقابلة مع تلفزيون وكالة «رويترز» - لأبناء - خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس إنه لا يعتقد أنه ستكون هناك أزمة مالية عالمية مجددا على الرغم من الاضطرابات في الأسواق العالمية خلال الأسابيع القليلة الأولى من هذا العام والناتجة عن التباطؤ الصيني وهبوط أسعار النفط. وردا على سؤال حول ما إن كان ما لدى البنوك المركزية الأساسية في العالم من ذخيرة تسمح بانتعاش الاقتصاد العالمي قد نفذ بعد سنوات من تدني أسعار الفائدة والتيسير الكمي، قال

أسواق الأسهم الصينية المتقلبة تتراجع مع هبوط أسعار النفط دون 28 دولارا وتبدد آمال التحفيز

الصف الخارجي بنحو 0.4 في المئة عن السعر داخل الصين. وبينما قالت وزارة التجارة أمس أن الاستثمار الأجنبي المباشر هبط في الشهر الأخير من العام الماضي ومن المتوقع أن تواجه التجارة الخارجية الصينية ضغوطا شديدة نسبيا في 2016. وأظهر مسح جديد لفرقة التجارة الأمريكية للصين أن التباطؤ يضر مزيدا من الشركات الأجنبية العاملة هناك. وتعتقد الولايات المتحدة أن النمو الصيني سيترجع دون توقعات البنك المركزي عند 6.8 في المئة هذا العام. وأبدى خبراء اقتصاديون قلقهم أيضا من الضغوط على العملة الصينية اليوان الذي هبطت قيمته بنحو خمسة في المئة منذ أغسطس / آب وهو ما يشجع على هروب أموال من البلاد. وتشكل البنك المركزي بقوة لمنع المضاربين من البيع على المكشوف لليوان، لأن قيامه بشكل غير متوقع بخفض قيمة اليوان مرتين في ستة أشهر إضافة إلى تباطؤ الاقتصاد عزز التوقعات في السوق يزيد من الخوف لزيادة وحيد المركزي أمس الأربعاء مبلغ نقطة المنتصف اليومية عند مستوى قوي بلغ 6.5578 يوان مقابل الدولار أن يتحرك السعر الفوري في نطاق اثنين في المئة. ولم يشهد سعر الصرف الفوري لليوان تغيرا يذكر عن الإغلاق السابق رغم انخفاض سعر

بروكفيلد» تتوقع عدم تأثر الطلب على المكاتب في دبي بهبوط أسعار النفط

دبي - رويترز: بدأ مشروع مشترك لبروكفيلد وبرو برتي بارتنر تشييد برج اداري بارتفاع 190 متر في دبي أمس الأربعاء مع رهان هذه الشركة الكندية على عدم تأثر قطاع العقارات التجارية في الإمارة بالهبوط المستمر في أسعار النفط. وتراجع خام برنت نحو 75 في المئة من ذروة 2014 مما أضر بالمالية العامة لكبار منتجي النفط الخليجيين ودفع الحكومات لتقليص الدعم بينما خفض الاقتصاديون توقعاتهم للنمو. ويساهم النفط بنصيب ضئيل من اقتصاد دبي الذي يعتمد بشكل كبير على العقارات والتجزئة والنقل وقطاعات أخرى. لكن باعتبار دبي مركزا خليجيا أساسيا، فهي ليست بمنزلة من تداعيات هبوط أسعار النفط. ويبدو أن ذلك لم يثن بروكفيلد، فقد أطلقت مشروعها مشتركا منافسة مع مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية لبناء برج من 53 طابقا في مركز دبي المالي العالمي من المتوقع أن يستكمل في أواخر 2018. وقال ريك كلارك، رئيس بروكفيلد التي لها أصول تزيد على 65 مليار دولار للنصائح، عندما يستكمل هذا المشروع سيكون العالم مكانا مختلفا، شركات عالمية كثيرة تغطي الشرق الأوسط والهند وأفريقيا من دبي، لأن الأمر يتعلق بمستوى المعيشة، وأضاف أن معدلات الشغور في مركز دبي المالي العالمي عند نسبة مئوية في خانة الأحاد.

البورصات العالمية تتراجع مع استمرار هبوط أسعار النفط



معاملون في بورصة طوكيو أمام لوحة المؤشر نيكي للأسهم

باريس - ف ب: سجلت اسواق المال في العالم تراجعاً جديداً أمس الأربعاء مع استمرار هبوط أسعار النفط والخلاف على وضع الاقتصاد العالمي. ففي المبادلات الالكترونية في آسيا تراجع سعر النفط الخام الأمريكي ليسجل أدنى مستوى له منذ 12 عاماً، إلى ما دون عتبة 28 دولارا للبرميل قبل أن يتحسن قليلا، متأثراً بالتوقعات المتضائلة للوكالة الدولية للطاقة حول الفاخض المفرط في العرض، وأوضحت الوكالة الدولية للطاقة في تقريرها السنوي، الذي نشرته أول من أمس الثلاثاء، أن الأسعار قد تواصل تراجعها هذه السنة لأن العرض يتوقع أن يبقى ناقصا بشكل مفرط لا سيما مع الإنتاج الإيراني الذي سيضاهي الكميّات المتوافرة في السوق بعد رفع العقوبات الاقتصادية والمالية

دبي وأبوظبي في أدنى مستوياتها على مدى 30 شهرا

بورصات الشرق الأوسط تهبط من جديد والسوق السعودية تهوي 5% مع انخفاض أسعار النفط

العربية، أمس أكثر من 4 في المئة بعد وصول جلسة التداولات إلى منتصفها، إلى ما دون مستوى 5500 نقطة، وتراجع قطاع البتروكيماويات 5.6 في المئة، والصارف 3.7 في المئة. وتراجع سهم أبناء عبد الله الخضري للبناء 9.7 في المئة بعدما تحولت الشركة للخسارة في الربع الأخير مع هبوط الهوامش والإيرادات وزيادة النفقات المالية. وانخفضت أسهم جميع البنوك الكبرى بما يزيد عن اثنين في المئة، وتراجع سهم البنك العربي الوطني 8.7 في المئة بعدما انخفض صافي ربحه الفصلي 5.5 في المئة إلى 594.4 مليون ريال مقابل متوسط توقعات محللين في استطلاع بربح قدره 691.2 مليون درهم. وقالت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني أمس إنها تتوقع ظروف تشغيلية صعبة لدى البنوك السعودية على مدى العامين القادمين نظرا للضغط على الإنفاق الحكومي وتأثير ذلك على الاقتصاد المحلي. وتراجعت أسهم البنوك الرئيسية للسوق المصرية 5.3 في المئة مع هبوط أسواق الأسهم الأوروبية. وانخفض سهم أوراسكوم للاتصالات 8.6 في المئة مبددا جميع مكاسبه أمس والتي بلغت 5.5 في المئة وكان الأكثر تداولا في السوق، وظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب، الذين كانوا يتخارجون من مراكز لما يزيد عن أسبوع، عادوا اليوم مجددا لبيع أسهم أكثر مما اشتروا. وتراجع سهم البنك التجاري الدولي وجولبراند لتكويم للتمويل لدى الصناديق الأجنبية 8.7 في المئة لكل منهما. وهبطت بورصتا دبي وأبوظبي لأدنى مستوياتها في 30 شهرا، وانخفض مؤشر سوق دبي 4.6 في المئة مع انخفاض السهمين الأكثر تداولا في السوق أربابك القابضة للبناء وريك أند سكل انترناشونال للمقاولات 7.7 و7.8 في المئة

رئيس «لوك أويل» يتوقع انخفاض إنتاج النفط الروسي نقطة في 2016

■ دافوس (سويسرا) - رويترز: توقعت شركة لوك أويل - أكبر شركة خاصة لإنتاج النفط في روسيا - انخفاض إنتاج البلاد من النفط للمرة الأولى منذ سنوات في 2016 بفعل تقليص الشركات لعمليات التنقيب في مواجهة انخفاض أسعار النفط. وقال وحيد على كيبوروف، الرئيس التنفيذي للشركة، أمس الأربعاء، إن إنتاج روسيا - وهي أكبر منتج للنفط في العالم - قد يهبط من اثنين إلى ثلاثة في المئة وربما أكثر إذا قررت الحكومة زيادة الضرائب وهي خطوة تتفق موسكو على دراستها. وقال كيبوروف في مقابلة مع تلفزيون وكالة «رويترز» للأنباء على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي: «اليوم صناعة النفط قرب أقصى قدرة لها على الصمود... استثمارات لسوء الحظ إيران لم تصدق تشريعاً بعد، لابد أن يتقدموا بعرض تنافسي».

صناديق أسواق النقد وصناديق الدخل الثابت التابعة للبنك إلى 2.5 في المئة من إجمالي ودائع البنك بالعملة المحلية من خمسة في المئة في السابق، وقالت فيتش إن الحدود الجديدة المفروضة على الاستثمارات في صناديق أسواق النقد قد تشجع البنوك على إعطاء الأولوية لنمو القروض على حساب زيادة الاستثمار في الديون الحكومية. وستنضم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأنون الخزانة مع وصول العائد على السندات لأجل سبع سنوات لأكثر من 14 في المئة. وتذكرت الوكالة في تقريرها أن التخفيض الكبير في حجم الائتمانات على الديون الحكومية والسدي لا تتوقعه في الأمدن القريب والمتوسط قد يخفض الارتباط القوي بين الوكالات إلى إعطاء تصنيف الجدارة الائتمانية للبنوك أعلى من التصنيف السيادي. ورات فيتش أن بنوك القطاع الخاص - مثل البنك التجاري الدولي وكريدي أجريكول مصر - في وضع أفضل يسمح لها بتقليص تعرضها للديون السيادية سريعاً مقارنة مع البنوك الحكومية مثل البنك الأهلي المصري.

ارتفاع الصادرات الألمانية للدول العربية النفطية رغم هبوط النفط

■ برلين - رويترز: أظهرت بيانات أمس الأربعاء زيادة الصادرات الألمانية إلى الدول الكبرى المنتجة للنفط على الرغم من هبوط أسعار الخام إلى أدنى مستوياتها في أكثر من عشر سنوات. وجاء هذا على عكس المخاوف من أن يؤدي ضعف الطلب من المملكة العربية السعودية ودول الخليج إلى تناقص نمو أكبر اقتصاد في أوروبا. وأضاف أن المملكة العربية السعودية السعودية مازالت تنفق مليارات اليورو على البنية التحتية بما في ذلك النقل في العاصمة الرياض وإن الخبرات الألمانية مطلوبة مثل تلك المنشآت الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة. وتصل إلى نسبة لا تقل عن 20 في المئة من إجمالي محفظة التسهيلات الائتمانية للبنك وذلك خلال أربع سنوات من تاريخ صدور التعليمات.

وفي إطار هذه المبادرة، أصدر المركزي تعليمات بزيادة محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية المباشرة وغير المباشرة للشركات والمنشآت الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة. وتصل إلى نسبة لا تقل عن 20 في المئة من إجمالي محفظة التسهيلات الائتمانية للبنك وذلك خلال أربع سنوات من تاريخ صدور التعليمات. وذكرت فيتش في تقرير، تلقت وكالة «رويترز» نسخة منه أمس، أن إجراءات أخرى أعلنتها البنك المركزي في 11 يناير كانون الثاني «لها تأثير إيجابي محدود على النشاط الائتماني لكن من المستبعد أن تؤثر كثيرا على إدارة المخاطر لدى البنوك بشكل عام».

أرباح «شل» تناقصت خلال الربع الأخير من 2015

■ لندن - ب: أعلنت شركة رويال داتش شل، أمس الأربعاء، أنها سجلت تراجعاً كبيراً في أرباحها خلال الربع الأخير من عام 2015، وذلك بعدما أضر انخفاض أسعار النفط بالعائدات، كما قامت الشركة بعمل إعادة هيكلة للحد من التكاليف. وقالت شل إن أرباحها من إنتاج النفط في الربع الرابع من عام 2015 انخفضت بنحو 4.2 مليار دولار خلال الربع الرابع من عام 2014. وتضمن التقرير أن تسجل عائدات العام بأكمله، التي تشمل الإنتاج والعمليات، انخفاضاً بنحو 1.6 مليار دولار، مقارنة بـ 4.2 مليار دولار خلال الربع الرابع من عام 2014. وأضافت شل أن أرباحها من إنتاج النفط في الربع الرابع من عام 2015 انخفضت بنحو 4.2 مليار دولار، مقارنة بـ 4.2 مليار دولار خلال الربع الرابع من عام 2014. وقالت شل إن أرباحها من إنتاج النفط في الربع الرابع من عام 2015 انخفضت بنحو 4.2 مليار دولار، مقارنة بـ 4.2 مليار دولار خلال الربع الرابع من عام 2014.

وقال الفالاح لصحافيين على هامش الافتتاح الرسمي لصفاة ياسرف المشتركة بين أرامكو وسينويك الصينية إنه قد تكون هناك فرص لمزيد من التوسع في بنما في ذلك مصفاة ياسرف نفسها لبناء مراحل أخرى بعد بضع سنوات من التشغيل المريح وتحقيق إيرادات من المرحلة الأولى. وقالت أرامكو أمس إنها في مرحلة متقدمة من المباحثات للاستثمار في صفاة نفط

هبوط تاريخي للعملة الروسية مع تجاوز الدولار 80 روبلا

■ موسكو - أ ب: هبط الروبل الروسي إلى أدنى مستوياته تاريخياً أمس الأربعاء في مقابل الدولار، وسط انهيار المتواصل لأسعار النفط الذي يدفع بالبلاد في اتجاه أزمة اقتصادية. وبعد يوم من الاستقرار النسبي، واصل الروبل تراجعاً وتخطى عتبة 80.10 روبل ولامس 80.20 روبل للدول الواحد في بورصة موسكو. ولم يصل الروبل الروسي إلى هذا المستوى من سعر الصرف منذ أزلت موسكو ثلاثة أضعاف من عملتها في أعقاب الأزمة المالية الكبيرة في العام 1998. ولكن حتى الآن، تم الإبقاء على العملة الروسية فوق أسوأ مستوياتها في الأيام السوداء في كانون الأول / ديسمبر 2014، حين واجه المستثمرون والروس موجة من الذعر لدى تراجع الروبل بقوة قبل أن يستعيد عافيته. وانخفض الروبل كذلك أمام اليورو، الذي بلغ سعره 87.67 روبل في التداولات بعد الظهر بقليل مع استمرار تراجع أسعار النفط وتسجيل تراجع في أسواق المال الآسيوية والأوروبية، وهذا هو أدنى مستوى منذ كانون الأول / ديسمبر 2014، حين وصل سعر صرف اليورو إلى 100 روبل. وقال المحلل الاقتصادي إيغور نيكيولايف،

وقال الفالاح لصحافيين على هامش الافتتاح الرسمي لصفاة ياسرف المشتركة بين أرامكو وسينويك الصينية إنه قد تكون هناك فرص لمزيد من التوسع في بنما في ذلك مصفاة ياسرف نفسها لبناء مراحل أخرى بعد بضع سنوات من التشغيل المريح وتحقيق إيرادات من المرحلة الأولى. وقالت أرامكو أمس إنها في مرحلة متقدمة من المباحثات للاستثمار في صفاة نفط

وكالة فيتش: القواعد المصرفية الجديدة في مصر قد تضعف نوعية القروض على الأمد المتوسط

■ القاهرة - رويترز: قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني، أمس الأربعاء، إن القواعد التي تبناها البنك المركزي المصري بهدف دعم إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة قد تضعف نوعية القروض التي تقدمها البنوك المصرية في الأمد المتوسط. وكان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أطلق في مطلع يناير / كانون الثاني مبادرة لضخ 200 مليار جنيه مصري (25.5 مليار دولار) من خلال القطاع المصرفي لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال السنوات الأربع المقبلة بقيادة متناقصة لا تتجاوز خمسة في المئة. وفي إطار هذه المبادرة، أصدر المركزي تعليمات بزيادة محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية المباشرة وغير المباشرة للشركات والمنشآت الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة. وتصل إلى نسبة لا تقل عن 20 في المئة من إجمالي محفظة التسهيلات الائتمانية للبنك وذلك خلال أربع سنوات من تاريخ صدور التعليمات. وذكرت فيتش في تقرير، تلقت وكالة «رويترز» نسخة منه أمس، أن إجراءات أخرى أعلنتها البنك المركزي في 11 يناير كانون الثاني «لها تأثير إيجابي محدود على النشاط الائتماني لكن من المستبعد أن تؤثر كثيرا على إدارة المخاطر لدى البنوك بشكل عام».

وقال الفالاح لصحافيين على هامش الافتتاح الرسمي لصفاة ياسرف المشتركة بين أرامكو وسينويك الصينية إنه قد تكون هناك فرص لمزيد من التوسع في بنما في ذلك مصفاة ياسرف نفسها لبناء مراحل أخرى بعد بضع سنوات من التشغيل المريح وتحقيق إيرادات من المرحلة الأولى. وقالت أرامكو أمس إنها في مرحلة متقدمة من المباحثات للاستثمار في صفاة نفط

وقال الفالاح لصحافيين على هامش الافتتاح الرسمي لصفاة ياسرف المشتركة بين أرامكو وسينويك الصينية إنه قد تكون هناك فرص لمزيد من التوسع في بنما في ذلك مصفاة ياسرف نفسها لبناء مراحل أخرى بعد بضع سنوات من التشغيل المريح وتحقيق إيرادات من المرحلة الأولى. وقالت أرامكو أمس إنها في مرحلة متقدمة من المباحثات للاستثمار في صفاة نفط

الاهل السعودي والرئيس الصيني دشنا مشروعاً نفطياً مشتركاً



الاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الصيني، شي جينبينغ خلال حفل تشدين مشروع «شركة بنينغ أرامكو سينويك للتكرير»

وقال الفالاح لصحافيين على هامش الافتتاح الرسمي لصفاة ياسرف المشتركة بين أرامكو وسينويك الصينية إنه قد تكون هناك فرص لمزيد من التوسع في بنما في ذلك مصفاة ياسرف نفسها لبناء مراحل أخرى بعد بضع سنوات من التشغيل المريح وتحقيق إيرادات من المرحلة الأولى. وقالت أرامكو أمس إنها في مرحلة متقدمة من المباحثات للاستثمار في صفاة نفط

وقال الفالاح لصحافيين على هامش الافتتاح الرسمي لصفاة ياسرف المشتركة بين أرامكو وسينويك الصينية إنه قد تكون هناك فرص لمزيد من التوسع في بنما في ذلك مصفاة ياسرف نفسها لبناء مراحل أخرى بعد بضع سنوات من التشغيل المريح وتحقيق إيرادات من المرحلة الأولى. وقالت أرامكو أمس إنها في مرحلة متقدمة من المباحثات للاستثمار في صفاة نفط

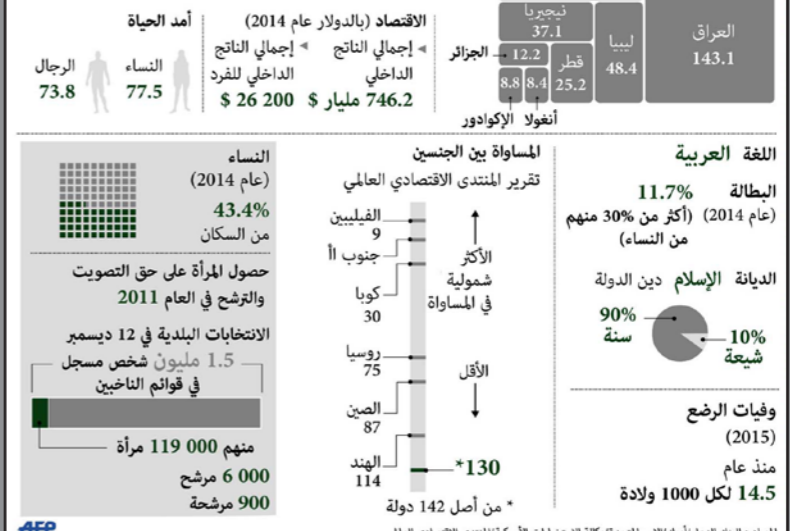
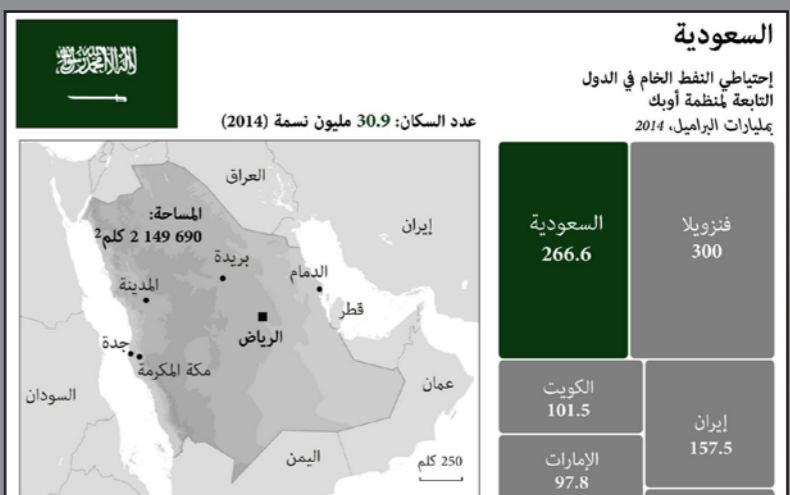
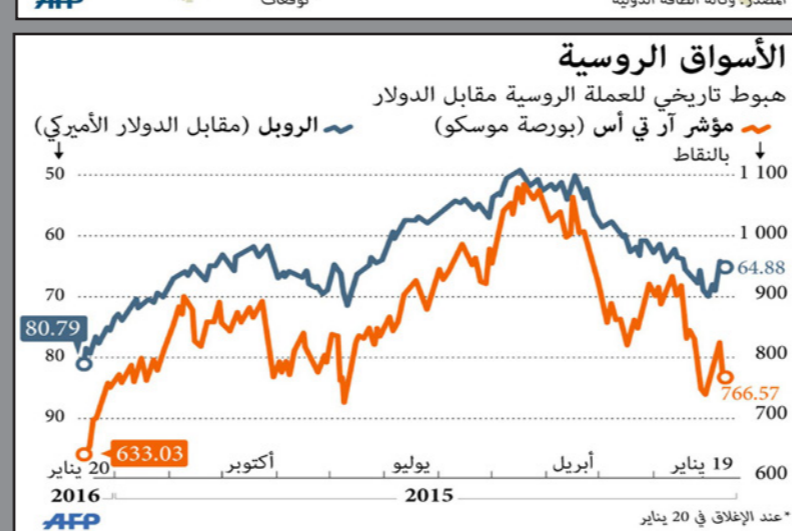
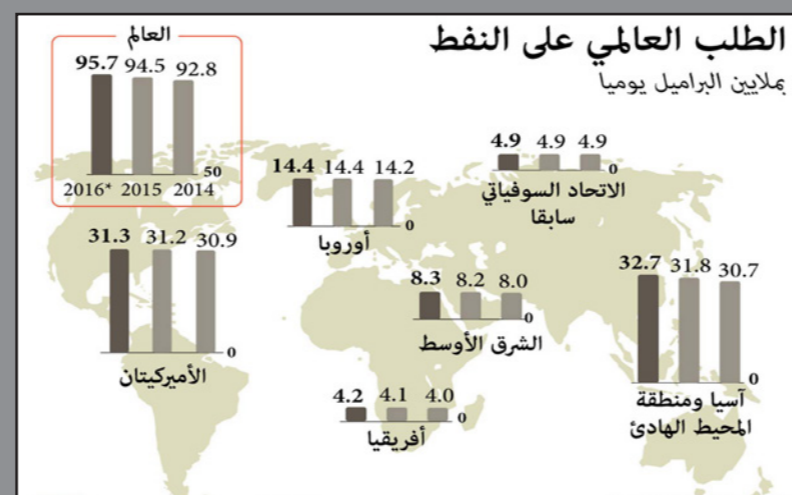
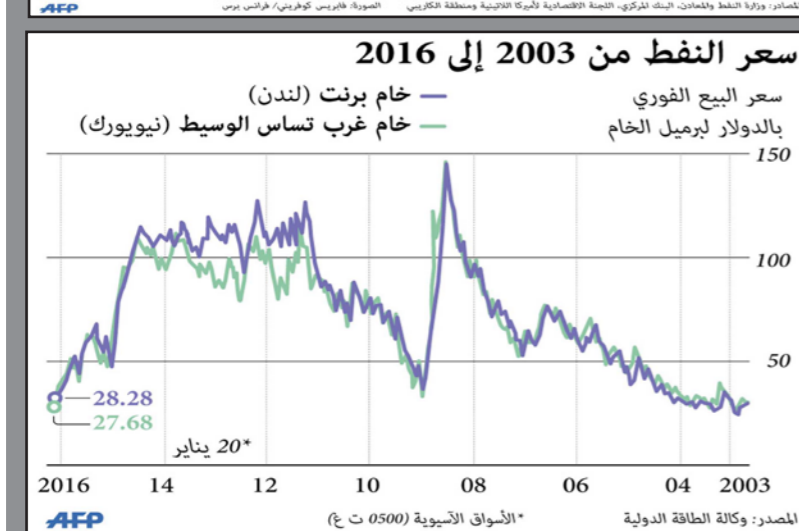
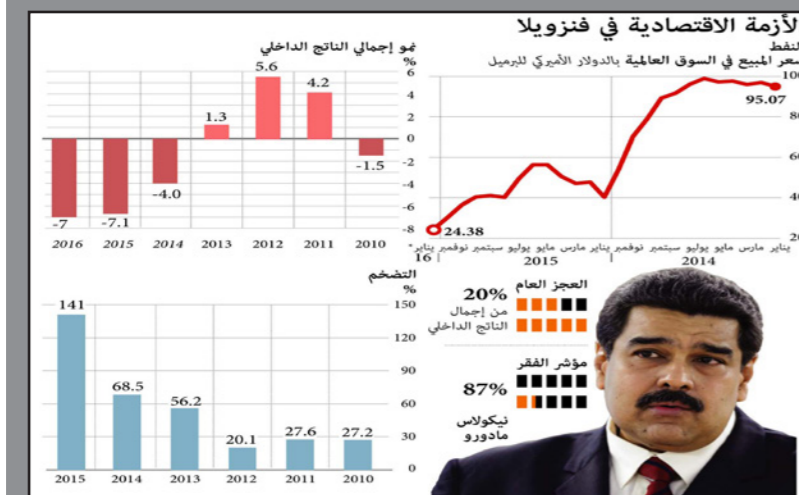
وقال الفالاح لصحافيين على هامش الافتتاح الرسمي لصفاة ياسرف المشتركة بين أرامكو وسينويك الصينية إنه قد تكون هناك فرص لمزيد من التوسع في بنما في ذلك مصفاة ياسرف نفسها لبناء مراحل أخرى بعد بضع سنوات من التشغيل المريح وتحقيق إيرادات من المرحلة الأولى. وقالت أرامكو أمس إنها في مرحلة متقدمة من المباحثات للاستثمار في صفاة نفط

أسعار النفط المنخفضة تكبح التضخم الأمريكي وتجبر الأسهم على التراجع الحاد

■ نيويورك - واشنطن - وكالات: فتحت الأسهم الأمريكية على تراجع حاد أمس الأربعاء لتتفاد خسائر العام الحالي مع تهاوي أسعار النفط الخام مقترية من أدنى مستوياتها في 12 عاماً. ونزل المؤشر داو جونز الصناعي إلى 179.9 نقطة بما يعادل 1.12 في المئة ليصل إلى 15836.12 نقطة، وهبط المؤشر ستاندر اند بورز 500 بمقدار 17.97 نقطة أو 0.96 في المئة مسجلاً 1863.36 نقطة، وتراجع المؤشر ناسداك المجموع 73.26 نقطة أو 1.64 في المئة إلى 4403.69 نقطة من جهة أخرى تراجعت أسعار المستثمرين

■ نيويورك - واشنطن - وكالات: فتحت الأسهم الأمريكية على تراجع حاد أمس الأربعاء لتتفاد خسائر العام الحالي مع تهاوي أسعار النفط الخام مقترية من أدنى مستوياتها في 12 عاماً. ونزل المؤشر داو جونز الصناعي إلى 179.9 نقطة بما يعادل 1.12 في المئة ليصل إلى 15836.12 نقطة، وهبط المؤشر ستاندر اند بورز 500 بمقدار 17.97 نقطة أو 0.96 في المئة مسجلاً 1863.36 نقطة، وتراجع المؤشر ناسداك المجموع 73.26 نقطة أو 1.64 في المئة إلى 4403.69 نقطة من جهة أخرى تراجعت أسعار المستثمرين

■ نيويورك - واشنطن - وكالات: فتحت الأسهم الأمريكية على تراجع حاد أمس الأربعاء لتتفاد خسائر العام الحالي مع تهاوي أسعار النفط الخام مقترية من أدنى مستوياتها في 12 عاماً. ونزل المؤشر داو جونز الصناعي إلى 179.9 نقطة بما يعادل 1.12 في المئة ليصل إلى 15836.12 نقطة، وهبط المؤشر ستاندر اند بورز 500 بمقدار 17.97 نقطة أو 0.96 في المئة مسجلاً 1863.36 نقطة، وتراجع المؤشر ناسداك المجموع 73.26 نقطة أو 1.64 في المئة إلى 4403.69 نقطة من جهة أخرى تراجعت أسعار المستثمرين



كأس فرنسا

باريس سان جيرمان يتنزع بطاقة التأهل الى دور الـ16 في الوقت القاتل

باريس - د ب أ: انتزع باريس سان جيرمان بطاقة التأهل لدور الستة عشر من كأس فرنسا بعد فوزه الصعب على تولوز 2/1 في دور الـ32. وشهد هذا الدور أيضا تأهل أجاكسيو اثر تغلبه على غانغان 3/0 صفر وتأهل بورغ بيروناس بعد تغلبه على رين 1/3، وتأهل بورنو بعد تغلبه على أنجيه 1/2 وتأهل سوشو بعد فوزه على باستيا بذات النتيجة وتأهل سار يونيون بعد فوزه على نير 1/ صفر. وتقدم تولوز بهدف سجله فرانسوان موباندي في الدقيقة 11 وتعادل ديفيد لويز لباريس سان جيرمان في الدقيقة 54 قبل أن يسجل زلاتان إبراهيموفيتش الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 89. وسجل أهداف أجاكسيو الثلاثة خالد بوطيبة (هاتريك) في الدقائق 5 و21 و49. وفجر بيروناس، أحد أندية الدرجة الثانية، مفاجأة من العيار الثقيل بإطاحته رين بعدما تغلب عليه 1/3. وتقدم رين بهدف سجله ستيفن موريرا في الدقيقة 21 قبل أن يسجل بيروناس ثلاثة أهداف متتالية عن طريق جوليان بيجو ولخضر بوساحة وبي ساني في الدقائق 48 و80 والدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع وفاز بورنو على أنجيه 1/2، وسجل هدفي بورنو فيرييرا جوسي وإنزو كريغلي في الدقيقتين 45 و58، بينما سجل هدف أنجيه الوحيد بيلي كينكو فومون في الدقيقة 69. وبذات النتيجة فاز سوشو على باستيا 1/2، وسجل هدفي سوشو أدولف تيكو ورفاييل كاسيرس في الدقيقتين 27 و90 بينما سجل هدف باستيا الوحيد فرانسوا كامانو في الدقيقة 36. وفي مباراة أخرى فاز سار يونيون على نير بهدف نظيف سجله شيرمان في الدقيقة الأخيرة من المباراة.



ديفيد لويز يحتفل بمرحلاً بتسجيله الهدف الأول لباريس سان جيرمان

كأس إيطاليا

انتر ميلان يقهر نابولي في عقرب داره

روما - د ب أ: تأهل انتر ميلان إلى المربع الذهبي لكأس إيطاليا بعدما فاز على ملعب نابولي 2/صفر في دور الثمانية. وظل التعادل السلبي قائماً حتى قبل ربع ساعة من النهاية حين أحرز ستيفان يوفيتش مهاجم الجبل الأسود هدف التقدم للانتر عبر تسديدة صاروخية. ولعب نابولي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 88 بعد طرد دريس مارتنز لحصوله على الإنذار الثاني بعد ادعاء السقوط داخل منطقة الجزاء. واستغل الانتر النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض وسجل الهدف الثاني عن طريق المهاجم الصربي آدم ليايتش في الوقت بدل الضائع بتسديدة زاحفة عرفت طريقها لأقصى الزاوية اليسرى لرمي الحارس الإسباني بيبي رينا. والنقى الفريقان في دور الثمانية أيضا في النسخة الماضية لكن الفوز كان من نصيب نابولي بهدف نظيف. والفوز هو الاول للانتر على نابولي منذ التاسع من كانون الأول/ديسمبر 2012، حين تغلب عليه 1/2 في السدوري الإيطالي. ومنذ ذلك الحين حقق نابولي أربعة انتصارات وتعادلاً ثلاث مرات، وانضم الانتر إلى جاره ميلان وفريق الساندريا (درجة ثالثة) في الصعود إلى المربع الذهبي، وتتبقى بطاقة واحدة للتأهل مستخدم من خلال مباراة يوفنتوس مع مضيفه لاتسيو التي أقيمت في وقت متأخر أمس. ويتصدر نابولي الدوري الإيطالي برصيد 44 نقطة، فيما يحتل الانتر في المركز الثالث برصيد 40 نقطة.

كأس انكلترا: تأهل أستون فيلا ووست بروميتش إلى دور الـ32

لندن - د ب أ: أفلت أستون فيلا من الخروج المبكر من كأس انكلترا بعدما فاز، على ضيفه ويكس، من الدرجة الثالثة، 2/ صفر في مباراة إعادة دور الـ64. وسجل هدفي فيلا كيران كلارك وإدريس جي في الدقيقتين 75 و90.

كما تأهل وست بروميتش البيون بعد تغلبه على مضيفه بريستول سيتي 1/ صفر في مباراة إعادة، حيث سجل هدف المباراة الوحيد خوسيه سولومون رودون في الدقيقة 52 ليصعد، بعدما انتهت مباراة

هيدنك: المنافسة بين الأندية الانكليزية باتت أكثر شراسة!

لندن - رويترز: قال غوس هيدنك مدرب تشلسي إن المنافسة بين أندية الدوري الانكليزي باتت أشد شراسة مقارنة بقرته الأولى مع الفريق في 2009، حيث يسعى كل فريق لخطف الأسماء اللامعة عبر أوروبا. وتولى هيدنك، الفائز بكأس انكلترا في فترة الأولى، المسؤولية خلفاً لجوزيه مورينو الشهر الماضي، وقاد تشلسي لخوض ست مباريات بدون هزيمة في الدوري، ما ساعد حامل اللقب على الارتفاع إلى المركز 14 برصيد 22 نقطة، لكن تشلسي يبقى على بعد ست نقاط فقط من منطقة الهبوط بعد بداية كارثية

الموسم خسر خلالها تسع مرات في أول 16 مباراة خاضها بالدوري، وأضاف: «اعتقد أن المنافسة في الدوري باتت أشد ويكتسب ويمتلك مشاهدة الكثير من المواهب الواعدة من أكاديمية كرة القدم الظهور في الفريق الأول قبل رحيله عن النادي في مايو/ أيار، لكن شريطة امتلاكهم مؤهلات اللعب في الدوري الممتاز». وقال أضاف: «نحاول المساعدة، ليس من السهل اللعب في الدوري الممتاز لكن إذا كانت هناك فرصة وطلب أدهم منك المشاركة فأنني سأرحب بذلك لكنني لا أمتح ضمانات لأي أحد. يمكننا الدفع بلاعب أو اثنتين قبل مايو».

كلوب: بنتيكي أمامه مستقبل كبير مع ليفربول

ليفربول - رويترز: وضع بورغن كلوب مدرب ليفربول حدا لكلام المشككين في قدرة كريستيان بنتيكي على التألق مع أسلوب لعب الفريق القائم على الضغط الشديد على المنافس، بالقول إن المهاجم ينتظره مستقبل كبير في ملعب أنفيلد. وسجل بنتيكي، الذي انضم إلى ليفربول من أستون فيلا في صفقة قدرتها 32.5 مليون جنيه قبل انطلاق الموسم، سبعة أهداف في 24 مباراة حتى الآن هذا الموسم، ورغم أنه هدف ليفربول، عانى اللاعب البلجيكي للعب أساسيا بشكل منتظم منذ تولى كلوب المسؤولية خلفاً لبريدان رودجرز في أكتوبر/ تشرين الأول. ونقلت وسائل اعلام بريطانية عن كلوب قوله: «الطبع لديه مستقبل وليس هذا محل نقاش أبدا. إنه هدف ويصنع الفرص وكلها مهارات رائعة». وتابع: «هو من الخيارات المطروحة دائماً لكنني اختار لكل مباراة التشكيلة الأساسية والاحتياطية وفقاً للموقف». واستطرد: «المباراة المقبلة دائماً تكون مختلفة. يتعين علينا التفكير فيمن يصنع الفرص. يتعين علينا أولاً إرسال الكرة إلى منطقة الجزاء وربما ينتهي بنتيكي في الشباك». وأشاد كلوب ببنتيكي ووصفه بأنه «مهاجم متكامل»، وقال إن وجود اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً على مقاعد البدلاء علامة على الامكانات الكبيرة التي يمتلكها الفريق. وقال مدرب بروسيya دورتوند السابق: «إنه مهاجم متكامل لكن يتعين عليه الاجتهاد لدخول التشكيلة. لم يكمل تطوره بعد بما كنا ننته من فترة التطوير كفريق أيضاً. يتعين علي النظر في أسلوب اللعب الذي يناسب كل مباراة». وتابع: «وجود كريستيان على مقاعد البدلاء يعبر عن الامكانات التي يملكها الفريق».



كلوب (يسار) ما زال يثق بمهاجمه البلجيكي بنتيكي

الدوري المصري

القاهرة - د ب أ: حقق طلائع الجيش انتصاره الأول منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في الدوري المصري، إثر فوزه الثمين والمستحق 1/4 على مضيفه اتحاد الشرطة في المرحلة الخامسة عشرة، واستعاد أسوان نعمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية بفوزه على ضيفه المقاولون العرب 2/1. وعلى ملعب الشرطة في العباسية، تقدم أصحاب الأرض بهدف مبكر حمل توقيع خالد سطوح من ركلة جزاء

انتصاران لطلائع الجيش وأسوان

في الدقيقة 19، قبل أن يسدرك علاء علي التعادل للطلائع في الدقيقة 37 من ركلة جزاء أيضاً. وشهد الشوط الثاني سيطرة مطلقة من الطلائع الذي تقدم بهدف ثان عن طريق علاء علي أيضاً في الدقيقة 47، فيما تكفل زميله فراتك إنجونجا وأوكا بتسجيل الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 58 و85. ورفع الطلائع رصيده إلى 18 نقطة من 14 مباراة في المركز الثاني عشر، فيما تجمد رصيد الشرطة عند ثماني نقاط من 14 لقاء أيضاً في المركز الخامس عشر.

بورتو يتعاقد مع مدرب الأهلي بيسيرو

بورتو - د ب أ: أعلن بورتو البرتغالي تعاقد مع المدرب جوزيه بيسيرو، ما أثار جدلاً واسعاً بسبب الانتقادات التي وجهها المدرب في وقت سابق للحارس الإسباني إيكير كاسياس. ويتعاقد بورتو مع بيسيرو (55 عاماً) خلفاً للإسباني خوليس لوبيتيخي، الذي أقبل من منصبه قبل أقل من أسبوع. ويعتد التعاقد الجديد للمدرب السابق للمنتخب السعودي والأهلي المصري، مع بورتو حتى 30 حزيران/ يونيو 2017، حيث ستكون مهمته الأولى مع الفريق هي إخراجهم من الكؤبة، التي يمر بها في الوقت الراهن. وسيلعب إيكير كاسياس تحت إمرة المدرب الجديد، وهو

سامباولي يرحل عن تدريب منتخب تشيلي ودياً

سانتياغو - د ب أ: توصل المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي لاتفاق مع الاتحاد التشيلي لوضع نهاية للعلاقة المثيرة للجدل بينهما، ليرحل بعد ثلاث سنوات قضاها معه. وقال الاتحاد التشيلي: «الاتحاد توصل لاتفاق مع خورخي سامباولي لوضع نهاية للعلاقة التعاقدية معه... سيقاضي سامباولي التعويضات القانونية التي تشمل مكافآت الفترة المنتقضة من كانون الثاني/يناير بالإضافة إلى مكافآت الفوز في مباريات التصنيفات الأخيرة». وأفاد الاتحاد التشيلي أن سامباولي تعهد بدفع مبلغ من المال مقابل فسخ تعاقد، كما قرر التنازل بشكل كامل عن مكافأة التتويج بلقب كوبا أمريكا الأخيرة. وأشارت وسائل الإعلام المحلية إلى أن المدرب الأرجنتيني يتعين عليه دفع ستة ملايين دولار مقابل فسخ تعاقد، بيد أن الاتحاد وافق على 600 ألف دولار فقط، مقابل إنهاء عقد العمل معه، الذي كان من المفترض أن تنتهي مدته في 2018. بالإضافة إلى أن سامباولي سيتنازل عن مكافآت تبلغ مليون و800 ألف دولار، وكادت الأمور



سامباولي (يمين) مع رئيس الاتحاد التشيلي ارتورو صلاح عقب الاتفاق على فسخ العقد

كأس أمم افريقيا لكرة اليد مواجهة مثيرة بين مصر والجزائر في الافتتاح اليوم

القاهرة - د ب أ: تنطلق اليوم فعاليات بطولة أمم أفريقيا لكرة اليد في نسختها الـ22 والتي يستضيفها استاد القاهرة الدولي حيث تجمع المباراة الافتتاحية بين منتخبي مصر والجزائر ضمن منافسات المجموعة الأولى. وتضمنيف العاصمة المصرية القاهرة بطولة أمم افريقيا لليد 2016 خلال الفترة من 20 وحتى 31 كانون الثاني/ يناير الجاري بمشاركة 12 منتخبا، على أن يتأهل بطلها مباشرة للمشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل، فيما يتأهل أصحاب المركز الثلاثة الأولى لكأس العالم بفرنسا، وتضم المجموعة الأولى الجزائر والمغرب والكاميرون ونيجيريا واليابون بجانب المنتخب المصري (صاحب الأرض)، في حين تضم المجموعة الثانية تونس وليبيا وأنغولا والكونغو الديمقراطية وكينيا والكونغو برازافيل. والمنتخب التونسي هو أكثر المنتخبات توتيجا باللقب منذ انطلاق البطولة عام 1974 محققاً 9 ألقاب، ويأتي المنتخب الجزائري خلفه

بشكل كبير من المباريات الودية التي خاضها المنتخب خلال فترة الإعداد وياتوا على أتم الاستعداد لخوض غمار البطولة والتتويج باللقب. وأضاف أن جميع لاعبي المنتخب المصري في حالة بدنية وافية رائعة، مؤكداً ثقته في قدرتهم على حصد اللقب السادس والعاشر للأولمبياد. في المقابل، أكد صالح بوشكرو مدرب المنتخب الجزائري ثقته في جاهزية لاعبيه الفنية والبدنية، وأوضح أن الفريق نجح في تدارك التأخر في الاستعدادات للدفاع عن لقبه الأفريقي، لافتاً إلى أن المعسكرين الخارجيين اللذين أقامهما بصربيا ثم سلوفينيا سمحا بتحقيق التكامل الخططي والفني للخضر، وقال: «المباراة الأولى أمام مصر ستلعبها بقوة، فإذا فرنا بها سيكون ذلك جيداً وإذا خسرتها سنركز على بقية المباريات للتأهل إلى دور الثمانية... من وجهة نظري الشخصية أعتقد أننا نملك فرصة للفوز على مصر رغم صعوبة اللقاء». وكشف عن غياب اللاعب هشام كعياش المحترف مع ايستر الفرنسي بسبب الإصابة.

دوري السلة الأمريكي دورات وراسل يسطعان مجددا ويقودان تاندر إلى فوز جديد

لوس أنجلس - د ب أ: تألق الثنائي كيفن دورانت وراسل ويستبروك مجدداً ليقودا فريقهما أو كلاهما سيتي تاندر إلى فوز جديد في دوري السلة الأمريكي للمحترفين بتغلبه على مضيفه دينفر ناغتنس 110/104. وسجل دورانت 30 نقطة و12 متابعه، كما سجل زميله ويستبروك 27 نقطة و12 تمريرة حاسمة ليقودا تاندر إلى الفوز الخامس على التوالي. كما تألق التركي أنيس كانتر في صفوف تاندر وسجل 25 نقطة وثمان تمريرات حاسمة ليكون أعلى رصيده له من النقاط في أي مباراة خاضها هذا الموسم. وحققت تاندر الفوز الثالث له في ثلاث مواجهات خاضها أمام دينفر ناغتنس في الموسم الحالي، كما حقق الفوز الحادي والثلاثين مقابل 12 هزيمة في المباريات التي خاضها هذا الموسم. وسجل الإيطالي دانيلو جاليناري 27 نقطة وأضاف زميله كينيث فريد 17 نقطة لفريق دينفر ناغتنس الذي مني بالهزيمة السادسة والعشرين مقابل 16 انتصارا في المباريات التي خاضها هذا الموسم. وفي باقي المباريات، فاز ميلواكي باكس على ميامي هيت 91/79 ونير أورلينز بيلكانز على مينيسوتا تيمبروولفز 114/99 وإنديانا بيسرز على فونيكس صنز 97/94.

وختم بالقول إن محاربي الصحراء ليس لديهم ما يخسروه في مواجهة الفراعنة خاصة أن منتخب مصر ألق بالخضر هزيمة بغار 15 هدفاً في كأس العالم الأخيرة بالدوحة. أما سيلفان نوبوي مدرب المنتخب التونسي فأكد ثقته في قدرة نسور قرقاج على المنافسة بقوة لحصد اللقب العاشر في تاريخهم ليؤكدوا أحقيتهم بلقب الأكثر تتويجا بالإضافة إلى التأهل لأولمبياد ريو. وأضاف نوبوي أنه طالب لاعبيه بالتركيز وبعودة لحصد اللقب، مشيراً إلى أنه سعى خلال فترة الإعداد لتكوين فريق منسجم ومفاهيم داخل اللقب. ومن المقرر أن يسبق مباراة الفراعنة والخضر حفل افتتاحي يحضره وزير الشباب والرياضة المصري خالد عبدالعزیز وخالد حمودة رئيس الاتحاد المصري للعبة واليمني منصوري أريمو رئيس الاتحاد الأفريقي لليد وعدد من رؤساء الاتحادات وأعضائها بالقاهرة السمرأ.

يقوم نشطاء «تعایش» بإصلاح بعض الطرق في جنوب جبل الخليل

دولة مع جهل

ويفضل الصراع القضائي الذي أدارته الحماية قمر مشرفي وأسعد من «حاکمات من أجل حقوق الإنسان»، عادت 8 عائلات إلى أراضيها ومغارناتها. لكن مُنع عليها البناء والاتصال بالبنى التحتية. الجيش لا يدافع عنها في وجه الملاحقات المتواصلة للمقحمين: تخريب الانابيب التي تمتد من بئر الماء، التهديد، مهاجمة الرعاة، اغلاق الطرق والطريق إلى المرعى، وها هو انتصار جديد لإسرائيل: بقيت في بئر العيد اليوم عائلة واحدة.

خلال عمل النمل المتواصل منذ بضعة سنوات تحسنت الطريق التي توصل تفرعاتها إلى قرية جنبة. ينضم نشطاء «تعایش» للسكان الفلسطينيين ويملؤون الحفر بالحجارة ويضعون فوقها التراب ويضربون الصخر البارز بمطارقهم. في يوم السبت الماضي عمل النشطاء وحدهم في المنطقة القريبة من البويرة الاستيطانية ونحوها خلال نصف ساعة في إغلاق ثلاث حفر حيث كان ي.ب. يطلب منهم التوقف لأن «هذه دولة إسرائيل والشارع يجب أن يبقى كما هو.»

لقد لخص ي.ب السياسة: الحفر للفلسطينيين والإسفلت لليهود. فالجنود يرددون ما يتعلمونه في الميدان. قام الجندي بإفراغ الدلاء من التراب، وقائد الوحدة اصدر أمر «منطقة عسكرية مغلقة» من أجل «منع الاحتكاك». الاحتكاك يحدث فقط حينما يهاجم المقحمون من البويرة الاستيطانية ويتجهون على الاسرائيليين من تعایش. مهمة الجيش ليست منع المستوطنين من استخدام العنف. لذلك قول «كفى» ويطرد كل من هو غير معتمد يهودي من هناك.

مترنص 2016/1/20

طرق العرب مليئة بالحفر أما طرق المستوطنين فمعبدة بالأسفلت

66

عميره هاس

انتصر الجيش الإسرائيلي مرة أخرى. يوم السبت الماضي أفضل عملية خطيرة لمنطوعي تعایش: اصلاح مقطع في طريق يؤدي إلى القرى الفلسطينية جنوب الضفة الغربية. يستحق مسلحو كتيبة كيرن اللوسام وقائد الكتيبة الذي رفض الكشف عن اسمه وقائد آخر يدعى أفيف وجندي خرج وهو يحمل قنبلة صوت وجندي آخر هو ي.ب.

وقف ي.ب على الصخرة التي ضرب عليها عيدو بفأسه. توقف عيدو، وحينما نزل ي.ب عن الصخرة وعاد عيدو إلى العمل من جديد. طارت قطعة من الصخرة وسارع ي.ب إلى اعتقال النشيط. «ما الذي يزعجكم حينما نقوم بإصلاح طريق»، سأل النشطاء. الجندي أجاب بقة: «هذه دولة إسرائيل ولا يجب أن يتغير هذا الخط، يجب أن يبقى هكذا مع الحفر لأن هذه منطقة تابعة لدولة إسرائيل.» حوالي 31 رجل وامرأة خرجوا في يوم السبت الماضي إلى النشاط الثابت لـ «تعایش»، في جنوب جبل الخليل. وقد انقسموا إلى مجموعتين. المجموعة الأكبر راقتت قاموا بتوزيع العرسان هناك، من هنا جاء الاسم لكن من يتذكر الأفراح. اقتحم غرباء من بويرة متسيبه بئير ارض عواد قبل 15 سنة، وتقوم العائلة بخوض صراع قضائي (بمساعدة المحامي شلومو لآكر) ونضال شعبي (مع مساعدة الإصغر ذهبت إلى الطريق التي تؤدي إلى الحالي سُمح لهم أن يعودوا إلى 70 في المئة من الأرض التي فُتح زرعُت وهذا من طريق التنسيق العسكري المقدم. المجموعة الأصغر ذهبت إلى الطريق التي تؤدي إلى قرى بئر العيد وجنية. وضعت الأسلحة في جيب عزرا ناوي: دلاء سوداء، فؤوس ومجارف. الطريق الملوءة بالحفر تتفرع عن شارع يؤدي إلى البويرة الغير قانونية مستبدية بئير. المسيطر هو نفس المسيطر، الطبيعة نفس الطبيعية. لكن ما يحق لليهود محظور على العرب، يفرض على سكان القرى السفر في طرق صعبة تبلغ 2 كم. في بداية سنوات الألفين قام الجيش والمستوطنون بالتعرض لسكان بئر العيد وطردهم من القرية في 2009،

أيدت السعودية ذلك لأن الرياض سيكون لها تأثير وتجميع عون الذي هو الشريك السياسي لحزب الله. إلا أن اقتراح الحريري أغضب جمع الذي يوجد شرخ بينه وبين عائلة فرنجية منذ الحرب الأهلية. فقد كانت القوات اللبنانية التابعة لجمع هي التي قتلت طوني فرنجية، والد سليمان في 1978. ورغم أن جمع نفسه لم يشارك في القتل، فإن هذا الجرح النازف لم يلتئم. جمع عارض بشدة تعيين فرنجية وكانت نتيجة ذلك أنه ترك الحريري بعد أن عمل معه لسنوات طويلة، وأصبح يؤيد عون.

عون وفرنجية هما مسيحيان يؤيدان التدخل السوري في لبنان. لذلك لولا الدم الفاسد لما كان هناك فرق بينهما في نظر جمع. وقد قرر جمع خيياره بالقول إن عون هو فقط شريك سياسي لحزب الله، أما فرنجية فهو «صناعة سورية»، وبالتالي فإن عون هو الأقل سوء. يمكن الشك في هذا التبرير لأن قرار جمع قد ينبع من أنه كان يطمح ليكون رئيسا للبنان، و فوجي من توجه الحريري إلى فرنجية دون التشاور معه. النتيجة في الوقت الحالي هي انبعث اشتراف مسيحي كبير يشارك فيه حزب جمع مع «حركة الوطنيين الإحرار» الذي هو حزب عون الذي كان معارضا شديدا لسوريا إلى أن تم تفتيح في فرنسا في 1990. سيكون حزب الله راضيا عن هذه الخطوة. إذا تم انتخاب عون للرئاسة بدعم من جمع، ستراجع وضع الحريري ومعه وضع السعودية التي هي العدو الأكبر لإيران. المشكلة الآن هي أن عون يحتاج إلى ثلثي أعضاء البرلمان (86 من أصل 128 نائب). وفي هذه الأثناء يوجد إلى جانب الحريري خصين قوين هما رئيس البرلمان نبيه بري، الشيعي، ورئيس الدروز، وريزيي جنتلاط. إلا أن لا يتفقان لتعيين عون. معركة لن الأرزع ستدار الآن بين السعودية وإيران قبل ارسال الزورود إلى عون.

مترنص 2016/1/20

قرار جعجع تأييد عون لمنصب الرئاسة يعكس نهاية التحالف بينه وبين سعد الحريري

لّي الأذرع في لبنان يخدم إيران



سعد الحريري



سمير جعجع

سياسة دينية أو طائفية. ففي هذه البنية تتعب العلاقات الشخصية بين القادة دورا رئيسيا. والولاء للول للاجنبي مثل إيران وسوريا والسعودية يكون له تأثير كبير. قبل شهرين لوحظ أن هناك فرصة للخروج من الأزمة السياسية عندما اقترح سعد الحريري، نجل رفيق الحريري رئيس الحكومة الذي قتل في 2005 على أيدي الاسد، هذه الصداقة التي هي استمرار للصداقة الشجاعة بين جده سليمان فرنجية الذي كان رئيسا للبنان في 1970 – 1976 وبين حافظ الاسد والد بشار. الحريري الذي يعارض التدخل السوري والإيراني في لبنان اعتقد أن فرنجية سيكون رئيسا محبولا من جميع الأطراف، لا سيما بعد حصوله من الأخير على وعد بتعيينه رئيسا للمسلمون والمسيحيون. هذه ليست فقط

مراسيم. فهو الذي يوكل لرئيس الحكومة تشكيل الحكومة ويستطيع اقتراح قوانين والمشاركة في جلسات الحكومة واقتراح الوزراء، وهذا هو الامر الرئيس في الصراع الآن. حسب الدستور هناك حاجة إلى أغلبية ثلثي الوزراء من أجل اتخاذ القرارات الصورية مثل التصديق على الميزانية وتغيير قانون الانتخابات أو الاعلان عن الحرب. من هنا تأتي أهمية الانتماء السياسي للوزراء وولاهم لن قام بتعيينهم في اطار بناء الترتيب الائتلافية. الوزير الذي ينتمي إلى «مجموعة وزراء» الرئيس يمكنه اقتفال أو انجاح أي مبادرة أو أي قانون يقترحه وزير من جسم سياسي آخر. اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان بعد 15 سنة والسذي تم توقيعه في 1989 ينص على أنه لن تكون أغلبية سياسية لأي طائفة دينية. وبناء على هذا الوضع فإن النتيجة السياسية في الدولة ملزمة بانشاء ائتلاف أو أقطاب يشارك فيها المسلمون والمسيحيون. هذه ليست فقط

تسفي برتلين

لبنان لا يستطيع تحمل الهذوء لفترة طويلة، لا سيما الهذوء السياسي. «قنبلة ثقيلة»، كما تسميها وسائل الإعلام العربية لوصف المفاجأة غير المتوقعة، سقطت أول أمس على الساحة السياسية اللبنانية وما زالت شظاياها الخطيرة تحلق في الأجواء وهي تبحث عن الأهداف، «المنفجرات» قام بتشغيلها في هذه المرة سمير جعجع، رئيس حزب «القوات اللبنانية»، الذي أعلن عن تأييده للجنرال ميشيل عون لمنصب رئيس الدولة. ومن أجل فهم حجم الزعجة يجب علينا أن نخشيل احتمال أن يؤيد نقتالي بينيت زهافا غلثون لرئاسة الحكومة. قام جعجع في لحظة بقلب ظهر المحن السياسي المشلول في لبنان حينما بدل ولاءه لسعد الحريري ورئيس حركة «السنقليل» المعارضة لسوريا بالتحالف مع العدو برئيسة حزب الله الذي يعتبر عون رئيسا مناسباً ومطلوباً. النتيجة المحتملة لهذا التغيير الدراماتيكي هي أن تعيين الرئيس للبنان سيتأجل مرة أخرى، وثانياً، رئيس لبنان القادم سيكون شريكاً قوياً لحزب الله. وبهذا تكسب إيران المزيد. وفي المقابل، السعودية تستعطر إلى تلقي هزيمة اقليمية أخرى.

فترة رئاسة ميشيل سليمان القانونية انتهت في أيار 2014. صحيح أن الدولة لم تتوقف عن التفتن وهي تعمل مع رئيس انتقالي، وعمليا هناك أي تجديد في المرحلة الدائمة التي تمين الحكم في لبنان. ميزانية الدولة هي أيضا لا تتم المصادقة عليها منذ 11 سنة حيث تعتمد الحكومة على ميزانية استثنائية تتم المصادقة عليها مرة تلو الأخرى. قد تخلص البرلمان اللبناني 34 جلسة لتعيين الرئيس ولم ينجح في أي واحدة منها في الوصول إلى الحسم. والجدت غاب أعضاء الأحزاب المختلفة عن الجلسات لمنع الحصول على الأغلبية المطلوبة. الرئيس اللبناني ليس فقط شخصية

ساعر وبينيت يقولان عمليا الأمر ذاته: إسرائيل جامدة، سلبية وغير مبادرة

هجوم من الداخل



نقتالي بينيت

وليس (الاقول ذكاء) بينيت، وألقت في الندوة ذاتها خطابا في موضوع المعركة القانونية (خطاب ممتاز، بالمقارنة)، عنوانه، تسكوا الاعجابات في الفيس بوك، وما شابه. الكيان الذي يسمى «مقربي ننتياهو» تدخل فقط أن ترد على صورة الوضع المتجددة امام ناظرينا.

بعد 11 ساعة من بينيت صعد يعلون إلى المنصة ذاتها. وفي خطابه استعرض وضعا الأمن وأضاف عدة عبارات مشوقة عن وضعنا القومي. الهجوم على بينيت، دون أن يذكر اسمه، إياه إلى النهاية. وقلة الأفكار التي طرحها بينيت كما ادعى يعلون، سمعها في الكابنت مسؤولية وصيانية، قال، هكذا تصرف بينيت أيضا في حملة الجراف الصامد، الانتقاد للمواجهة مع موجة الإرهاب هو شعارات الفارة، ادعى يعلون. كل غايته هو الحصول على الاعجابات في الفيس بوك. وفصل: لا يوجد سبب لحملة من نمط السور الواقفي في الضفة، إذ خلفا للوضع عشية الحملة اياها، فان ايدي الجيش الإسرائيلي حرة الان. فهو يمكنه أن يعمل في وحدات صغيرة، وليس في فرق، على الأرض، وليس من الجوع، إذا فرضنا اغلاقا على سكان الضفة فاننا سندفع السكان إلى أذرع الامن.

يديعوت 2016/1/20

ليست الأولى، تطرح علامات استفهام كبيرة: إذا كان هذا هو تراص حكومة يمين ايدولوجي منطوي على نفسه، 61 مقعد بالاجمال، فماذا كان سيحصل هنا إذا كان الائتلاف واسعاً؟ صحيح أن بينيت لم يذكر أسماء، ولكن كل من تعرف على أفكاره الحقيقية يفهم كم انه لا يحصي وزير الدفاع يعلون.

فعندما قال أمس «جمودنا الفكري، تحجرنا الفكري، مكيابتنا الاستمئتيه الفكرية»، قصد بوغي. لقد كان بينيت معجبا طوال حياته بالراشدة بينيامين ننتياهو ولست وانقا من أن هذا الاعجاب قد تبعد تماما. من ناحيته، فان من يحجر ننتياهو هو يعلون. فهو في واقع الامر حيحسه في قفص يستقر من الراحة، مع 35 ليست ناجعة ضد 50 رجل كوماندو من حماس، (قال بينيت)، ما يكلف إسرائيل بئتم ذلك التحجر الخطير.

وعندما جاء بوغي. وزير الدفاع ليو الرجل الذي يتجاوز مثل هذه المنصة. ولو كنت مستشار يعلون، ووصيته بان يتجاوزها بالذات. فعندما يتناقص مع بينيت في معركة الطين هذه فانه يعظم بينيت. يعلون يقف في الصف الأخير في خاثة الراشد المسؤول، والراشدون المسؤولون يفترض بهم أن يتجاهلوا الاطفال المشاغبين بالهجوم. عندما سمعت أمس خطابي الرجلين، في الندوة السنوية التي حضرها يعلون، ولكن بوغي تجرأ امس على نقتالي، بما في ذلك الاعجاب الازواج الشابه يعيشون الانكسار بشكل شخصي: بناء وهدم، اقامة وخراب. الحلول التخطيطية القليلة تتقدم بطء مع تجاهل أزمة عشرات آلاف العائلات التي تحتاج إلى منزل، وليس غريباً ان الكثير من السكان يعيشون بدون ترخيص. والنتيجة؛ لا يوجد اعتراف ولا يوجد تخطيط ولا يوجد بناء قانوني. في ظل غياب الخدمات التحتية تزداد الضائقة. في ظل غياب اللبديه لا يوجد من يهتم بالتعليم ويدافع عن حقوق السكان ورفاههم. في ظل غياب الثقة والامل يزداد التوتر بين الجالية العربية في النقب وبين الحكومة. على مدى هذه الفترة، ننتياهو هو الذي وضع السياسة، لذلك هو المسؤول عن الفشل. المجلس المحلي للقرى البدوية الغير معترف بها وجمعية «مكوم» وضعا خطة مهينة مفصلة للاعتراف بالقرى. لكن الحكومة ترفض النقاش فيها. وبدل اتخاذ قرارات تؤدي إلى الحل. يعن ننتياهو بشدة من فوق منصة قو لي ايبيب انه يجب فرض القانون في المناطق العربية.

كان ميطنا، محسوباً، ليس فلظا او حازماً. بطريقته الناعمة عرض بديلاً لنتنياهو، يتشكل من ايدولوجيا يمينية مبهرة بتفكير منتعش وفكرة المبادرة التي قامت على اساسها ذات مرة الروح الاسرائيلية. ساعر على وعي في أنه يوجد عالم هناك في الخارج، ومن الواجب تجنيدهم لقضيتنا، بدلاً من دفعه نحو أذرع اعدائنا. لا، هو لم يقل امس ما يعززم عمله إذا ما وعندما يصل إلى موقع القيادة، وكان هذا ضعف الفرصية كلها. ولكن رسالته كانت واضحة: يجب عمل شيء ما آخر مختلف تماما عما يتم عمله الآن.

مترنص 2016/1/20

الاستقرار، وبالتأكيد ليس السلام، انطلاقاً من غض العيون عن الواقع الحلي والاقليمي الجديد»، قال، «نهج اعدو ولا تفعل شيئاً ليس ملاماً وسببى يسحق ويضع نختار إسرائيل الاستراتيجية. هذا النهج سيضمن أن نواجه في المستقبل كل واحد من التحديات في وضع اسوأ للامور. في السنوات الاخيرة لم نخدم السلبية ورد الفعل مصلحة اسرائيل، لا سياسياً ولا أمنياً. على اسرائيل ان تكون فاعلة ومبادرة، حتى في محيط عدم اليقين بل واحيانا خارج منطقة راحتها. في السياسة الاختيار ليس في النية، الاختيار ايضا ليس في التثخيص او في قدرة التحليل. في السياسة، الاختيار هو الاختبار العملي. فتثخيص او وصف المخاطر ليس كافياً ببساطة. عندما لا نبادر، ونجرب ونتلقى الضربات»، يعرف ساعر نقاط الضغط لدى بينيامين ننتياهو ويلذعه في الاماكن الأكثر ايلاماً له.

في الاحاديث الخاصة، يكون انتقاد ساعر لرئيس الوزراء، الذي دفعه نحو اعتزال مؤقت للسياسة، أكثر لذعاً بكثير. ففشل ننتياهو في الموضوع الإيراني مثلاً يبعث لدى ساعر بقلق كبير. وكذا الاخفاق في موجة الإرهاب الحالية، وثذا ما يحصل في القدس (نحن نفقد القدس»، قال امس).

لقد بادر أمس إلى الهجوم في معهد بوغي هو زميل بحثي كبير فيه. هناك، في معهد بحوث الامن القومي لديه الوقت لان ينظر إلى الوضع من زاوية نظر عالمية. مشوق أن نعرف في أي اتجاه سيسير به هذا، في خطابه امس

من أجل فرض قوانين التخطيط والبناء على العرب يجب المصادقة على خطط البناء

سواء مشروطاً!

محمد بركة

مبادرة شخصية رقيقة في مكتب رئيس الحكومة، اهود برافر، تبلورت سياسة هدفتم إلى تركيز عرب النقب بشكل الزامي في عدد من المناطق الفقيرة ومحو الاراضي من سكانها، التي كانت تابعة لعائلاتهم بشكل تقليدي. وقدمت الحكومة اقتراح قانون قيل عنه إنه «عهد جديد» لليدو. لكن كما في السلسلات فان اقتراح القانون قد فشل بضجة كبيرة في نهاية 2013 على ضوء الصراع الجماهيري المصمم. فبعد سبع سنوات من النقاش بقيت الحكومة بدون سياسة واضحة. وعندما نُقِل علاج الامر إلى وزارة الزراعة التي اقامت 12 طاقم تخطيط لحل مشكلة القرى الغير معترف بها، والخطط التي اقترحتها الطواقم بقيت سرية. مانا لا يتم تطبيقها؛ أولاً، لأنه لم تحدّد بعد سياسة تمكن من التخطيط الحقيقي المنفق عليه. الاقتراحات الواقعية للاعتراف بالقرى غير مقبولة على الوزير اوري اوفيل (البيت اليهودي). والاقتراحات لا ترتبط بالاعتراف لا تجنب حاجة السكان. فبعد تسع سنوات تعود إلى المربع الاول: في ظل غياب سياسة توضع الحلول العمليّة والمعاملة العادلة مع المواطنين، يبقى كل شيء عائق.

صيبانية يعولم لا تختلف كثيرا عن صيبانية بينيت كلاهما مدمنان على الشعارات

مطلوب معلمة روضة

امن اسرائيل. الخطر هو ننتياهو ويعلون. مثل هذا الاتهام سمعناه حتى اليوم من المتحدثين اليساريين فقط. فهل يحتمل أن تكون حملة الدسائين التي خاضها اليمين قد فوتت الدسائين نقتالي بينيت؟ استعرض وضعا الأمن وأضاف عدة عبارات مشوقة عن وضعنا القومي. الهجوم على بينيت، دون أن يذكر اسمه، إياه إلى النهاية. وقلة الأفكار التي طرحها بينيت كما ادعى يعلون، سمعها في الكابنت مسؤولية وصيانية، قال، هكذا تصرف بينيت أيضا في حملة الجراف الصامد، الانتقاد للمواجهة مع موجة الإرهاب هو شعارات الفارة، ادعى يعلون. كل غايته هو الحصول على الاعجابات في الفيس بوك. وفصل: لا يوجد سبب لحملة من نمط السور الواقفي في الضفة، إذ خلفا للوضع عشية الحملة اياها، فان ايدي الجيش الإسرائيلي حرة الان. فهو يمكنه أن يعمل في وحدات صغيرة، وليس في فرق، على الأرض، وليس من الجوع، إذا فرضنا اغلاقا على سكان الضفة فاننا سندفع السكان إلى أذرع الامن.

يعلون هو رجل قيمي. استقامته شاذة ايجابيا في مشهدها السياسي. فهو لن يدس يده في صندوق الدولة، لن يستغل موظفيها لاغراضه الخاصة. لن يأخذ رشوة، لن يتحرش ولن يتبجح. وقد رأى من السليم ان يكرس جزءاً من خطابه امس للقيم الاخلاقية التي يتوجب على النشطاء عليها، من احترام حقوق الفرد وحق الانسان وحتى تفتت الاقليات. الحفاظ على مكانة المحاكم والتفاح ضد التحرشات الجنسية.

يديعوت 2016/1/20

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: المشروع الروسي شرق المتوسط

خلق الفوضى

كما قلتُ في مكان آخر، هذا ما توصلنا إليه في آخر المطاف، ويا للأسف. من الفضاخ الكبرى التي كشفت عنها هذه الثورة الشعبية في سوريا هي أن روسيا وإسرائيل المتعاقبتين سراً أو جهراً، حسب مقتضى الحال، هما في الواقع صاحبتا القرار الفعلي والحاسم في إماتة وفي إحياء من تزيديان من عملائهما لكي يكونوا «قواد» في منطقتي الشرق الأوسط. كل ما تبقى من شعاعات وطنية وخطابات رنانة وما شابه عبارة عن أكاذيب باكاذيب. وكما قال صديق حميم رداً على ذلك، صارت روسيا الآن تُسمَّى عملاءها من المعارضين السُوريين الذين تتق بهم بالإشم لكي يُشاركوا في مؤتمر جنيف من أجل التفاوض مع أزام النظام الأسد المافيووي الطاغافي المجرم. ولا ننسى، هنا، أن أمريكا تتحكم بكل شيء من وراء الكواليس تبعاً لمصالحها، كما جاء في مذكرات كيسيغرف: تتحكم بشراً الحرب ويحلل السلام، وتتحكم بفرض الحصار وبفك الحصار، وتتحكم بخلق الفوضى وبإعادة الهدوء، إلى آخره من هذه القضايا المصرية. ببساطة شديدة، مصالح أمريكا تقتضي حتى الآن استمرار الحرب في بلاد الشام حتى إشعار آخر.

حي يقظان

تقرير بسام البدارين:
تحولات خطيرة وسط الأردنيين

المعارضة الصامتة

نسبة كبيرة من الشباب الأردني تحولوا إلى معارضة صامتة، معارضة غير براءة ولا حزبية، تشكل بيئة خصبة للتطرف والانتقام من الدولة والمنشآت الحكومية عند أول مشكلة.. من شاهد جلسة التصويت على الميزانية في البرلمان الأردني، ربما يستطيع أن يفهم جزءاً من المشكلة، إذ لا يوجد تمثيل حقيقي للشعب في البرلمان منذ بداية الألفية الثالثة.. مؤسسة الحكم والأجهزة الأمنية تتحكم في المشهد السياسي منذ عام 2000 حتى اليوم.. إن لم يلتفت المسؤولون لحال الشعب وما وصل إليه من فقر وعوز وانحدار للقيم، عندها.. لن يستطيعوا أن يوقوا هبة الجموع.

مصطفى - شرق المتوسط

رأي «القدس العربي»: ذكرى ثورة يناير
مكانة مصر

أربع جبهات فتحت على مصر، حين لمس الغرب وعملاؤه من حكومات العرب في شعبيها ونخبها الوطنية الأصيلة قدرة جديدة على التغيير لبناء دولة مؤسسات قوية، ترفق لمكانة مصر التاريخية والجغرافية والحضارية، كانت أولها جبهة المياه، مصدر الحياة وشريان الغذاء والحركة الاقتصادية، والثانية صناعة انقلاب عسكري داخلي ترتب عنه فوضى أمنية بالغة الخطورة، والثالثة ذك إسفين مسموم آخر بين قطاع غزة ومصر، وزرع جماعات إرهابية مسلحة في سيناء، تعمل على إشغال الشعب المصري وحيشه في همها وتحسب جرائمها.

خالد - الجزائر

هل في الجنة اسبان؟

اعتق بعض الأقوام المسيحية الإسلام، واتخذوا العربية لغة لهم، فذلك لما رآوه من عدل العرب الغالبين ما لم يروا مثله من ساداتهم السابقين، يعيدني هذا إلى الوراء حيث فتحت مسلماً خلا من بعلبك ومعدة النعمان ومنتج وحدة وأمن المسلمون أهل تلك البلاد على ممتلكاتهم الخاصة وحرية شعائرهم، وأرجع أغلب المؤرخين سرعة عمليات الفتح في الشام إلى سخط أهل الشام على ظلم البيزنطيين ورغبتهم في عدل المسلمين، فترى القائد المسلم العظيم أبو عبيدة بن الجراح يرجع أموال الجزية إلى أهل حصص، فاستغروا، حيث إن الامبراطورية الرومانية كانت تأخذ الجزية حتى ممن هم على ملتها من مسيحيي العرب، وتقاتل من يلحق بحماية الدولة الإسلامية الناشئة من أجل هذه الجزية، معتدراً لهم بأن دولة الإسلام لن تستطيع حمايتهم بحسب عقد الحماية بيننا وبينهم لأنها مشغولة بالقتال على جبهات أخرى ففرد أهل حصص: (لولايتكم وعدلكم أحب الينا مما كنا فيه من الظلم والغشم).. وفي حين فرضت الديمقراطيات الحديثة ضرائب فظيعة على مواطنيها والمقيمين فيها، فإن الإسلام لم يفرض على رعاياه ومواطنيه من المسلمين وغير المسلمين، ضرائب على هذا النحو الغاشم، فالجزية لم تكن إلا ضريبة تؤدى من مواطنين لدولته ويؤدى في مقابلها المواطن المسلم فريضة الزكاة، ويعفى الفقراء من الجائنين منها، إلا أن الزكاة التي يدفعها المواطن المسلم يعطى ثمنها تقريباً لغير المسلمين في دولة الإسلام، رعاية للإخاء الوطني بين العائلات الروحية التي تعيش في كنف دولة الإسلام، وإشباعاً للأغلبية من أوجبها الأخلاقي تجاه الأقلية!

الجهد كان عملاً دفاعياً عن الكيان الإسلامي، يتشبهه الدفاعي المحض والهجوم الدفاعي، والفتح، كان بمثابة الجهاد الإعلاني التوسعي للدعوة الإسلامية والدعوم بقوة عسكرية لحماية مبلغى الإسلام في زمن لا سيارات ولا اتصالات ولا انترنت فيه، ونوع من الجوهريّة للقتال فداعاً عن حراية تبليغه وأمانه إيصاله لشعوب الدنيا، وكسر كل حواجز السلطات التي تحول دون ذلك وتمنع الناس من اعتناقها إن شاؤوا، وحماية معتنقيه الجدد من بطش

غادة الشاويش

اعتق بعض الأقوام المسيحية الإسلام، واتخذوا العربية لغة لهم، فذلك لما رآوه من عدل العرب الغالبين ما لم يروا مثله من ساداتهم السابقين، يعيدني هذا إلى الوراء حيث فتحت مسلماً خلا من بعلبك ومعدة النعمان ومنتج وحدة وأمن المسلمون أهل تلك البلاد على ممتلكاتهم الخاصة وحرية شعائرهم، وأرجع أغلب المؤرخين سرعة عمليات الفتح في الشام إلى سخط أهل الشام على ظلم البيزنطيين ورغبتهم في عدل المسلمين، فترى القائد المسلم العظيم أبو عبيدة بن الجراح يرجع أموال الجزية إلى أهل حصص، فاستغروا، حيث إن الامبراطورية الرومانية كانت تأخذ الجزية حتى ممن هم على ملتها من مسيحيي العرب، وتقاتل من يلحق بحماية الدولة الإسلامية الناشئة من أجل هذه الجزية، معتدراً لهم بأن دولة الإسلام لن تستطيع حمايتهم بحسب عقد الحماية بيننا وبينهم لأنها مشغولة بالقتال على جبهات أخرى ففرد أهل حصص: (لولايتكم وعدلكم أحب الينا مما كنا فيه من الظلم والغشم).. وفي حين فرضت الديمقراطيات الحديثة ضرائب فظيعة على مواطنيها والمقيمين فيها، فإن الإسلام لم يفرض على رعاياه ومواطنيه من المسلمين وغير المسلمين، ضرائب على هذا النحو الغاشم، فالجزية لم تكن إلا ضريبة تؤدى من مواطنين لدولته ويؤدى في مقابلها المواطن المسلم فريضة الزكاة، ويعفى الفقراء من الجائنين منها، إلا أن الزكاة التي يدفعها المواطن المسلم يعطى ثمنها تقريباً لغير المسلمين في دولة الإسلام، رعاية للإخاء الوطني بين العائلات الروحية التي تعيش في كنف دولة الإسلام، وإشباعاً للأغلبية من أوجبها الأخلاقي تجاه الأقلية!

الجهد كان عملاً دفاعياً عن الكيان الإسلامي، يتشبهه الدفاعي المحض والهجوم الدفاعي، والفتح، كان بمثابة الجهاد الإعلاني التوسعي للدعوة الإسلامية والدعوم بقوة عسكرية لحماية مبلغى الإسلام في زمن لا سيارات ولا اتصالات ولا انترنت فيه، ونوع من الجوهريّة للقتال فداعاً عن حراية تبليغه وأمانه إيصاله لشعوب الدنيا، وكسر كل حواجز السلطات التي تحول دون ذلك وتمنع الناس من اعتناقها إن شاؤوا، وحماية معتنقيه الجدد من بطش

الثقافة وحسن الخلق»، ويشير إلى أنه بعد الاجتياح المغولي للمشرق الإسلامي ووفاء «جنگيز خان»، انقسمت امبراطوريته إلى 4 فروع ثلاثة أرباعها اعتنقوا الإسلام بعد ذهاب الإهاب المغولي وهم: وسط آسيا وغربها، والقوقاز، وجنوب روسيا، ويخت كلامه من الصحف القول إن هؤلاء اكروها على الإسلام!!، فقد كانوا رعاة، والمسلمون تحت حكم التتار كانوا هم الرعية المستضعفة، ولكن الإسلام جذبهم نحوه بحضارته فحولوا إلى بناء حضارة وروعة بشر، بعد أن كانوا هادمي مدنيتات وعاة أغانم!! ويشير وول ديورانت إلى أنه (بسبب التسامح الديني الذي انتهجه المسلمون الأوائل، اعتنق الدين الجديد معظم المسيحيين وجميع الزرادشتيين والوثنيين إلا عدداً قليلاً منهم وكثير من اليهود واستحوذ الإسلام على قلوب مئات الشعوب في البلاد الممتدة من الصين إلى الأندلس حتى بلغ عدد من يؤمنون به في أيامنا مئات الملايين). يعلق المفكر الإسلامي الألماني «مراد هوفمان»: على واقع هذه الاهتمامات فيقول في كتابه الإسلام كعبد: «طبيعي أن تلك الانتصارات جحت بالإنسان الغربي المسيحي، إلى الزعم أن الإسلام هو دين عواني، فصار يتشبهت أن الإسلام انتشر بعد السيف»، وأن لا يخلو التاريخ الإسلامي من تجاوزات، إلا أن الصيغة الغالبة كانت أخلاقية حيث يقول الأمريكي Lothrop studdard عن عوامل انتشار وانتصار الإسلام بالقول، «كان لنصر الإسلام هذا النصر الخارق عوامل ساعدت عليه، أكبرها أخلاق العرب وماهية تعاليم صاحب الرسالة وشريعته». وأن الزم العهد القديم الذي يؤمن به مسيحيو يهود العالم أتباعه بالقتال وأخذ الجزية، وأخذت كل الديني فإذك تستغرب من تخصيص الإسلام بهذه التهمة!!، مع أن شهادة أعدائه قبل أولياته تقول: ما عرفت البشرية غازياً أرحم من العرب!

كاتبة فلسطينية

الأخبار السيئة من حول العالم



تعقياً على مقال سليم عزوز: مصر في مرحلة «النائب الاستعراضي»

المحترم الشريف الأمين محمد أبو تريك، أعظم من أنجبت ملاعب مصر فناً وخلقاً وسلوكاً... السيسى يكره هذا الملك الطاهر كراهية الموت، لأنه لا يستطيع أن يصل بنظره إلى قمة محمد أبو تريكه العالية السامة، بينما يهجم عشقاً بأقزام الرياضيين في مصر، وقس على ذلك كل أحوال مصر منذ الانقلاب، حتى وصلنا إلى برلمان السيسى المسخرة.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

واقع أليم

مقالاتك ترجمتي دائماً للذكريات والإرتباط بالواقع الأليم.. والمضحك الباكي الذي نعيشه! من الذكريات...كلية الحقوق...جامعة عين شمس...وتكنت أحد طلابها وخريجها، في السبعينيات من القرن الماضي...حيث كان الأستاذان المذكوران يدرسان لي..الدكتور سليمان الطماوى رحمه الله كان أستاذنا للقانون الإداري..وكان مرحاً فسي محاضراته.. والدكتور رؤوف عبيد..كان يدرس لنا القانون الجنائي وعلم الإجرام...وبالفعل كانت له مؤلفات في علوم الروحانيات...وهناك الذكريات الكثيرة عما يحكى عن هذه الكلية.. فمن الأستاذة..كان الدكتور كامل ليلة..أستاذ القانون الدستوري..الذي عينه أنور السادات وزيراً للتعليم العالي غداً كلمة حماسية قالها في مجلس الشعب..واستقال بعد عام واحد.. وهناك العديد من المشاهير من خريجي هذه الكلية بطول الكلام عنهم..

مشعل نور

ما تراه هو نتيجة تراكمية لعشرات السنين منذ الانفتاح على الأقل.. وما ستره أسوأ بكثير لأن العليطات أسوأ. في إحدى خطب رئيس مصر لمدة 30 عاماً وناثيا للرئيس 5 أعوام حسني مبارك قال وسنيتني «مصر الجديدة» وستبقى مصر «مشعل نور».. ويطريقته في الخطابة وقطيع الكلام لأن الخطاب مكتوب له بدون شرح على ما يبدو جاءت كلماته كأنه يعني إعادة بناء حي مصر الجديدة الذي يحتوي منزله ومكتبه وان سبتقى «مش على نور».

خليل ابورق

تجريف مصر

مقال رسم فيه بريشة فنان قدير متمكن، الواقع المزري البائس في مصر تحت حكم منتصب السلطة السيسى... وأصدق ما في المقال تلك العبارة الصادقة جدا: «السيسى يقوم بتجريف مصر وتجزئتها لتكون في قامته»!!!

هذا بالضبط ما يفعله السيسى منذ حكم مصر بقوة السلاح، فهو ما خير بين شخصين قط، إلا واختار أجعلهما وأكثرهما نفاقاً وسقوفا وتزديدا في كل مناسي الحياة، أخلاقيا ومهتيا وفكراً وسلوكا وكل شيء... ولننظر إلى مثال واحد فقط من بين عشرات الآلاف من الأمثلة التي تؤيد مقولة الأستاذ عزوز.

فالسيسى يفتت وينشده الإنسان الملائكي الخلق المسلم المهذب

إلى الجحيم أيها الديكتاتور..

أحمد حمدي - ألمانيا

الواقع أكثر مرارة من الخيال

«الواقع أحياناً أكثر مرارة وسخرية وعبثاً من خيال أعظم مؤلف... أنا لا أستطيع أن أجاهل الواقع.. «يوجين يونسكو» رائد مسرح العبث عندما سئل عن سر اتجاهه إلى هذا اللون من الفن. قديماً قال الناس: إن لذة العيش للمجانين وإن العقل يحار في متاعب العيش.. ولا لزوم للمناقشة مع هؤلاء الرجال، وإنما يكفي أن يعاد كلام الفيلسوف منهم كما يليقه، ولا يقال فيه أكثر مما يقول هو فيه: هذيان!

المجد لشهداء الثورة والحرية للمعتقلين. وتذكروا دوما مقولة مارتن لوثر الشهيرة أنه «لا يستطيع أحد أن يمتطي ظهره إلا إذا أتحيت»!!

حسن إسماعيل - ألمانيا

رواتب المثليين

يا أخ عزوز أضحكنا أضحك الله سنك.إذا عرضت المسرحية الرائعة على المباشر فسيفسر المنتج والممثل والمخرج السيسى وربما سيفلس السيسى ويقترض من الصندوق الدولي لكي يتمكن من أداء روايت المثليين ليستمر في عرض المسرحية. ويا ليتهم يفتحون شبك تذاكر لمن أراد أن لا يفوته هذا العرض الممتاز.

فؤاد مهاني - المغرب

إلا أنه من أسوأ ما يبحزنني أنني كنت زميلا للابن في دفعة عام 1971. وهما الطالب ..شعبان الشامي...والذي أصبح يطلق عليه قاضي الإعدادات..!

أما الطالب الآخر ..فكان الطالب ..مرتضى منصور..الذي كان دائم (البحث عن الشهرة) والذي أصبح الآن نائباً في برلمان السيسى... ورئيس لجنة حقوق الإنسان!

أحمد - مصر

الإفتخار بالوطنية

أقدر صبرك الطويل يا أستاذ عزوز في مشاهدة هذه المسرحيات. أنا لا أصدق أن اناسا يمكن أن يكونوا على هذه الشاكلة! فاما أنهم أنكبا جدا بحيث لا نستطيع نحن أن نجاريهم بعقولنا في ما يعملون، أو أنهم اختيروا بعناية فائقة لكي يظهر منهم ما تراه الآن وهو مقصود.

في كلتا الحالتين لا أجد إلا الانزواء في ركن في بيتي أعددته للنواج على أيام كنا نغفر بكوننا مصريين، وعلى صورة وصلتنا من أمريكا في أوائل شهر أبريل/نيسان سنة 2011 حينما فرض رئيس ولاية ويسكونسين scott walker مزيدا من الضرائب على الشعب، فإذا بهم يتظاهرون ويقولون على لافتاتهم: مصر! ساعدتنا من فضلك! عالم وحد وآم واحدة! (يقصدون على التخلص من حاكمهم، كما تلخص المصريون من مبارك).

ولاقتة على صورة أخرى تقول: ناضل تماما كشخص مصري! ولاقتة على صورة أخرى كتب عليها: لقد هدتنا مصر إلى الطريق،

«منير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

هواء طلق



فتاوى الشيخ «زفت»...

سهيل كيوان

مثل كثير من الأزواج، كان بينه وبين زوجته بعض مشاكل تطفو على السطح، ثم تعود لتختفي وتجمعهما وسادة من الرافة والرحمة والحاجة لبعضهما من جديد، ولكن سمعت أن زعلهما طال هذه المرة، وتدخل كثيرون للصلح بينهما دونما فائدة، ويحكم علاقة قديمة، قررت أن أجرب حظي، عسى أن أفلح بالصلح بينهما.

سألته عن جذور المشكلة، فقال: «منذ صارت زوجتي تستشير الشيخ «زفت» وتسمع نصائحه، ساءت علاقتي بها! ومن هذا الشيخ «زفت»؟!». ابنتا وجدتي...

عملت في شغلتي، في الليل والنهار، كي أوفر له ولأخوته حياة كريمة، كانت سعادتني بأن اللهم! ثم علمته حتى حصل على شهادته التي يشتغل بها، بنيت له مسكناً إلى جاني يسكن فيه، ثم خطبت له وأقمت له زفافاً ما زال الناس يحكون عنه، دون أن يدفح قرشاً واحداً، وحتى هذه اللحظة ما زلت أدفع عنه الكهرباء والماء وضريبة البيت!

قال بمرارة قبل ثلاث سنوات، كنت سعيداً جداً، وطرت من الفرح به، عندما صار يذهب إلى المسجد! قلت الحمد لله أنه ترك الأراجيل والسهو والمشروب حتى الفجر، صرت أفتخر به، وحينما أتتها يقولون لي: «الله يخليه ابنتك (وجدتي) رائع، ليت كل الشباب مثله! إنه مُهذب، لا يقطع قرشاً، خجول ودمث، كنت أرفع رأسي به، ولكن... ولكن شو!

الآن بسببه أعيش منبوذاً منذ أشهر، لا أحد يُجبر بخاطري ولا حتى بفحجان قهوة! لا يسألونني إذا استيقظت أم بقيت نائمة! غيبت أم حضرت! صرت أطيح وأغسل وأنظف لودجي، صرت أكره كل الشيخ بسببه!

ولو شو السبوبة! لا تطلم كل الشيخ... قبل أكثر من عام بقليل جاءني وهو مطاطح الرأس وبصوت منخفض قال: إن ما تفعله لا يجوز!

قلت ياساتر تستر! ظننت أنه سمع أنني سرقت أو اعتديت على جار أو ما مشابه! قال أنت تصلي الجمعة فقط... وهذا لا يجوز، أنت لست ولداً!

قلت هذه نصيحة، والولد متحمس، يلا ماشي الحال، وصرت أصلي في البيت ولكن لا أذهب إلى المسجد إلا في يوم الجمعة! جاءني مرة ثانية وخاطبني بجملة: «هل تعرف من هم الذين لا يصلون في المسجد إلا يوم الجمعة!»

إنهم المنافقون! رددت عليه يعني أنا منافق؟! كانت كأنها كلمة على أنفي! قلت له: اسمع ياها، أنا مبسوط أن الله هداك، ولكن لا تتدخل في شؤوني بعد اليوم، كي نبقي أصحابنا وأحبابنا! فقال: طيب...

عالم! إذاً أين المشكلة! توضحته! أنه استسلم والدة وأخته! أمه صارت قريباً علي! هل توضحته! هل سلبت! لماذا لا تصلي مع الجماعة! هل تعلم أجر صلاة الجماعة! هل تعلم عرقبة تارك صلاة الجماعة!

قلت لها إعدام! بلا تخفلي اعمديني! كذلك استسلم شقيقته، لماذا ترتدين هذا اللون! هذا حرام! هذا البيطون لبنات الشوارع! هذا الهذاه ليس للمتحرمت! هذا الشعر، النار أولى به! لا تذهبي إلى هذا العرس، واقنع والدة بأن لا تترافقي إلى الأعراس المخلطة! طيب حضرته وحضرتها وأخوتها وأخواتها وأولادهم تزوجوا وتزوجن بأعراس مخلطة! وكل الناس فرحت معهم! فلماذا ترتدين الآن مقاطعة الناس بحجة الأعراس المخلطة! طيب، هذه أمور ممكن الاتفاق حولها، لا تتصمها!

عندما توفي والدي قبل عدة أشهر، رفض تلبية الدعوة إلى الوجبة بعد الدفن التي يقبها الناس لبعضهم البعض، جماعة احترامنا وديعنا! قال: لا هذبة! منع الناس من قراءة القرآن في المقبرة، ولم يجلس معنا لتقبل العزاء! وقال ممنوع أن نأخذ ختمه الثلاثة أيام، فهدت كلها بعد! طيب أهل بلدنا هكذا! والمثل يقول، شو دينك! مثل أهل بلدك!

وما جنتي أنه بعدما بنينا ضريح جده، بدلاً من أن يترحم عليه، جاء معه مطرقة وكسر شاهد الضريح، قال هذا حرام! طيب الضريح ليس معلقاً يعني بالإمكان الدفن فيه مراراً أخرى إذا احتجنا! ما الذي ضايقه بهذا الرخام! هل هو جائم على صدره! علمنا مثلاً مثل الناس، والمشكلة أن والدته تزويد بكل حرف، لا تسمع سوى ما يقوله الشيخ «زفت»!

يا رجل هذه عاصفة لا بد وأن تمرًا ويستعيد توازنه، المهم ما الذي جرى حتى تأزمت الأمور بينك وبين زوجتك! بصراحة! افقدتني الشهوة للحياة، حلت قطعة بيننا، صار بيننا جبل جليدي، تنام في سرير واحد، ولكن كل واحد في واحد، كل شيء صار حراماً، كل شيء ممنوع، صارت شعرتي يائساً حينياً! وأخيراً انفجرت بوجهي وبلا مقدمات قائلته: اعلم، أنه لو لا الأولاد، لما بقيت معك بقية واحدة...

حينئذ قلت لها إني جهنم... تقول لي أنا إني جهنم! أي نعم أقول لك أنت... فإذا بها ترد علي طلقني واسترح وأرحني...

حينئذ قلت لها! انفعلي فانت طالق! يا سيدي وعلقت مع من! مع الشيخ زفت! على الفور تدخل كأنه عثر على كنز المفقود وقام يهددني! لا يجوز لكما الخلو بعد الآن أيها، فأنتما مطلقان! وإذا اقتربتما من بعضكما فهذا زنا! يعني بدلاً من أن يصلح الأمر بيني وبين والدته أزم الموقف، قال شو! يريد أن يأخذني إلى شيخ يعقني بالفضية! ومن الشيخ! ولد مصرع أصغر منه!

لا حول ولا قوة إلا بالله... طيب... وبعدين! المشكلة أنها التزمت بتوجيهات شيخها وحبيب قلبها، طيب يا سيدي متبرك عليك! صارت تنام مع أولادها في الطابق الأرضي وأنا أمام وحيد في الطابق الأول، وبعد ثلاثة أشهر زف لي بشري أخرى، قال لم يعد بإمكاننا العودة إلى والدته إلا بمهر وعقد زواج جديد!

طيب وما العمل الآن... إلى متى ستبقين هكذا! بصراحة، أنا قررت عقد زواج جديد... ممتاز... المهم أن تحلوا المشكلة...

لا ليس عليها... وأضاه شاشفة هاتفه (الجلالسي خمسة) على صورة لسيدة مبتسمة تلف رأسها بحجاب وقال: انظر... من هذه؟ هذه العروس! أي عروس! عروستي! عروسك؟! نعم...

يارجل هل جنتنا! زوجك محترمة وابنة ناس! وأم أولادك، وبينكما عيش مليح! لا بد أن يعود ابنتك إلى رشدك، لا تخرب بيتك بيدك!

المشكلة أنه عنيد وأمه أعمد منه! يارجل توتيت... أنت لم تسألني لماذا قررت الزواج! أنتم حاجاتك كرجل، ولكن لا تسرح!

وع حاجاتي جانباً! أريد فقط أن يرى حضرة الشيخ «زفت»، لون وجهه أتمه، وهي ترى العروس الجديدة داخلة البيت لتسكن فوق رأسها.



شاكيرا ضمن شخصيات شهيرة عينتها الأمم المتحدة لمكافحة الفقر المدقع

نيويورك د ب أ: عينت الأمم المتحدة المغنية شاكيرا والممثل فورست ويتيكر والملكة البلجيكية ماتيلدا، ورجل الأعمال الصيني جاك ما ومشاهير آخرين ضمن حملتها الرامية إلى تنفيذ أهدافها الإنمائية العالمية. وكانت خطة التنمية التي تمتد لمدة 15 عاماً والمعروفة أيضاً باسم الأهداف الإنمائية المستدامة للألفية، قد تبناها قادة العالم في أيلول/سبتمبر الماضي بهدف القضاء على الفقر المدقع وجسر الفجوة ذات الصلة بعدم المساواة بين الجنسين وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام مع حماية الكوكب.

يذكر أن شاكيرا وويتيكر والملكة ماتيلدا وما، من بين 17 شخصية شهيرة قام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتعيينها من أجل تحقيق 17 غاية و169 هدفاً تشملها الخطة التنموية.

أعلن الأمير خالد الفيصل أمير مكة المكرمة رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية، أسماء الفائزين بالجائزة لهذا العام وفاز في فرع الدراسات الإسلامية الأكاديمية الكويتي الدكتور عبد الله بن يوسف الغنيم، وفي فرع اللغة العربية والأدب، فاز الدكتور محمد عبدالمطلب «مصري» بالمشاركة مع الدكتور محمد مفتاح «مغربي». وقيمة الجائزة 750 ألف ريال سعودي (ما يعادل 200 ألف دولار).

تنظم مؤسسة محمد عابد الجابري المغربية للفكر والثقافة، محاضرة يلقيها المفكر العراقي الدكتور خير الدين حسبي، مؤسس ورئيس اللجنة التنفيذية لمركز دراسات الوحدة العربية بعنوان «العرب والعالم.. إلى أين» يوم غد الجمعة في قاعة المحاضرات في المعهد العالي لعلوم

أحوال الناس

● أعلنت الفنانة التونسية لطيفة، إطلاق أحدث كليباتها «مكتوبلي» عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وطلقتها عبر قناتها الرسمية على موقع يوتيوب. الكليب من إخراج وليد ناصف، والأغنية من كلمات والحان محمد رفاعي ضمن اليوم «أحلى حاجة فينا».

● تنظم مؤسسة «الكلمة» للثقافة والفنون في مدينة أسفي المغربية وشبكة القراءة في المغرب، غداً الجمعة لقاء مفتوحاً مع الروائي العراقي سلام إبراهيم، يديره عبدالحق ميفراني، وتشارك فيه الشاعرة والقاصة العراقية ناهدة جابر جاسم والأديبة المغاربية دامي عمر، سعيداً أحباط وأسوية الصابري.

صحافية ألمانية تطلق «مخبر السعادة» على الانترنت

المخبروات والكتابة... ميونيخ د ب أ: عندما توجهه كاترين رونج إلى مطبخها للخبز لا تكون العائلة والأصدقاء هم من يتدقون النتيجة فحسب، حيث ينتهي الحال بالمنتجات المنجزة على الانترنت وكذلك على الطاولة، رونج هي صحافية محترفة وبيانات ونشر وصفات ومعلومات وحيل عن صناعة المخبروات على مدونتها الألمانية «جلوكسيكاري» (مخبر السعادة) قبل ثلاث سنوات.

وقالت «أردت أن أمزج بين عشقي الإثنين: صناعة المخبوزات والكتابة... رونج ليست الوحيدة التي تفعل هذا، فهناك عشرات الآلاف من المدونات المرتبطة بأسلوب الحياة على الانترنت في مختلف أنحاء العالم تغطي مواضيع من الطهي إلى المكياج والتسوق.

إذا كنت تعزتم أن تصبح مدونة فسوف تكون بحاجة لبدء التعامل مع الجانب التكنولوجي مثل نشر الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت، وبفضل التكنولوجيا الحديثة هذا لم يعد مرهقاً كما كان يوماً.

سان فرانسيسكو - ف ب: عرف موقع تويتر الثلاثاء أحد أكبر الأخطاء في تاريخه عندما واجه ملايين المستخدمين في العديد من الدول صعوبات كبيرة في الاتصال به طيلة ساعات عدة.

وقالت مجموعة تويتر على احد حساباتها «المشكلة مرتبطة بتغيير داخلي لبرنامج معلوماتي. لقد ألغينا التغيير ما أدى إلى حل المشكلة».

وأوضح إن العطل «المتقطع» أصاب «بعض المستخدمين بين الساعة الرابعة والساعة 6:50 بتوقيت كاليفورنيا».

زيمبابوي تحظر الزواج قبل سن الـ 18

هراري د ب أ: حظرت أعلى محكمة في زيمبابوي الأربعاء تزويج الفتيات اللاتي تقل أعمارهن عن 18 عاماً، لتلغي قانوناً سمح بزواج الفتيات بداية من سن 16 عاماً حال موافقة الوالدين، وتفيد تقارير بأنه يتم حالياً وبصورة فعلية تزويج فتيات بداية من سن 12 عاماً في الدولة الواقعة في الجنوب الأفريقي.

وذكر تيئديا إبيتي، وهو أحد المحامين الحقوقيين الذين طالبوا المحكمة الدستورية بتعديل القانون، أن ثلث الفتيات في زيمبابوي يتم تزويجهن قبل بلوغ 18 عاماً.

وقالت فيرناندا زامبي، وهي عضو في هيئة محكمة تضم 9 قضاة أصدرت الحكم بالموافقة بالإجماع: «ينبغي وتصنع وجبة الفواجر من كبد الأوز والبط ممثلي الحجم الذي عادة تتم تغذيته قسراً، وسواء بيع كاملاً أو مقطعا فهو يعتبر طعام الذواقة في المطعم الغربي والأسوي لكن التغذية القسرية طالما كانت محل انتقاد إعتبارها ممارسة قاسية ضد الحيوان. وجاء ظهور أندرسون في البرلمان الفرنسي في وقت يعاني قطاع الدواجن من تراجع حجم الإنتاج بسبب انتشار إنفلونزا الطيور في جنوب غرب فرنسا الذي يعد أكبر إقليم منتج لمنتجات الدواجن. ويقول القاتون على الصناعة إن الإجراء سيكلفهم نحو 350 مليون يورو.

وقالت ماري بيير بي المسؤولة في رابطة منتجي الفواجر: «نتفهم أن بعض الناس لا يريدون تناول الفواجر لكن عليهم ألا يمنعوها محبي الفواجر من تناولها». وتنتج فرنسا نحو 22 ألف طن من الفواجر سنوياً. وتصدر بشكل رئيسي إلى أسواق اليابان وأستراليا وبلجيكا. وتقول رابطة منتجي الفواجر إن نحو 30 ألف أسرة في فرنسا تعتمد على هذا القطاع.

الإعلام والاتصال، في العاصمة المغربية الرباط.

● أعلنت الفنانة التونسية لطيفة، إطلاق أحدث كليباتها «مكتوبلي» عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وطلقتها عبر قناتها الرسمية على موقع يوتيوب. الكليب من إخراج وليد ناصف، والأغنية من كلمات والحان محمد رفاعي ضمن اليوم «أحلى حاجة فينا».

● تنظم مؤسسة «الكلمة» للثقافة والفنون في مدينة أسفي المغربية وشبكة القراءة في المغرب، غداً الجمعة لقاء مفتوحاً مع الروائي العراقي سلام إبراهيم، يديره عبدالحق ميفراني، وتشارك فيه الشاعرة والقاصة العراقية ناهدة جابر جاسم والأديبة المغاربية دامي عمر، سعيداً أحباط وأسوية الصابري.

وفاة أكبر معمر في فلسطين عن عمر 127 عاماً

غزة الأناضول: توفي في قطاع غزة أكبر معمر في فلسطين عن عمر 127 عاماً، وقال جميل التوم (65 عاماً) أحد أبناء العفر الفلسطيني المتوفي رجب محمد التوم «توفي والذي البالغ من العمر 127 عاماً، مساء الثلاثاء، وهو من سكان بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة وأضاف: «السيدي لديه من الأبناء والأحفاد قرابة الـ370 فرداً، وكان يتمتع بصحة جيدة في آخر أيام حياته».

وأشار إلى أن والده عمر 5 حقب تاريخية مرت على قطاع غزة، بداية من عهد الدولة العثمانية (التي حكم فيها في جيشها) ومروراً بالانتداب البريطاني، والحكم المصري والاحتلال الإسرائيلي، وحالياً حكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وكانت وزارة الداخلية في غزة، قد قالت في تصريح، نشرته في 13 شباط فبراير 2014، إنها صادقت على تعديل تاريخ ميلاد التوم، من 1 يناير/كانون الثاني 1902، إلى 1 يناير/كانون الثاني 1889 بعد ثبوتيات قدمها عائلته، «ليكون بذلك أكبر معمر في فلسطين».

بامبلا أندرسون تثير الجدل في البرلمان الفرنسي بسبب كبد الأوز

باريس رويترز: تسببت المثلة بامبلا أندرسون نجمة مسلسل (باي ووتش) السابقة في مشهد فضوية داخل البرلمان الفرنسي الثلاثاء بعد أن تصارع الصحافيون وتنافوا المتابعة حملتها بشأن حظر التغذية القسرية للبط والأوز بغرض الاستفادة منها في صناعة كبد الأوز (الفواجر).

وتشايك مصور فوتوغرافي ومصور تلفزيوني عندما تزاخم المجتمعون فسي غرفة الإعلام للتصوير أندرسون خلال مؤتمر صحفي. وعلق 25 آخرون خارج الغرفة لعدم وجود مكان كاف لهم بالداخل.

وكانت المثلة عنيدة المولد تشارك في حملة لدعم مشروع قانون مقدم من مشرعة مدافعة عن حماية البيئة يبدو أن الأمل في إقراره ضعيف في غياب دعم كل أعضاء البرلمان الآخرين تقريباً.

وقالت أندرسون «كواطنة كندية أحجل من العاملة الوحشية لصغار الفقمه وبالتالي أعاطف مع كثير من المواطنين الفرنسيين الذين يشعرون أيضاً بالخزي والحزن للمعاملة المتساوية لتلك الطيور المستأنسة».

